المعهد العربي
للصحة والسلامة المهنية
دمشق

مكتب
العمل
الدولي
جنيف

المشروع المُمَوَّل
من الاتحاد الأوروبي

Sida
الوكالة الدولية السويدية
للتعاون والتنمية

تحسين الإبلاغ عن الحوادث والأمراض المهنية وجمع بياناتها وتحليلها على المستوى الوطني

ترجمة المعهد العربي للصحة والسلامة المهنية، دمشق
2017

SafeWork

برنامج السلامة والصحة في العمل والبيئة
(العمل الآمن) SafeWork

تحسين الإبلاغ عن الحوادث والأمراض المهنية وجمع بياناتها وتحليلها على المستوى الوطني

الترجمة
الدكتور بسام أبو الذهب
لصالح المعهد العربي للصحة والسلامة المهنية، دمشق

2017
مكتب العمل الدولي، جنيف

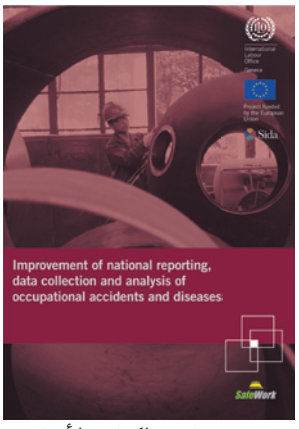

صورة غلاف الكتاب الأصلي

نُشِرت الطبعة الأصلية لهذا العمل من قِبَل مكتب العمل الدولي، جنيف، تحت عنوان:
Improvement of national reporting, data collection and analysis of occupational accidents and diseases

حقوق النشر © 2012 منظمة العمل الدولية، جنيف

حقوق النشر للطبعة العربية © 2017 المعهد العربي للصحة والسلامة المهنية، دمشق

وقد تمت ترجمته وإعادة إصداره بموافقة مكتب العمل الدولي.

لا تنطوي التسميات المستخدمة في منشورات منظمة العمل الدولية، التي تتفق مع تلك التي تستخدمها الأمم المتحدة، ولا العرض الوارد فيها للمادة التي تتضمنها، على التعبير عن أي رأي كان من جانب مكتب العمل الدولي بشأن المركز القانوني لأي بلد أو منطقة أو إقليم أو لسلطات أي منها، أو بشأن تعيين حدودها.

ومسؤولية الآراء المعبَّر عنها في المواد أو الدراسات أو المساهمات الأخرى التي تحمل توقيعاً هي مسؤولية مؤلفيها وحدهم، ولا يمثل النشر مصادقة من جانب مكتب العمل الدولي على الآراء الواردة فيها.

والإشارة إلى أسماء الشركات والمنتجات والعمليات التجارية لا تعني مصادقة مكتب العمل الدولي عليها، كما أن إغفال ذكر شركات أو منتجات أو عمليات تجارية ليس علامة على عدم إقرارها.

لا يقر مكتب العمل الدولي بالمسؤولية عن صحة الترجمة العربية أو عدم الدقة أو الأخطاء أو الحذف أو العواقب التي تنشأ عن الاستخدام أو ما يتعلق به.

صدرت هذه الوثيقة ضمن المشروع المشترك لمنظمة العمل الدولية والاتحاد الأوروبي **ILO-EU** «تحسين السلامة والصحة في العمل عبر برنامج العمل بشأن العمل اللائق» والوكالة الدولية السويدية للتعاون والتنمية **(SIDA)** التي حولت مشروع «الربط بين السلامة والصحة في العمل والتنمية الاقتصادية المستدامة؛ من النظرية والابتذال إلى القناعة والفعل».

مشروع العمل الآمن/ الاتحاد الأوروبي (2009-2012) (SafeWork /EU)

يهدف المشروع إلى ممارسة دور في مجتمع أكثر شمولية وإنتاجية عبر التطلع للترويج للسلامة والصحة المهنيتين في العمل في خمسة بلدان منتشرة في ثلاثة أقاليم: هندوراس وملاوي ومولدافيا وأوكرانيا وزامبيا. إنه يهدف إلى إدخال السلامة والصحة المهنيتين في أعلى مستوى في برنامج العمل السياسي الوطني، ودمجهما في سياسات التنمية الوطنية، وترجمة البرامج الوطنية للسلامة والصحة المهنيتين إلى فعل على مستوى مكان العمل.

مشروع العمل الآمن/ الوكالة الدولية السويدية للتعاون والتنمية (2009-2012) (SafeWork /SIDA)

يعزّز المشروع تحسين السلامة والصحة المهنيتين لكافة العاملين عبر تطوير منتوجات عالمية تتصدى للثغرات المتعلقة بالمنهجية والمعلومات في هذا الميدان وعبر حشد أصحاب المصلحة باتجاه تنفيذ التدابير العملية على المستويين الوطني والمحلي وعلى مستوى المنشآت، تشمل مُخْرَجات هذا المشروع على مواد تدريبية، وأدوات عملية، وإرشاد بشأن السياسات لتعزيز القدرات الوطنية والمحلية بشأن السلامة والصحة المهنيتين وللمساعدة في تقييم المقومات وتنفيذ سياسات السلامة والصحة المهنيتين وبرامجهما.

مقدمة مكتب العمل الدولي

غالباً ما لا تكون إحصاءات الحوادث والأمراض المهنية كاملة لأن الإبلاغ الجزي شائع، وكثيراً ما لا تغطي متطلبات الإبلاغ الرسمي كافة منشآت العاملين – على سبيل المثال، أولئك العاملون في الاقتصاد غير المُنظَّم. للحصول على صورة أكثر كمالاً، فإن ثمة حاجة أيضاً لمؤشرات أخرى يتعين استخدامها، كبيانات التعويض ومعاشات التقاعد للمصابين بالعجز، ومعدلات الغياب عن العمل، رغم أنها جميعاً لا تقدم بيانات كاملة أيضاً.

يسهب هذا التقرير في أهمية الإبلاغ الوطني عن الحوادث والأمراض المهنية وفوائده، وكيف يمكن تحسين كلٍ من الإبلاغ ونُظُم جمع البيانات، وكيف يمكن تقييم البيانات وتحليلها. يُوصَف في التقرير أيضاً الارتباط بين الإبلاغ الفعّال واستراتيجيات الوقاية. يناقش التقرير البعد الاقتصادي لاستراتيجيات الوقاية المُستهدَفة والحاجة إلى بيانات موثوق بها. يقدم التقرير توصيات بشأن كيفية تأسيس نظام جديد أو تحسين نظام قائم.

ينبغي أن يكون واضحاً أنه أثناء تحليل الحوادث المهنية، فإنه لا ينبغي أن يكون الاهتمام الرئيسي عزو المسؤولية عن الحادث. من الهام دراسة أسباب الحوادث بغية تطوير تدابير الوقاية. إن ذلك مهمّ على وجه الخصوص بسبب التكلفة الكبيرة النقدية والبشرية للإصابات والأمراض المهنية.

أَمُلُ أن يُستخدَم هذا التقرير كمصدر مفيد للمعلومات والخبرات والممارسة الجيدة بما يتعلق بتطوير نُظُم جمع بيانات الحوادث والأمراض المهنية. نأمل من أي نظام مشابه يمكن أن يُؤسَّس أن لا يكون فقط قادراً على استيعاب كافة المعلومات وفقاً لمدى المشاكل والاحتياجات من أجل الوقاية والحماية والتعويض، لكن أن يكون فعّالاً ومستداماً أيضاً.

Seiji Mechida
مدير
برنامج السلامة والصحة في العمل
والبيئة (العمل الآمن SafeWork)
مكتب العمل الدولي

مقدمة المعهد العربي للصحة والسلامة المهنية

تُشير تقارير المنظمات والوكالات الدولية المعنية بالسلامة والصحة المهنيتين إلى ازدياد عدد حالات حوادث العمل والأمراض المهنية في البلدان النامية، ويعود السبب في ذلك إلى عدم تطبيق اشتراطات السلامة والصحة المهنيتين أو سوء التطبيق. وتشير الخبرات والتجارب لبلدان مختلفة أنه لا تخطيطاً سليماً لتحسين السلامة والصحة المهنيتين بدون الاعتماد على أرقام دقيقة ترصد حجم مشكلة حوادث العمل وحوادث التنقل والأمراض المهنية وأسباب تلك المشكلة وخصائصها، ولا يمكن الحصول على الأرقام الدقيقة بدون الإبلاغ عن تلك الحوادث والأمراض وجمع بياناتها وتحليلها المتقنين.

إن قاعدة البيانات التي يكونها الإبلاغ وجمع البيانات وتحليلها تعود بالفائدة على الحكومات وأصحاب العمل والعمال؛ فهي تقدم معلومات أساسية لكافة أنواع الإجراءات الوقائية ولتقييمها، ولاستراتيجيات المعالجة والتأهيل والتمويل والتعويض، ولوضع الأولويات اللازمة لإدارات تفتيش العمل وتخصيص وتوزيع الموارد التي بحوذتها، وللبحوث العلمية، وللتحديد السريع للمخاطر والأخطار الجديدة والمستجدة في مكان العمل، ولصياغة قوانين العمل وتنقيحها والمبادئ التوجيهية التقنية ومعايير السلامة. ولا بد من الإشارة إلى ضرورة تطبيق نظام الإبلاغ الوطني على كافة المنشآت، بما في ذلك المنشآت الصغيرة ومتناهية الصغر؛ وعلى كافة فئات العمال، بما في ذلك عمال القطاع غير المُنَظَّم؛ وإلى ضرورة تحويل عمل المهاجرين غير الشرعيين من عمل غير قانوني إلى عمل قانوني وتضمينه في نظام الإبلاغ.

يسعدنا أن نضع بين أيدي قرّائنا الأعزاء هذا الكتاب باللغة العربية، لاسيما أن موضوع اليوم العالمي للسلامة والصحة في العمل لهذا العام هو «تحسين جمع بيانات السلامة والصحة المهنيتين واستخدامها – مساهمة في تنفيذ الهدف 8 للتنمية المستدامة» تأكيداً منا لأهمية الإبلاغ عن حوادث العمل وحوادث التنقل والأمراض المهنية وجمع البيانات المتعلقة بها وتحليلها لما فيه فائدة للأطراف الثلاثة الحكومات وأصحاب العمل والعمال.

يشتمل الكتاب على تسعة فصول تضمنت ملخصاً تنفيذاً، ومدخلاً، وتعاريف وتصانيف، والمبادئ الأساسية للإبلاغ الفعّال وجمع البيانات وتحليلها، ومشاركة أصحاب المصلحة، والأدوات المعيارية للإبلاغ عن البيانات، وجمع البيانات والإبلاغ عنها على نحو منهجي، وتحليل البيانات المُبَلَّغ عنها والتي جُمِعَت، واستخدام البيانات المُبَلَّغ عنها والتي جُمِعَت، وتوسيع التغطية بنظام الإبلاغ؛ وقد تم استهلال كل فصل بنصائح هامة توجز ما جاء في ذلك الفصل، كما يشتمل الكتاب على أربعة ملاحق تتضمن الصكوك ذات الصلة لمنظمة العمل الدولية، ووثائق ونماذج مفيدة، وأمثلة لفوائد نُظُم الإبلاغ، ومصادر عبر الإنترنت.

هذا الكتاب موجّه إلى الحكومات، ومتخذي القرار السياسي، والعمال وممثليهم، ومدراء الشركات، ومفتشي العمل، ومقدمي خدمات الضمان والتأمين الاجتماعيين، وممارسي السلامة والصحة المهنيتين، وأصحاب المصلحة الآخرين المهتمين بالسلامة والصحة في العمل.

ختاماً نتوجه بخالص شكرنا وجزيل امتناننا إلى مكتب العمل الدولي في جنيف لتكرّمه بمنحنا الموافقة والتمويل لترجمة النسخة الأصلية من هذا الكتاب الهام الصادرة باللغة الإنجليزية ولدعمه المستمر لأنشطة المعهد.

كما نشكر الدكتور بسام أبو الذهب للجهد الذي بذله في ترجمة هذا الكتاب، وله منا كل التقدير.

والله ولي التوفيق...

القائم بأعمال المعهد
الدكتورة رانية رشدية

شكر وتقدير

أعد هذه الوثيقة Mr Helmut Ehnes، مدير قسم الوقاية في الجمعيات الأهلية للسلع والصناعات الكيميائية (German BG RCI) وذو خبرة تفوق 25 سنة في ميدان العمل في النظام الألماني للضمان القانوني للحوادث.

إن التعليقات المتعلّقة بإطار وثيقة العمل ومشروع وثيقة العمل مستنبطة من المراجعات من قِبَل اختصاصيي برنامج العمل الآمن (SafeWork)، والسلامة والصحة المهنيتين في المكاتب الميدانية لمنظمة العمل الدولية، فالشكر لهم مع التقدير.

لقد كان إعداد هذه الوثيقة تحت إرشاد وإشراف Dr Shengli Niu منسّق وكبير اختصاصيي الصحة المهنية في برنامج العمل الآمن (SafeWork)؛ وكان Dr Niu المحرّر التقني لهذه الوثيقة أيضاً.

المحتويات

مقدمة مكتب العمل الدولي v
مقدمة المعهد العربي للصحة والسلامة المهنية vii
شكر وتقدير ix

1 ملخص تنفيذي **1**

2 مدخل **3**

3 تعاريف وتصانيف **5**

1.3 الحاجة إلى تعاريف واضحة 5
2.3 تصنيف الحوادث المهنية 6
3.3 الأمراض المهنية 8

4 المبادئ الأساسية للإبلاغ الفعّال، وجمع البيانات وتحليلها **11**

1.4 مشاركة أصحاب المصلحة 11
2.4 تصميم نظام الإبلاغ 11
3.4 الترتيبات المؤسسية والإدارية 12
4.4 صون قاعدة البيانات الوطنية الشاملة وتحسينها 14

5 الأدوات المعيارية للإبلاغ عن البيانات **15**

1.5 نماذج التقرير 15
1.1.5 نماذج تقرير الحوادث المهنية وحوادث التنقل 16
2.1.5 نماذج تقرير الأمراض المهنية 18
3.1.5 نُظُم الإبلاغ الإلكترونية 19
2.5 الترميز المعياري للبيانات ذات الصلة 20
1.2.5 نُظُم الترميز 20
2.2.5 عملية الترميز 21

6 جمع البيانات والإبلاغ عنها على نحو منهجي **23**

1.6 المتطلبات القانونية للإبلاغ المنهجي عن البيانات 23
2.6 مصادر الإبلاغ عن البيانات وأطرافه 24
3.6 مستلزمات نظام الإبلاغ المتسم بالكفاءة وتوصيات بشأنه 25
4.6 جمع المعلومات، على مستوى المنشأة، بشأن الظروف غير الآمنة والحوادث التي كادت أن تقع ... 27

7 تحليل البيانات المُبَلَّغ عنها والتي جُمِعت 29

1.7 الارتباط مع بيانات العمل الإحصائية الأخرى 30
2.7 حساب معدَّلات التكرار 30
3.7 تحليل النتائج والأفعال 31

8 استخدام البيانات المُبلَّغ عنها والتي جُمِعت 33

1.8 طباعة تقارير الحوادث والأمراض المهنية وإحصاءاتها 33
2.8 التحسين المستمر عبر «دورة من الإبلاغ إلى الوقاية» 37
1.2.8 استراتيجيات الوقاية على المستويات الوطنية والإقليمية والصناعية وعلى مستوى المنشأة ... 38
2.2.8 أنشطة الوقاية المُسْتَهْدَفَة 39
3.2.8 خدمات تفتيش العمل 39
4.2.8 البحوث والتعويض والاستخدامات الأخرى 39

9 توسيع التغطية بنظام الإبلاغ 41

1.9 المنشآت الصغيرة ومتناهية الصغر، والعاملون لحسابهم الخاص، والعاملون بعقود، والعاملون المهاجرون، والعاملون في القطاعات غير المُنظَّمَة 41
2.9 ترتيبات الإبلاغ 43
3.9 حماية الخصوصية 44

الملاحق 45

الملحقI: الصكوك ذات الصلة لمنظمة العمل الدولية (ILO) 47
الملحقII: وثائق ونماذج مفيدة 49
الملحقIII: أمثلة لفوائد نُظُم الإبلاغ 67
الملحقIV: مصادر عبر الإنترنت 85

٦ ملخَّص تنفيذي

يركّز هذا التقرير على أهمية الإبلاغ الوطني عن الحوادث والأمراض المهنية، وكيفية تحسينه، بالإضافة إلى نُظُم جمع البيانات وكيف يمكن تقييم البيانات وتحليلها.

من المقبول في كافة أنحاء العالم أن ثمة فائدة اقتصادية عظيمة تُجْنى من تحسين السلامة والصحة في مكان العمل، وانخفاض عدد حالات الحوادث والأمراض المهنية. وللحصول على هذه الفائدة، ثمة حاجة إلى معرفة أفضل بالوضع الحقيقي للسلامة والصحة في مكان العمل على مستويي المنشأة والصناعة وعلى المستوى الوطني بغية اتخاذ القرارات السليمة. يتطلب تقييم الخطر والتحكّم بالمخاطر الفعالين بيانات دقيقة وموثوق بها بشأن الحوادث والأمراض.

لقد أظهرت الإحصاءات الوطنية المنشورة والخبرة المكتسبة في أنحاء العالم أن النُظُم الوطنية للإبلاغ وجمع البيانات وتحليلها غالباً ما تكون ضعيفة جدّاً ولا تعكس الوضع الحقيقي للسلامة والصحة في البلد لأنه يُبَلَّغ عن الحوادث والأمراض بنسبة أقل أو أكثر عن طريق الصدفة.

تتباين أسباب حالة عدم الرضا تلك: يعاني البلد أحياناً من ضعف أداء النظام الاجتماعي اللازم للإبلاغ والإجراء الوقائي الفعالين. أحياناً ثمة نقص في المعرفة بشأن المستلزمات وكيفية تطوير نظام فعّال. ثمة أحياناً نقص في فهم أن الإبلاغ الفعّال ليس ببساطة بيروقراطية، لكنه يطلق الأساس لقرارات سياسية كثيرة تحتاج الاقتصادات النامية إلى اتخاذها.

يسلّط هذا التقرير الضوء على الحاجة إلى النظام الوطني الفعّال والمُحَسَّن للإبلاغ عن الحوادث والأمراض المهنية وجمع بياناتها وتحليلها وعلى فوائد هذا النظام ثمة وصف للارتباط بين الإبلاغ الفعّال واستراتيجيات الوقاية. يناقش التقرير البُعد الاقتصادي لاستراتيجيات الوقاية المُستهدَفة والحاجة إلى بيانات يُعَوَّل عليها.

إن التوصيات بشأن كيفية تأسيس نظام جديد أو تحسين نظام قائم تُقَدَّم على أساس الخبرة في النظام الألماني، المُثْبَتْ جيداً، للتأمين القانوني المتعلق بالحوادث.

تصف الوثيقة التعاريف والتصانيف الضرورية بشأن الحوادث والأمراض المهنية التي هي بحاجة إلى تثبيت في التشريع الوطني. تفسر الوثيقة بعض المبادئ الأساسية، على سبيل المثال، مشاركة الشركاء الاجتماعيين والحاجة إلى نظام متكامل وحيد بشأن الحوادث والأمراض المهنية.

بغية تطوير أدوات معيارية كنماذج التقارير ونُظُم الترميز، فقد تضمَّنت الوثيقة أمثلة عملية من نُظُم أُسِّسَت منذ مدة طويلة. يتبع ذلك توضيحاً للمتطلبات والآليات التي يحتاج إليها عمل نظام الإبلاغ، بما في ذلك وصف لمصادر الإبلاغ عن البيانات والأطراف ذات الصلة؛ من ثم تُشْرَح العناصر الأساسية لعملية تحليل البيانات.

تتضمّن الوثيقة مناقشة مفصّلة بشأن استخدام بيانات الحوادث والأمراض المهنية التي يُعَوَّل عليها من قِبَل أصحاب العمل والعمال والصناعات والسلطات المختصة والآخرين المهتمين بتحسين السلامة والصحة في أماكن العمل. تُختتم الوثيقة بالتأكيد الخاص على توسيع نطاق نظام الإبلاغ ليغطي العاملين الذين غالباً ما يتم استثناؤهم كالعاملين في المنشآت الصغيرة ومتناهية الصغر، وفي الاقتصاد غير المُنَظَّم.

2 مدخل

لكل عامل الحق بالعودة من عمله سالماً كل يوم. إن ذلك هو الجانب الإنساني والاجتماعي للتحسينات المتعلقة بالوقاية والحماية في مكان العمل.

لكن ثمّة جانب آخر يتعيّن أخذه بعين الاعتبار: مع تزايد المنافسة العالمية، فإن الاقتصادات المنتجة والناجحة تصبح أكثر فأكثر مكوناً أساسياً من أجل رفاه الناس.

لمواجهة هذه التحدّيات الجوهرية تلك، فإن القادة السياسيين، والاقتصاديين في كافة أنحاء العالم يوافقون على أن ثمة فائدة محتملة عظيمة تُجْنَى من السلامة والصحة المُحَسَّنتين في مكان العمل وانخفاض عدد الحوادث والأمراض المهنية.

وفقاً لإحصاءات منظمة العمل الدولية، يقع عالمياً في كل سنة أكثر من 330 مليون حادث مرتبط بالعمل، حيث تُحسَب فقط تلك الحوادث التي أدت إلى غياب مدته أكثر من 4 أيام. يموت كل سنة 2.4 مليون فرد كنتيجة لظروف مكان العمل غير الآمنة وغير الصحية. يسبّب ذلك عالمياً فاقداً مقداره 4 بالمئة من الناتج المحلي الإجمالي (GDP)؛ لكن ذلك لا يعتبر مشكلة في البلدان النامية فقط، حيث تعاني أيضاً الاقتصادات الوطنية المتطورة جيداً من خسائر اقتصادية هامّة؛ وفي بعض البلدان يمكن لتلك الخسائر أن تصل إلى 10 بالمئة من الناتج المحلي الإجمالي (GDP) الوطني، أو حتى أكثر من ذلك. إنها خسائر لم يعد بوسعنا تحمّلها في أوقات التغيير السياسي السريع، والأزمات الاقتصادية والمالية، والأخطار الجديدة الناشئة في أماكن عملنا.

لكن كيف بإمكاننا تحسين الوضع؟ الوقاية هي المفتاح. إن الوقاية الفعّالة التي يقودها كافة أصحاب المصلحة تقلل الحوادث والأمراض المهنية وتحسّن جودة المنتج والأداء الاقتصادي للمنشآت والاقتصادات الوطنية. تجعل الوقايةُ الفعّالة الشركات أكثر نجاحاً، كما أنها تنقذ الأرواح. ولهذا وفي كافة أنحاء العالم تحظى الوقاية بمزيد من التركيز من قِبَل الحكومات ومتخذي القرارات السياسيين، والقادة والمدراء والاقتصاديين، والشركاء الاجتماعيين، وكافة أصحاب المصلحة في المجتمع.

يقودنا ذلك إلى السؤال التالي: ما هي الأنشطة السليمة للوقاية، وما هي استراتيجية الوقاية التي تعد بالنجاح؟ إن الجزء الحيوي والأساسي لكل استراتيجية للوقاية هو الحصول على معلومات واضحة بشأن عدد الحوادث والأمراض، وشدتها، ومسبباتها، وأماكن العمل والصناعات التي تحدث فيها. يعني ذلك أن كل بلد يحتاج إلى نظام فعّال جيد الأداء للإبلاغ عن الحوادث والأمراض ولتحليل قاعدة البيانات الناتجة.

أظهرت التجربة أنه ليس مشروعاً سهلاً إعدادُ نظام إبلاغ فعّال، وتصميم قاعدة البيانات السليمة، والحصول على البيانات الإضافية اللازمة، واستخراج استنتاجات مفيدة من أجل استراتيجيات الوقاية وخطط عملها الوطنية والنوعية للصناعة والنوعية للمنشأة. تراكم لدى بعض البلدان خبرة قَيِّمَة لنُظُم الإبلاغ المعتمدة على ممارساتها على مدى عقود. يمكن أن تُستخدَم تلك التجارب كنماذج للممارسات الجيدة، وتتمتع بالقدرة على أن تفيد بلداناً أخرى.

لذلك إن الهدف الرئيس لهذه الوثيقة هو وصف العناصر الأساسية اللازمة لتأسيس نظام إبلاغ وطني وظيفي فعّال من أجل الحوادث والأمراض المهنية ولتقديم دليل خطوة بخطوة لإعداد نُظُم وطنية جديدة وتحسين النُّظُم

القائمة. ستُقدَّم بعض التوصيات الأساسية على أنها «نصائح هامّة»، حيث يمكن أن تُستخدَم من أجل التوجه أو كقائمة تُحَقَّق. ستُقَدَّم أيضاً أمثلة لبعض الممارسات الأفضل بغية إظهار الاستخدام العملي للتوصيات.

إن المعلومات في هذا التقرير مفيدة للحكومات، ومتخذي القرار السياسي، والعمال وممثليهم، ومدراء الشركات، ومفتشي العمل، ومقدّمي خدمات الضمان والتأمين الاجتماعيين، وممارسي السلامة والصحة المهنيتين، وأصحاب المصلحة الآخرين المهتمين بالسلامة والصحة في العمل.

3 تعاريف وتصانيف

نصائح هامّة

1. من الأساسي أن تكون التعاريف القانونية الوطنية المتعلقة بالحوادث والأمراض المهنية واضحة وسهلة الفهم
2. تيسِّر التعاريفُ القانونية الوطنية المُتَّسِقَة الوسائل الإقليمية لتقييم الأداء
3. استخدام تعاريف منظمة العمل الدولية وتصنيفها كأساس
4. التعاريف القانونية للحوادث والأمراض المهنية ضرورية كحد أدنى
5. في حال أن حوادث التنقل مشمولة في نظام الإبلاغ، فإنه يتعيّن تعريفها
6. التصانيف ضرورية من أجل ما الذي يُحْسَب: على الأقل للحالات القابلة للإبلاغ، والحالات الجسيمة، و/ أو الحالات التي تستحق الحصول على التعويض، والحالات المميتة

1.3 الحاجة إلى تعاريف واضحة

بغية الحصول على إحصاءات واضحة وفعّالة، ثمّة حاجة إلى تعريف ما سيعتبر على أنه حادث مهني، وعلى أنه حادث تنقل، وعلى أنه مرض مهني. إن الإخفاق بالقيام بذلك سيُنتِج بيانات غير جاهزة لأن تُقارَن ولن تكون وسيلة لتقييم الأداء، وحيثما يُطبَّق نظام للتعويضات، فلن يكون هناك أساس من أجل الإعانات العادلة.

كحد أدنى، يحتاج التعريف لأن يكون مُتَّسِقاً ضمن البلد؛ والأفضل من ذلك الاِتِّساق على نطاق أوسع، مثلاً مع مجموعات البلدان عبر القارة. ينبغي أن يأخذ التعريف بعين الاعتبار الواجب معايير منظمة العمل الدولية المقبولة عالمياً، أو معايير أخرى عند الاقتضاء. تُطبَّق في الوقت الحاضر عبر العالم معايير مختلفة كثيراً، وهي تتأثر أيضاً بالنتائج المختلفة الناجمة عن التعامل مع البيانات ذات الصلة (مثلاً سواء أكان نظام التعويضات مطبقاً أم لا)، والأداء الاقتصادي للإقليم بحد ذاته.

من المعتاد التركيز أولاً على الأساس الشامل للبلد بأسره، وهذا ما سيُناقَش بالدرجة الأولى في هذه الوثيقة. يظهر ذلك أيضاً في اتفاقية منظمة العمل الدولية بشأن إحصاءات العمل، 1985 (رقم 160)؛ وتوصية إحصاءات العمل، 1985 (رقم 170). إن اتفاقية الإعانات في حالة إصابات العمل، 1964 (رقم 121)؛ وتوصية الإعانات في حالة إصابات العمل، 1964 (رقم 121)؛ والبروتوكول لعام 2002 المتعلق باتفاقية السلامة والصحة المهنيتين، 1981 (رقم 155)؛ وتوصية قائمة الأمراض المهنية، 2002 (رقم 194)؛ ومدونة الممارسات الصادرة عن منظمة العمل الدولية بشأن تسجيل الحوادث والأمراض المهنية والإبلاغ عنها *Recording and notification of occupational accidents and diseases* تقدم تعاريف ومتطلبات مقبولة دولياً، من أجل الإبلاغ وتزوّد البلدان بأدوات جاهزة للاستخدام. فمن هذا الرطار الوطني، ينبغي أن تنص التشريعات المُلزِمة قانونياً على التعاريف لضمان المستوى الأعلى من الالتزام.

بغض النظر عن التحليل الشامل للبلد بأسره والمقارنات الأوسع، فإن منشآت كثيرة تُدار عالمياً تطبق أيضاً إحصاءات الحوادث من أجل تقييم الأداء الداخلي، ولمقارنة أدائها للسلامة في العمل بمَنْسَب الصناعة ذات الصلة ككل؛ إن المَناسِب المُتَّسِقَة ستساعد في مثل هذه المقارنات.

كانت حصيلة المؤتمر الدولي السادس عشر لاختصاصيي إحصاءات العمل (جنيف، 6-15 تشرين الأول/ أكتوبر 1998)، كما وثّقَتْ في التقرير *III* المتعلِّق بإحصاءات الإصابات المهنية ما يلي: قدمت إحصاءات الإصابات المهنية نظرة ثاقبة أعمق في التعاريف القائمة (الفصل 3) واستنتجت أيضاً أن الممارسات الوطنية بشأن تعريف الحوادث والأمراض المهنية تتباين كثيراً عبر العالم.

إن صكوك منظمة العمل الدولية كاتفاقية الإعانات في حالة إصابات العمل، 1994 (رقم 121)؛ وتوصيتها ذات الصلة (رقم 121)؛ والبروتوكول لعام 2002 المتعلِّق باتفاقية السلامة والصحة المهنيتين، 1981؛ وتوصية قائمة الأمراض المهنية؛ 2003 (رقم 194) كما وردت في الملحق I؛ بالإضافة إلى مدونة الممارسات الصادرة عن منظمة العمل الدولية بعنوان تسجيل الحوادث والأمراض المهنية والإبلاغ عنها *Recording and notification of occupational accidents and diseases*، كما ذُكِر أعلاه، تقدم تعاريف للمصطلحات الأساسية المستخدمة عادة في الإبلاغ كالحوادث والأمراض المهنية، وحوادث التنقل، والإصابة المهنية.

إن «مشروع القرار بشأن إحصاءات الإصابات المهنية»، كما ورد في ملحق التقرير *III*: إحصاءات الإصابات المهنية، من قِبَل المشاركين في المؤتمر الدولي السادس عشر لاختصاصيي إحصاءات العمل (جنيف 6-15 تشرين الأول/ أكتوبر، 1998) يثبت أنه يتعين أن تكون عملية. لاحِظْ أن تعريف الحوادث المهنية على أنها أي حدوثات غير متوقعة، أو غير مُخطَّط لها، كما هو مُقتَرح في هذه الوثيقة، يشمل أيضاً الوضع غير الآمن الذي لا يودي بالضرورة إلى إصابة الشخص، في حين أن هذه الطريقة تقدم معلومات شاملة، فإنها تفضي إلى عدد كبير من الحالات التي تُجمَّع ويُبلَّغ عنها، وبالتالي تتطلب مقداراً كبيراً من الموارد من جانب كلٍ من المُبلِّغين والمحللين.

لتبسيط الموضوع، غالباً ما يتم انتقاء الخَيار، بغية تفادي التمييز بين «الحوادث المهنية» و«الإصابات المهنية»، وبغية تعريف تلك الأحداث على أنها فقط حوادث مهنية تؤدي إلى إصابات مميتة أو غير مميتة.

الحوادث المهنية هي حوادث تنجم عن العمل أو أثناءه. الحوادث هي أحداث محدودة بما يتعلق بالزمن مع أثر خارجي على الجسم يؤدي إلى إصابة أو وفاة. إن الحوادث أثناء التنقل المباشر إلى مكان العمل أو منه مشمولة أيضاً.

2.3 تصنيف الحوادث المهنية

يُنْصَح بتصنيف الحوادث وفقاً لشدتها:

حادث قابل للإبلاغ (فئة الشدة 1)

في حين أن إدخال كل حادث في العَدّ سيزيد قيمة معلومات البيانات الإحصائية، فقد ثُبت أن هذه الطريقة غير عملية وتستهلك الموارد والوقت اللازمة للإبلاغ وإدخال البيانات. لذلك يُوصى بتحديد عتبة للحوادث القابلة للإبلاغ. أظهرت التجربة الألمانية على مدى عقود أن تعريف الحوادث على أنها المؤدية إلى غياب عن العمل لأكثر من ثلاثة أيام (دون حساب اليوم الذي وقع فيه الحادث) يقدم توازناً جيداً بين البيانات الشاملة والهامة من ناحية والاستخدام المعقول للموارد من أجل الوقت اللازم للإبلاغ ومعالجة البيانات من ناحية أخرى. تستخدم البلدان الأخرى نُظُم إبلاغ مشابهة مُثْبَتَة جيداً.

حادث قابل للتعويض أو وخيم (فئة الشدة 2)

حيثما يتوافر صندوق للتعويض، فإن ثمّة فئة أخرى تتضمن تلك الحوادث التي تقتضي منح التعويض، مثلاً مع المعاش التقاعدي. إن حوادث هذه الفئة تمثل أيضاً حوادث أكثر خطورة.

الحادث المميت (فئة الشدة 3)

لا تحدث الوفاة دوماً مباشرة بعد الحادث؛ اعتماداً على درجة الإصابة، يتوفى الشخص المصاب بعد فترة من المعالجة الطبية في المستشفى. ما هي الحالات التي ينبغي أن تُعتَبر كوفاة ناجمة عن حادث؟ في حين أن بعض البلدان تصنف كافة الحالات التي تحدث فيها الوفاة خلال حتى سنة واحدة بعد الحادث على أنها مميتة، فإن هذه الطريقة تؤخر الإحصاءات التي عادة ما تُجمَع سنوياً. تحدد بعض البلدان تلك الفترة القصوى بـ 30 يوماً؛ حيث ثبت أن ذلك عملي ويستوعب الغالبية العظمى من الحوادث المميتة، مع ازدياد فرص الشفاء إذا ما ظل المريض حيّاً بعد التلاشي يوماً الأولى بعد الحادث. إذا ما تَوَفَّتْ ضحية الحادث المهني الوخيم بعد أكثر من 30 يوماً بعد الحادث، فإن الحالة ستعتُبر فئة «شديد». إن هذا النوع من التعريف ضروري، لأنه يجب إغلاق الباب في وجه الإدخالات الجديدة إلى قاعدة البيانات وتجميد قاعدة البيانات قبل بدء التحليل ونشر البيانات الإحصائية.

لأغراض الوقاية، إن التصنيف وفقاً لمستويات الشدة هو عامل هام. بغض النظر عن المستويات المقترحة سابقاً (الحادث القابل للإبلاغ)/ الحادث القابل للتعويض/ الحادث المميت)، فإن ثمة خيارات مختلفة أدق لتعريف التدرج، مثلاً:

- **بحسب النتيجة**

يُظهِرْ الشكل 1.3 المستويات المختلفة للأحداث والحوادث مع نتائج متزايدة من أجل البشر.

الشكل 1.3 مستويات الأحداث والحوادث

- **بحسب ضياع الوقت المتعلق بالعمل**

تُستخدَم هذه الطريقة كمؤشر جيد للشدة، لأنه من السهل تحديد تدرج مُفَصَّل (الحالة الأشد، فئة »يوم واحد«، فئة «يومين»....). إنها أيضاً تتيح تمييز الحوادث القابلة للإبلاغ (ضياع أكثر من ثلاثة أيام) عن الحوادث غير القابلة للإبلاغ (ضياع ثلاثة أيام أو أقل).

إن التحدي بشأن كيفية حساب ضياع وقت العمل في حالة الحادث المميت يمكن مواجهته عبر حساب الأيام التي ستعمل خلالها ضحية الحادث إلى حين بلوغ متوسط سن التقاعد، أو عبر تطبيق مقدار ثابت من الأيام.

- **بحسب نوع التدخّل والنتيجة الطبيين**

يُظهِرْ الشكل 2.3 المستويات المختلفة للتدخل والنتيجة الطبيين للحادث مع تزايد الأثر على صحة البشر. على الرغم من تقديم معلومات هامة، فإن هذه الطريقة غير مناسبة دوماً لأن النتائج لن تكون واضحة دوماً عند وقوع الحادث.

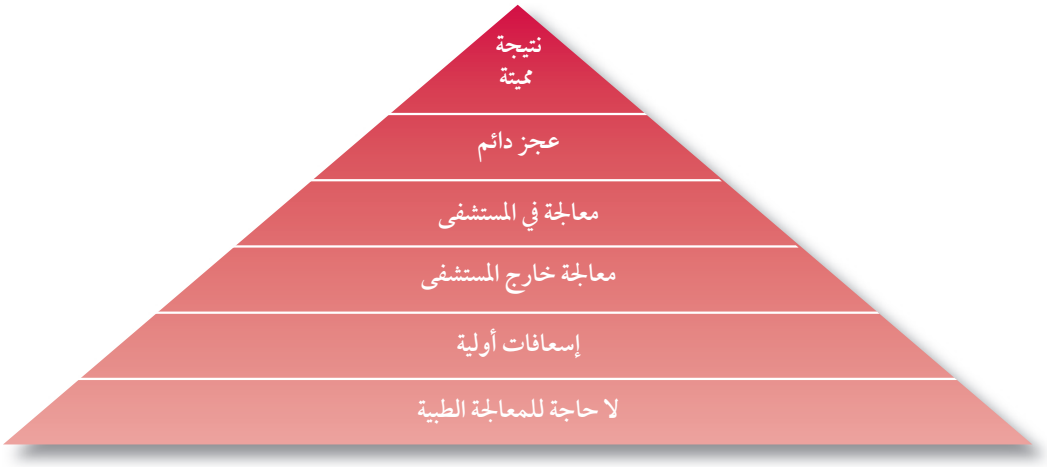

الشكل 2.3 مستويات التدخّل الطبي

3.3 الأمراض المهنية

كما نوقِشَ سابقاً بشأن الحوادث المهنية وحوادث التنقل، فإنه يجب أيضاً تعريف الأمراض المهنية ضمن إطار التشريعات الوطنية.

إن التوصية المتعلقة بقائمة منظمة العمل الدولية للأمراض المهنية، 2002 (رقم 194) تقتضي بأنه «ينبغي أن تضع السلطة المختصة، بالتشاور مع أكثر المنظمات تمثيلاً لأصحاب العمل وللعمال وبأساليب تتلاءم مع الظروف والممارسات الوطنية، وعلى مراحل عند الضرورة، قائمة وطنية بالأمراض المهنية لأغراض الوقاية والتسجيل والإخطار، وعند الاقتضاء، التعويض».

تحتوي هذه التوصية على قائمة للأمراض المهنية التي حُدِّثَت عام 2010 وينبغي على الأقل أن تكون جزءاً لكل دليل وطني. ينبغي تنقيح القائمة الوطنية دورياً لتقييم عما إذا تقدم العلوم الطبية يستدعي أن تشتمل القائمة على أمراض إضافية. ينبغي اعتبار تلك القائمة غير كاملة، مما يتيح اعتبار الأمراض غير الواردة في القائمة على أنها مرض مهني في حال أن تاريخ عمل الشخص الذي يعاني من ذلك المرض يشير إلى أن الحالة نجمت عن ظروف العمل.

إن الممارسة الألمانية بشأن اعتماد تعريف منظمة العمل الدولي في التشريعات الوطنية مُثْبَتَة ويُعَوَّل عليها؛ إنها تُعَرِّف المرض المهني على أنه:

- مرض مكتسب أثناء العمل؛ و
- وفقاً للعلوم الطبية، حَدَث بواسطة التعرض في العمل لمستويات أعلى، على نحو ذي شأن، من المتوسط لدى السكان، و
- مُصنَّف في التشريعات على أنه كذلك بحد ذاته.

تم تعريف القائمة الوطنية لكافة الأمراض المهنية من قِبَل المشرعين الألمان. بالإمكان منح التعويضات بشأن الأمراض غير الواردة في القائمة بنفس الطريقة في ألمانيا في حال أنها، وفقاً للمعلومات العلمية الطبية الأحدث المتعلقة بتلك الأمراض، تستوفي الشروط الأخرى الواردة أعلاه.

ينبغي أن تأخذ الإحصاءات بالحسبان الفئات التالية:

- حالات مُشْتَبَه بها لمرض مهني؛ و
- حالات مُؤكَّدَة لمرض مهني؛ و
- حالات قابلة للتعويض لمرض مهني؛ و
- مرض مهني مع عواقب مميتة.

أثناء جمع الإحصاءات وتفسيرها، ينبغي أن يؤخذ بالاعتبار أن أمراض مهنية كثيرة؛ كالأمراض الناجمة عن الضجيج في العمل، وغبار السيليكا البلورية أو الأَسْبَسْت، تبدأ بالظهور بعد سنوات أو عقود من تعرض تَوَقَّفَ، لذلك، إن الحالات، المُشْتَبَه بها والمُؤكَّدة والقابلة للتعويض غالباً ما تُعبّر عن حالة مكان العمل لسنوات عديدة خلت ولا تعبّر بالضرورة عن الحالة الحالية لحماية الصحة في العمل.

ثمة حاجة لإيلاء انتباه خاص أثناء تفسير حالات مُشْتَبَه بها مُبلَّغ عنها، لأن النسب يمكن أن تتباين كثيراً عن النسب للحالات المُؤكَّدَة. من الأمثلة على ذلك، الأمراض المهنيـــة المُحْدَثَة بالضجيج، على النقيض من القساوة التنكسية لعُظَيْمَات السمع أو تلك الناجمة عن الضجيج البيئي خارج العمل.

4 المبادئ الأساسية للإبلاغ الفعّال، وجمع البيانات وتحليلها

نصائح هامّة

1. على كل من أصحاب العمل والعمال اتخاذ دور فاعل في النظام
2. ثمّة حاجة لمشاركة الشركاء الاجتماعيين أثناء تصميم نظام جديد
3. بناء نظام متكامل وحيد للحوادث والأمراض المهنية
4. تسليم المسؤولية إلى مؤسسة مستقلة واحدة مع اهتمام كبير في البيانات عالية الجودة؛ مثلاً؛ النظام القانوني للتأمين بشأن حوادث وأمراض العمل
5. استخدام تعاريف واضحة لما يجب الإبلاغ عنه
6. التركيز على حوادث ضياع الوقت في مكان العمل، والحوادث الوخيمة، والحوادث المميتة بغية جعلها قابلة للتدبير
7. تغطية كافة الصناعات والقطاعات، وكافة أنواع العمل المختلفة
8. التفكير بشأن الاستخدام والفوائد المتوقعة لأغراض الوقاية أثناء تصميم نظام الإبلاغ
9. اتباع «القواعد الذهبية الإحدى عشرة»

أثناء تصميم نظام جديد لجمع البيانات الوطنية وتحليلها المتعلقة بالحوادث والأمراض المهنية، أو تحسين نظام قائم، فإنه ينبغي أن تُناقَش وتؤخذ بالحسبان المبادئ والتوصيات الأساسية التالية:

1.4 مشاركة أصحاب المصلحة

لدى أصحاب العمل والعمال اهتمام كبير في البيانات الموثوق بها المتعلقة بالحوادث المرتبطة بالعمل والأمراض المهنية. لذلك إن كلاً من أصحاب العمل والعمال وممثليهم ينبغي أن يشاركوا في عملية التصميم منذ بدايتها وينبغي أن يشاركوا على نحو مناسب في النظام نفسه. يمكن جمع الخبرة والممارسة الجيدة. إن أصحاب العمل والعمال هم المعنيون مباشرة بالحوادث والأمراض، ولذلك يجب أن يكون لهم دور فاعل.

2.4 تصميم نظام الإبلاغ

أثناء تصميم نظام جديد لجمع البيانات الوطنية وتحليلها المتعلقة بالحوادث والأمراض المهنية، فإنه ينبغي التفكير بشأن الجوانب ذات الصلة التي تضمن النظام المستديم. ثمة أسئلة أساسية كثيرة بحاجة للإجابة، مثلاً:

- تغطية النظام: هل سيغطّي الحوادث والأمراض؟
- من سيدير النظام؟

- هل بإمكان النظام أن يكون مرتبطاً ومُداراً وممولاً من قِبَل التأمين الإجتماعي ضد الحوادث؟
- هل من ثمة جهة أو صندوق اجتماعي قادر على إدارة النظام؟
- من سيستخدم البيانات التي يجمعها النظام؟
- ما نوع المعلومات المتوقعة من النظام؟
- ماذا يمكن فعله لتحفيز أصحاب العمل على الإبلاغ؟
- أي نوع من آليات الرقابة يمكن تطبيقه لدعم موثوقية البيانات التي تُجمَع وجودتها؟
- ما أنواع التقارير (المستوى الوطنية، المستوي القطاعي، مستوى المنشأة) التي يتعين على النظام تقديمها؟
- هل ستُستخدَم البيانات أيضاً من أجل الوقاية، بالإضافة إلى أغراض التعويض والتأهيل؟

لا يُوصى بتأسيس نظامين أحدهما للحوادث المهنية والآخر للأمراض المهنية. من الأفضل كثيراً تأسيس نظام شامل واحد للحوادث والأمراض المهنية، وحوادث التنقل. في ضوء الممارسة الحالية في بلدان كثيرة، إن تلك المعلومات بشأن الحوادث والأمراض غالباً ما تُجْمَع من قِبَل وزارات مختلفة على المستوى الوطني وتُبلَّغ إليها. إن الأسلوب الأفضل لتنظيم الإبلاغ وجمع البيانات والتقييم هو تكليف جهة مستقلة وحيدة تُراقَب بأسلوب ثلاثي الأطراف: بواسطة الحكومة وبواسطة الشركاء الاجتماعيين. ثمة فائدة أخرى وهي أن النظام يستطيع أن يعمل ويُطوَّر ويُحسَّن إلى أقصى حد ممكن دون أن يتأثر كثيراً جداً بالتغيرات السياسية، مثلاً تبدلات في عدد الوزارات ونطاقها.

3.4 الترتيبات المؤسسية والإدارية

كما ذُكر في الفصل 3، ينبغي لمؤسسة مستقلة واحدة أن تكون مُناطَة بجمع كافة البيانات من الحوادث والأمراض المهنية المُبلَّغ عنها. يعتمد ذلك بالطبع على الأوضاع الوطنية المختلفة وحالة النظام الاجتماعي للهيئة أو الوكالة التي توفر الحل الأفضل. قبل اتخاذ القرار، يستوجب الاهتمام تحليل أي منظمة في الوضع الأفضل ليس للحصول على البيانات الأفضل من أماكن العمل فحسب، لأن لديها اهتمام في التحسين باستمرار لجودة البيانات، لكن أيضاً لتقدم الخدمات الأفضل المتعلقة بالمعلومات لأولئك الذين يحتاجون إلى البيانات من أجل السلامة والصحة في مكان العمل.

في بعض البلدان، كألمانيا، إن مسؤولية جميع البيانات مناطة إلى المؤسسات القانونية للتأمين ضد الحوادث، لأنه من الأهمية بمكان أن تحصل تلك المنظمات على البيانات الصحيحة بغية الوفاء بمهامها القانونية. أولاً وقبل كل شيء، إن مؤسسات التأمين ضد الحوادث مكلفة بكافة أنشطة التأهيل والتعويض بعد الحوادث والأمراض المهنية، إن تقرير الشركة بشأن تلك الحالات أساسي للوفاء بهذه المهمة. أثناء عملية إدارة الحالة، فإن لدى هذه المنظمات الإجراءات والآليات المُؤسَّسَة للتحقيق في الحوادث والأمراض بما يتعلق بأسبابها وتصنيفها وفقاً لشدتها (الحالات القابلة للإبلاغ، الحالات حيثما يجب أن تُدْفَع المعاشات التقاعدية، الحالات المميتة).

علاوة على ذلك، إن المعلومات لا غنى عنها للمهمة القانونية الثانية للتأمين القانوني ضد الحوادث: الاهتمام بأنشطة الوقاية «عبر كافة الوسائل المناسبة». للوفاء بهذا الالتزام، فإن حوالي 10% من الميزانية السنوية تُنْفَق على مجال واسع لتدابير الوقاية؛ مثلاً، حملات الوقاية، والتدريب، والفحوصات الطبية، والبحوث، والتصديق على صلاحية الآلات ونُظمُ إدارة السلامة، وخدمات التفتيش.

أخيراً، يُناط بمؤسسات التأمين القانوني ضد الحوادث بإعداد درجات الخطر للصناعات المختلفة بغية حساب المساهمات لكل منشأة بغية تمويل النظام: الوقاية، والتأهيل، والتعويض، وجمع البيانات وتحليلها.

بغية تحفيز أصحاب العمل بشأن الإبلاغ عن حالات الحوادث والأمراض المهنية، إلى جانب التزامهم القانوني بشأن الإبلاغ والعواقب القانونية المحتملة، فقد وُضِعت آلية أخرى: نظام الإبلاغ بأسلوبين، بالإضافة إلى نموذج التقرير المُرْسَل من قِبَل صاحب العمل، فإن الأطباء والمستشفيات الذين شاركوا في معالجة الإصابات سيُبلِّغون التأمين القانوني ضد الحوادث بشأن الحالة عندما ينظمون الملف الطبي. بهذا الأسلوب، حتى في الحالات التي نسي صاحب العمل الإبلاغ عنها، فإن المعلومات ستكون متوافرة وستجد طريقاً إلى قاعدة البيانات. إن العمال وممثليهم بحاجة إلى إبلاغ أصحاب العمل عن حادث في العمل. وفقاً للقانون والممارسات الوطنية، بإمكانهم أن يبلِّغوا أيضاً السلطات المختصة والتأمين القانوني ضد الحوادث.

ستُرسَل نسخة من نموذج التقرير إلى إدارة تفتيش العمل بغية الحصول على المعلومات بشأن الحوادث والأمراض من أجل التخطيط المتعلق بأنشطة التفتيش أيضاً.

في ألمانيا، ستُرسَل في آخر الأمر كافة المعلومات ذات الصلة إلى وزارة العمل والشؤون الاجتماعية الفيدرالية بغية نشر التقرير الوطني السنوي بشأن السلامة والصحة في العمل.

وبما يتعلق بالأمراض المهنية، فإنه ينبغي وضع قائمة وطنية تتضمن أمراضاً معينة يتعين اعتبارها كأمراض مهنية، ينبغي مراجعة هذه القائمة الوطنية وتحديثها بفترات منتظمة كي تأخذ بالحسبان القائمة المُحَدَّثَة للأمراض المهنية الملحقة بقائمة توصية منظمة العمل الدولية بشأن الأمراض المهنية، 2002 (رقم 194).

وبما يتعلق بالإبلاغ عن الحوادث المهنية إلى السلطة المختصة، تستخدم بلدان كثيرة تعاريف تستثني الحوادث الصغرى من واجب الإبلاغ، لهذا يجب الإبلاغ عن الحوادث التي تتطلب فقط أكثر من ثلاثة أيام غياب عن العمل فقط. على النقيض في ذلك، إن الحوادث المهنية التي تتطلب أقل من ثلاثة أيام غياب عن العمل تعتبر حوادث غير قابلة للإبلاغ. إن سبب هذا النوع من التنظيم هو استخدام تعريف واضح، وتقليل العدد الإجمالي للحوادث القابلة للإبلاغ، وتقليل مقدار البيروقراطية من أجل أصحاب العمل، وزيادة القبول من أجل واجب الإبلاغ. كذلك يمكن تقليل الموارد اللازمة لإدخال البيانات وتحليلها. لهذه الأسباب يُوصى بالتركيز على حالات أكثر شدة أثناء جمع البيانات وتقييمها، كما هو بشأن الحوادث التي تؤدي إلى ضياع للوقت لأكثر من ثلاثة أيام – مما يعود بالفائدة على الشركات، وإدارات تفتيش العمل، وحيثما تتوافر، نُظمُ التأمين. لأغراض الوقاية على مستوى المنشأة، لا يزال صاحب العمل بحاجة إلى تسجيل الحوادث التي لا تتطلب إبلاغاً إلى السلطة المختصة واتخاذ التدابير لحماية العاملين من تلك الحوادث.

بالطبع إن الأسلوب الأكثر شمولية سيكون لجمع كل حادث مفرد، لكن ذلك ليس دوماً عملياً على المستوى الوطني. إن الأولوية هي تسجيل الحالات القابلة للإبلاغ قانونياً والإبلاغ عنها. ضمن التأمين الاجتماعي الألماني ضد الحوادث، تُغَطَّى كافة تكاليف المعالجة من قِبَل التأمين ضد الحوادث، مما يعني تلقيه معلومات حتى بشأن الحوادث الصغرى بشكل افتراضي، في حالة أنها أدت إلى أي نفقات للمعالجة، رغم أن التقرير الرسمي للحادث غير متوقع من الشركة في هذه الحالات.

يُوصَى بالطبع بالنماذج المعيارية بغية الحصول على معلومات قابلة للمقارنة بشأن الحالات القابلة للإبلاغ.

4.4 صون قاعدة البيانات الوطنية الشاملة وتحسينها

ينبغي لكل نظام للإبلاغ وجمع البيانات وتقييمها أن لا يغطي القطاعات الصناعية عالية الخطر فحسب، لكن أيضاً كافة قطاعات الأنشطة الاقتصادية بما في ذلك الخدمات العامة غير التجارية، والمنشآت بكافة حجومها، بما في ذلك الأشخاص العاملين لحسابهم الخاص. في البلدان النامية والبلدان الناشئة على وجه الخصوص، فإنه من الأمور الأكثر أهمية أن تشمل استراتيجية الإبلاغ الأشخاص العاملين لحسابهم الخاص، وعمال الحرف اليدوية، والعاملين الزراعيين.

بسبب وجود أخطار شبيهة بالأخطار في أماكن العمل، فإن بلداناً كثيرة أيضاً تُضَمِّن الأطفال والطلاب في كافة المؤسسات التعليمية في نظام إبلاغها بهدف الحصول على صورة كاملة لوضع الحوادث في البلد.

ثمة متطلبات وتحديات جديدة تواجه نُظُم الإبلاغ وجمع البيانات ناشئة عن التغيرات الحديثة في الأشكال الحديثة للعمل؛ مثلاً العاملون بعقود، والعاملون الوحيدون، والعاملون لحسابهم الخاص، والعاملون المستقلون، والعاملون المهاجرون أو المتنقلون، والعاملون عن بعد. ثمة مفاهيم جديدة ضرورية لتحفيز تلك المجموعات من العاملين بغية الإبلاغ عن الحوادث والأمراض. إن تغطية أفضل لهؤلاء الأشخاص عبر نظام التأمين الاجتماعي ضد الحوادث والأمراض هي فرصة أفضل للأحداث المؤثرة على هذه المجموعة المُبلَّغ عنها، مما يمكِّن تغطية أماكن عملهم بالأنشطة الوقائية أيضاً.

يُظهِر الشكل 1.4 أسلوباً ممكناً معتمداً على «القواعد الذهبية الإحدى عشرة» لبناء النظام الوطني أو تحسينه لجمع البيانات وتحليلها المتعلقة بالحوادث والأمراض المهنية.

الشكل 1.4 «القواعد الذهبية الإحدى عشرة»

5 الأدوات المعيارية للإبلاغ عن البيانات

نصائح هامّة

1. الأدوات والنماذج المعيارية لا غنى عنها
2. يجب أن تكون نماذج التقرير بسيطة وواضحة
3. من الضروري كحد أدنى توافر بيانات بشأن الضحية، وبشأن الشركة التي يعمل فيها العمال، وبشأن الإصابة أو المرض، وبشأن حادث معين مرتبط بالعمل أو مرض مهني معين
4. يتطلب التحقيق المُفصَّل من قِبَل مفتشي العمل نماذج تحقيق أكثر تفصيلاً
5. ينبغي تصميم نُظمُ الإبلاغ الإلكترونية بغية التقليل من الورقيات والعبء الإداري
6. الترميز المعياري أساس لتحليل البيانات التي جُمِعَت
7. ينبغي تصميم نُظمُ الترميز كي تكون بسيطة ما أمكن، ولكن معقدة عند الضرورة

إن الأدوات والنماذج المعيارية ستقلل إلى أدنى حد ممكن الجهد المبذول للإبلاغ وتضمن البيانات القابلة للمقارنة.

سوف تكون التقارير بمثابة أساس من أجل:

- التحليل الإحصائي العام؛ و
- اشتقاق التدخل الوقائي المُستهدَف؛ و
- إدارة التعويض عبر صناديق التعويض أو هيئات التأمين؛ و
- تحقيق أكثر تفصيلاً؛ مثلاً، من قِبَل مفتشي العمل في حالة الحوادث والأمراض المهنية.

1.5 نماذج التقارير

ينبغي لتصميم النماذج أن يفضي مثالياً إلى نماذج متطابقة من أجل الاستخدام على الصعيد الوطني لكل نوع من الحالات (الحادث المهني، حادث التنقل، المرض المهني)، مع الأخذ بعين الاعتبار مستوى الوسائل والمعلومات لأصحاب المصلحة المختلفين (صاحب عمل، مدير، عامل، طبيب، إلخ).

قبل تحديد محتويات البيانات، فإنه من الأهمية القصوى بمكان منذ البداية تحديد الغاية التي سَتُستَخدَم من أجلها البيانات (إحصاءات، وقاية، تعويض). اعتماداً على الغايات من البيانات، التي ستتباين بين البلدان، فإنه ينبغي تحديد المتثابتات (البارامترات) الإلزامية والاختيارية للإبلاغ.

إن المسائل التي يمكن أن تبرز هي، على سبيل المثال: «ما هي المجموعة المُستهدَفة التي ثمة حاجة للوصول إليها عبر رسالة الوقاية وحملتها؟ الأشخاص الشباب، العاملون المهاجرون...؟». يمكن تضمين تلك العوامل أثناء تصميم الرسالة في حال أن المتثابتات (البارامترات) معروفة، كيوم الولادة/ السن/ الجنسية/ المجموعة

الأَثْنِيَّة/ مستوى معرفة القراءة والكتابة؛ يمكن تصميم الإبلاغ طبقاً لهذا مع الأخذ بعين الاعتبار خلفية الجمهور المُستهدَف، بنصوص قليلة أو بدون نصوص بل بالرسوم التوضيحية، مترجمة إلى لغات مختلفة، إلخ.

إن الميادين الأكثر تعريفاً تعني توافر خيارات أكثر من أجل التقييم؛ في الوقت نفسه، يزداد العبء الإداري على المُبَلِّغين، مما يقلل احتمال تقديم بيانات شاملة وصحيحة؛ في الحالات القصوى، إن الطرق التي يُنْظَر إليها على أنها معقدة جداً ستؤدي إلى الإبلاغ الجزئي أو عدم الإبلاغ. مع أخذ ذلك بعين الاعتبار، فإنه من الهام إيجاد التوازن الصحيح بين النطاق وسهولة الاستخدام.

ينبغي أن تشتمل نماذج الإبلاغ على تعليمات بسيطة وقصيرة بشأن:

- كيفية استيفاء النموذج؛ و
- ما يجب القيام به (توزيع، تعليمات حفظ السجلات)؛ و
- تعريف كل ميدان عند الضرورة.

يُظْهِر الملحق 1.2 مثالاً معتمداً على التعليمات المُتَضَمَّنة في نموذج التقرير المُستخدَم في ألمانيا.

دَعِ الترميز للمهنيين، سيكون ذلك عبئاً إضافياً على الأشخاص المسؤولين في الأعمال، وسيتم الوصول إلى جودة أكبر إذا ما تُرِك هذا الموضوع إلى الموظفين المُدرَّبين.

في كافة الأحوال، خُذْ بعين الاعتبار عائق الأمية للذين يحتاجون إلى أن يُبَلِّغوا. يمكن التعامل مع هذا الموضوع عبر تأسيس نقطة اتصال لتلقي التقارير شفوياً.

ثمة متطلب عام لكافة أشكال نماذج التقرير، وهو البيانات الشخصية للشخص المصاب أو الذي يعاني من ضرر أثر على صحته.

- **البيانات المتعلقة بالمصاب**

عادة ما يشتمل ذلك على الاسم الكامل، ومكان الإقامة، وتاريخ الولادة، وعند الاقتضاء، مُعَرِّفات فريدة. ستمكِّن هذه المتثابتات (البارامترات) تحديد الهوية و، عند الضرورة، خيار التواصل مع الشخص الذي أُبْلِغ عن حالته، والبدء بإجراءات التعويض. حيثما يُطَبَّق نظام التعويض، فإن الحالة العائلية وعدد الأطفال هما عاملان ذو صلة، وهم مستفيدون محتملون. إن ميادين البيانات كالجنس والسن والجنسية والمهنة والتخصص والخبرة في مجال العمل ونوع عقد العمل (دائم أو مؤقت، مُقاول، عمل للحساب الخاص، الخ) ستقدم نظرة قَيِّمَة في مجموعات الخطر وميادينه من أجل الإجراء الوقائي المتسم بالكفاءة.

- **البيانات المتعلقة بصاحب العمل**

إلى جانب الاسم الكامل وعنوان العمل المتأثر، فإن نوع النشاط الاقتصادي [كالتعدين (التنقيب) أو صيد الأسماك أو الزراعة] هو عنصر هام من أجل تحليل نسبة الحوادث والأمراض وينبغي دوماً أن يؤخذ بعين الاعتبار.

1.1.5 نماذج تقرير الحوادث المهنية وحوادث التنقل

تقرير الحادث المهني المُقدَّم من قِبَل صاحب العمل

بالإضافة إلى مدى البيانات المذكورة آنفاً، فإن التقرير سيحتوي على بيانات خاصة بالحادث:

- مكان/ موقع الحدوث؛ و

- وصف موجز لما حدث؛ و
- نتيجة الحادث:
  - نوع الإصابة
  - الجزء المصاب في الجسم
  - القدرة على العمل (معلقة/ الاستمرار بالعمل)
  - حادث مميت (نعم، لا)
- الشيء المسبب/ المعزو إليه الحادث؛ و
- حركة الشيء؛ و
- حركة الشخص؛ و
- بيانات الشهود؛ و
- الفريق الذي استجاب في البداية (طبيب/ مستشفى/ إنقاذ)

يُظهر الملحق 2.2 قائمة شاملة، لكن ليست تامة، للمتثابتات (البارامترات) المحتملة التي توثق الحوادث والأحداث في العمل.

يمكن تضمين مستوى الشدة في هذه النقطة، رغم أن ذلك يعتمد على المقياس المُعرَّف محلياً. حيثما يكون مقدار الوقت الضائع مُعرَّفاً على أنه عامل حاسم، فإن ذلك لن يكون واضحاً في وقت الإبلاغ الفوري. رغم أنه يمكن أن تحدث العواقب المميتة بعد عدة أيام من الحادث، فإن الإسلوب المؤدي إلى العجز (الدائم أو المُؤقت) من غير المرجح أن يكون معروفاً للشخص المُبلِّغ بعد الحادث. لذلك يوصى بأن يُضاف إلى الحالة هذا المتثابت (البارامتر) الهام أو تصحيحه في وقت لاحق إلى الحالة، وليس في الإبلاغ الأولي، إلا إذا سُجِّلَت عوامل كالوفاة الفورية في مشهد الحادث.

سيكون لدى صاحب العمل أو المدير نظرة أعمق في العوامل المتعلقة بالعمل، ولكن نظرة أقل تفصيلاً في العواقب الطبية.

يُظهِر الملحق 3.2 مثالاً معتمداً على نموذج تقرير مُستخدَم في إنكلترا.
يُظهِر الملحق 2.4 مثالاً معتمداً على نموذج تقرير مُستخدَم في ألمانيا.

تقرير الحادث المهني من قِبَل الطبيب/ المستشفى

بالإضافة إلى البنود الواردة أعلاه، من الممكن أن يتضمن الإبلاغ لأغراض التعويض متثابتات (بارامترات) أخرى، كالتشخيص النوعي، والمعالجة المقترحة أو المُطبَّقة، وضياع الوقت المتوقع.

سيكون لدى الموظفين الطبيين نظرة أعمق في التشخيص والنتائج الطبية، وستكمل البيانات التي يتم الحصول عليها بهذا الأسلوب قاعدة البيانات المشتقة من تقارير الشركة.

بالنسبة للبيانات الطبية، فإنه ينبغي مراعاة السرية الطبية.

تقرير موجز سريع بشأن الحوادث الوخيمة

في الأحداث الشديدة، كالوفيات، والحوادث الجماعية (أكثر من شخص واحد مصاب على نحو شديد)، والحوادث الوخيمة، والأخطار على الجمهور، فإنه ينبغي تأسيس طريقة إبلاغ بسيطة وفورية بغية تمكين السلطات المختصة، كإدارة تفتيش العمل، من أجل فرض إجراءات فورية بشأن الوقاية والحماية.

يُظهِر الملحق 5.2 مثالاً لتقرير موجز سريع بشأن الحوادث الوخيمة كما هو مُستخدَم في ألمانيا.

يُصَمَّم مجال المتثابتات (البارامترات) وفقاً لوسائل التدخل، لكن ينبغي أن يشتمل في أي حالة على طبيعة الحادث، وعدد الأشخاص المتأثرين، ودرجة الشدة (عدد ضحايا الإصابات المميتة، أعداد المصابين بشدة، أشكال المخاطر على الجمهور، عدد المشمولين، الإجراءات المتخذة).

ستعتمد طريقة النقل على البنى التحتية المتوافرة. مثالياً، ينبغي أن تكون في وضع الاستعداد على مدى 24 ساعة و7 أيام.

نموذج التحقيق في الحادث الوخيم لمفتشي العمل

عموماً، عادة ما يحقق مفتشو العمل في حالات:

- الحوادث المميتة؛ و
- الحوادث الشديدة المؤدية إلى حالات عجز طويل الأمد؛ و
- الحوادث الشديدة المؤدية إلى مسائل تتعلق بالمسؤوليات القانونية (اعتماداً على نظام المسؤوليات القانونية)؛ و
- الحوادث الجماعية.

إن مجال التوثيق سيُلائِم أساساً «تقرير الحادث المهني لصاحب العمل»، لكن سيكون أكثر تفصيلاً وأقرب إلى الكمال؛ إن نظرة في العمق في العمليات التقنية ستمكِّن من التحليل الدقيق للسبب والنتيجة.

يُظهِر الملحق 6.2 مثالاً لتقرير التحقيق في الحادث كما هو مُستخدَم من قبل مفتشي العمل في ألمانيا.

2.1.5 نماذج تقرير الأمراض المهنية

ينبغي لكافة نماذج تقرير الأمراض المهنية أن تهدف إلى توضيح عما إذا الحالة المشتبهة ستُؤكَّد وتُقَرّ على أنها مرض مهني. وبالتالي، إن الحالات المشتبهة هي مؤشر مفيد للإجراء اللاحق، لكن عدد الحالات المُثْبَتَة والمقبولة ذو صلة بمقدار أكبر كثيراً.

تقرير المرض المهني المُقدَّم من قِبَل صاحب العمل.

ثمة حاجة إلى أن يؤخذ بعين الاعتبار عاملان في نموذج تقرير صاحب العمل بشأن المرض المهني المشتبه:

- عادة ما ينقض صاحب العمل نظرة أعمق في الجوانب الطبية؛ إن نتائج الفحص الطبي سرية في معظم الحالات؛ وبالتالي غير معروفة لصاحب العمل.
- من الممكن أن يكون معروفاً لدى صاحب العمل كلٌ من التعرض ذي الصلة والتاريخ المهني فقط. ينبغي التواصل مع أصحاب العمل الآخرين للحصول على التعرضات السابقة في حالة أن العامل كان يعمل في وظائف سابقة لدى أصحاب عمل غير صاحب العمل الحالي.

وبالتالي، إن تقرير صاحب العمل بشأن هذه المشكلة قد يطلق تحقيقات إضافية.

بالإضافة إلى المتثابتات (البارامترات) للشخص الذي يعاني من مشاكل صحية، وإلى بيانات وضع العمل الحالي كما وُصِف أعلاه، فإنه ينبغي أن يشتمل هذا الشكل من التقرير على:

- الأعراض كما يصفها الفرد؛
- المخاطر المرتبطة بالعمل؛

- وصف للمخاطر من عقود العمل السابقة، بقدر ما ستُظهِر المقابلة؛
- نتائج الفحوصات الطبية (كالفحص الطبي الدوري).

يُظْهِر الشكل 7.2 مثالاً لنموذج تقرير لحالات دلائل لمرض مهني كما هو مُستخدَم من قِبَل الشركات في ألمانيا.

تقرير المرض المهني المُقدَّم من قِبَل الطبيب/ المستشفى

بالإضافة إلى البيانات التي يقدمها صاحب العمل بشأن حالة مشتبهة لمرض مهني، فإن تقرير الموظفين الطبيين سيقدم معلومات أكثر شمولية وفقاً للقانون والممارسات الوطنية بشأن الإبلاغ وبشأن السرية الطبية.

ينبغي أن يشتمل على، بالإضافة إلى بيانات صاحب العمل،:

- التاريخ الطبي للمريض (بقدر صلته بالأعراض قيد النقاش)؛ و
- معلومات الأطباء المعالجين السابقين (بقدر صلتها بالأعراض قيد النقاش)؛ و
- النتائج/ التشخيص الطبي؛ و
- وصف طرائق التشخيص المُطبَّقة أو المقترحة؛
- الطرائق العلاجية المطبقة (المعالجة، الأدوية المستخدمة، والاختصاصيون الذين أُحيلَ المريضُ إليهم).

التحقيق بشأن المرض المهني والمُجْرى من قِبَل مفتشي العمل

نظراً لفترات الخفاء (الهجوع) الطويلة للكثير من الأمراض المهنية، فإنه من الشائع تماماً أن مرضاً مهنياً لا ينجم عن تعرّض واحد فقط، لكن عن تعرضات عديدة خلال التاريخ المهني للعامل؛ ويقتضي ذلك دراسة التاريخ المهني الكامل، وهي غالباً ما يجب أن تُجرى من قِبَل مفتشي العمل.

وحيثما تتوافر بنية تحتية للتعويض ذات صلة، فإن الجهة المسؤولة عن التعويض عادة ما تصمم نماذج لأغراض التحقيق كي تغطي على نحو منهجي كافة الجوانب ذات الصلة.

3.1.5 نُظُم الإبلاغ الإلكترونية

يمكن استخدام الإبلاغ الإلكتروني بالتوازي مع الإبلاغ الورقي أو بالإضافة إليه. إن الفوائد هي:

- تبادل فوري للبيانات؛ و
- التطبيق أسهل واقتصادي بمقدار أكبر من الإبلاغ الورقي؛ و
- مُدْخَل مباشر على نحو محتمل في قواعد البيانات، مما ييسر ضمان الجودة؛ و
- تغذية مرتدة مباشرة للمُرسِل (كالتأكيد السريع).

ثمة ثلاث وسائل تقنية مع تكنولوجيا أساسية متطابقة تقريباً:

- الإنترنت (Internet): شبكة متوفرة لأي شخص.
- الشبكة الخارجية (Extranet): شبكة متوفرة تفوق الإنترنت تتطلب مصادقة للوصول.
- الإنترانت (Intranet): شبكة مقيدة ضمن الشركة.

بالإضافة إلى ذلك، من الممكن وجود خيار إرسال البيانات عبر البريد الإلكتروني، وإعداد شبكات على نحو فردي. رغم أن إرسال التقارير بالبريد الإلكتروني هو خيار، إلا أنه يتطلب أدوات إضافية من أجل النقل الآمن للبيانات، كما أن البيانات المنقولة بهذه الطريقة لا تكون مادة قابلة للاستيراد إلى قاعدة البيانات مباشرة، الذي يتطلب تآثراً بشرياً – وبالتالي ثمّة عاملا الوقت والتكلفة، بالإضافة إلى المصدر المحتمل لأخطاء الإرسال. إذاً، يُوصى بالمُدْخَل المباشر عبر البنية التحتية للإنترانت أو الشبكة الخارجية (إنترانت مع شبكات الشركة).

إن الإبلاغ الإلكتروني عبر بنية تحتية للإنترنت والشبكة الخارجية والإنترانت يتبع نفس المبادئ التوجيهية للإبلاغ بواسطة النسخ الورقية. في هذا المنظور، ثمة حاجة إلى أن يؤخذ بعين الاعتبار عاملان هامان، وهما السرية وقابلية الاستخدام.

السرية

إن بيانات الحوادث والأمراض المهنية سرية عادة، مما يؤثر على الأعمال والأفراد (بما في ذلك البيانات الطبية)؛ وبالتالي، ينبغي توفر الإتصال الآمن، كما هو في وقت إيجاد هذا المبدأ التوجيهي عبر Hypertext Transfer Protocol Secure (https). إن المتثابتات (البارامترات) التقنية لهذا الموضوع تتبدل بسرعة، لهذا لن يناقش هذا التقرير بالتفصيل الجوانب التقنية.

قابلية الاستخدام

يجب أن يبدي النظام سهولة الاستخدام، ووضوح الواجهات للمُستخدِم، ووضوح التغذية المرتدة للمُستخدِم بغية العمل سريعاً، وعلى نحو ملائم، وبدون إخفاق، وأيضاً للحصول على قبول مُستخدِميه. يتبدل ميدان قابلية الاستخدام بفعل التطور السريع للتكنولوجيا المتوافرة، مما يستدعي تضمين خبراء في هذا الميدان الخاص أثناء إعداد النظام.

2.5 الترميز المعياري للبيانات ذات الصلة

يتطلب تحليل بيانات الحوادث والأمراض المهنية التي جُمِعت وتقييمها ترميزاً معيارياً.

يساعد الترميز في تحديد الجوانب الهامة كالأسباب الكبرى للحوادث وهو من مستلزمات إعداد أي استراتيجية وقائية فعّالة. يضمن الترميز قابلية المقارنة ويُمكِّن من تقييم الأداء بفعالية.

1.2.5 نُظُم الترميز

حيثما يكون ذلك ممكناً، ينبغي استخدام التصانيف الدولية القائمة بغية حفظ الموارد. بالإمكان صقلها، عند الضرورة وفقاً للاحتياجات. إن الاستفادة من النُظُم المؤسَّسَة دولياً يتيح أيضاً مقارنة النتائج.

سيلائم مجال الرموز بصورة أساسية المتثابتات (البارامترات) المُعرَّفة في نموذج التقرير، كالصناعة والمهنة والجزء المصاب في الجسم، الخ.

تشتمل التصانيف القائمة على سبيل المثال:

- التصنيف الصناعي المعياري الدولي لكافة الأنشطة الاقتصادية
  International Standard Industrial Classification of all Economic Activities
- التصنيف المعياري الدولي للمهن [ISCO 88] (مهنة الضحية)
  International Standard Classification of Occupation [ISCO 88] (Occupation of the Victim)

- التسمية الإحصائية للأنشطة الاقتصادية في الاتحاد الأوروبي (NACE) (النشاط الاقتصادي لصاحب العمل).
  Nomenclature statistique des activités économiques dans la Communauté européenne (NACE) (Economic Activity of the Employer)
- الإحصاءات الأوروبية بشأن الحوادث في العمل (ESAW)، نظام التصنيف لنوع الإصابة
  European Statistics on Accidents at Work (ESAW) Classification System for Type of Injury
- الإحصاءات الأوروبية بشأن الحوادث في العمل (ESAW)، نظام التصنيف للجزء المصاب في الجسم
  European Statistics on Accidents at Work (ESAW) Classification System for Part of Body Injured
- الإحصاءات الأوروبية بشأن الحوادث في العمل (ESAW)، نظام التصنيف لعمليات العمل
  European Statistics on Accidents at Work (ESAW) Classification System Working Process
- الإحصاءات الأوروبية بشأن الحوادث في العمل (ESAW)، نظام التصنيف لبيئة العمل
  European Statistics on Accidents at Work (ESAW) Classification System Working Environment
- الإحصاءات الأوروبية بشأن الحوادث في العمل (ESAW)، نظام التصنيف للنشاط البدني النوعي
  European Statistics on Accidents at Work (ESAW) Classification System Specific Physical Activity
- الإحصاءات الأوروبية بشأن الحوادث في العمل (ESAW)، اضطراب النشاط البدني النوعي
  European Statistics on Accidents at Work (ESAW) Specific Physical Activity Deviation
- الإحصاءات الأوروبية بشأن الحوادث في العمل، طريقة التماس أثناء القيام بالنشاط البدني النوعي – آلية الإصابة
  European Statistics on Accidents at Work (ESAW) Specific Physical Activity Contact –Mode of injury

انظر الملحق IV من أجل المصادر على الشبكة.

بسيط أم معقّد

ثمّة حاجة لتحقيق التوازن بين الإدخال الفعّال والبيانات الشاملة. ليس من الممكن ترميز كل التفاصيل. على سبيل المثال، من غير المجدي تصنيف كل عربة رافعة شوكية ذات صلة بالحادث وفقاً للطراز الدقيق والنوع الكامل لمعدات مُثَبَّتَة أثناء تحديد عما إذا هناك أي طرازات أخرى للبناء مطابقة. إن السعي لإجراء ذلك يتطلب معلومات كاملة كي يُبلَّغ عنها من ناحية؛ ومن ثم سيتطلب ترميز المخططات لتفصيل كبير. سيشكل ذلك عبئاً على القائمين بالإبلاغ والترميز، ولن يقدم مستوى إضافياً كافياً من النظرة الثاقبة.

في حالة وجود نقص في السلامة بشأن أحد أنواع الآلات أو المعدات من قِبَل مُصنِّع ما، فإنه أيضاً سوف يظهر بتحقيقات في الحادث يجريها مفتشو العمل ويمكن عادة متابعتها من هناك.

سيكون كافياً في معظم الحالات تعريف النظام بمستويات؛ مثلاً: نقل > مَرْكَبات > عربات الرافعة الشوكية.

يُظهِر الملحق 1.3 قائمة مُستخدَمة لتصنيف الآلات والمعدات ضمن صناعة التجميع الألمانية.

في حالة أن قسماً معيناً من الصناعة مشمول، فإن ثمّة خيار لتعاريف أكثر تفصيلاً. إن البنية الواردة أعلاه ستكون كافية من أجل التحليل الوطني.

2.2.5 عملية الترميز

يجب إرسال البيانات التي جُمِعت إلى قاعدة بيانات. لا يمكن عادة تحليل النص الكامل بواسطة البرمجيات، فثمة حاجة لكاتالوك لتشكيل مجموعات واضحة ومتميزة عن بعضها من البنود – إن ذلك هو أساس عملية

الترميز. ينبغي أن تُناط تلك المهمة بمهنيين يقومون بذلك على أساس منتظم بغية الحصول على نتائج ثابتة ومتجانسة وقابلة للمقارنة وذات شأن. ينبغي أن يحصل المُرمِّزون على دليل يشتمل على أحدث التعاريف وجداول الترميز. ينبغي تنقيح الكتالوكات وتحديثها بفترات منتظمة.

إن مجالات البيانات الواردة في تقرير الحادث ينبغي أن تخضع لرمز وفقاً للكاتالوك. يمكن أن تكون المتثابتات (البارامترات)، من بين الأخرى:

6 جمع البيانات والإبلاغ عنها على نحو منهجي

نصائح هامّة

1. حَلِّلْ كافة المصادر والأطراف المحتملة في البلد التي يمكن أن تمارس دوراً في عملية الإبلاغ
2. أصحاب العمل هم الخيار الأول
3. ينبغي تضمين، على نحو منهجي، نُظُم التأمين ضد الحوادث والأمراض المهنية، والأطباء، والمستشفيات
4. قُمْ بإيجاد إطار تشريعي للإبلاغ عن البيانات وجمعها
5. صَمِّم النظام اللازم
6. إن مبدأ «المتسبب يدفع» يدعم بيانات أفضل
7. ينبغي فرض العقوبة في حالة عدم الإبلاغ
8. تَفادَ التزامات الإبلاغ المعقدة–حافظ عليها بسيطة

يمكن للأسلوب المنهجي في جمع البيانات أن يضمن قابلية مقارنة البيانات التي يتعيّن جمعها، وبالتالي ثمّة تناقص في الأفكار المتعلقة بالإبلاغ والتحليل. إن هذا، إذا ما صُمِّم جيداً، عامل إيجابي للإبلاغ الفعّال. يمكن أن يكون عائقاً أيضاً في وجه الإبلاغ إذا ما كانت النماذج المُصمَّمة معقدة جداً.

1.6 المتطلبات القانونية للإبلاغ المنهجي عن البيانات

للحصول على بيانات قَيِّمَة، ثمّة حاجة للمعلومات الكاملة المتعلقة بالحوادث التي تقع في مكان العمل وبكافة الأمراض المهنية التي تُشخَّص. ينبغي أن يكون الأساس لذلك إطاراً تشريعياً وطنياً مُلزِماً لكبار أصحاب المصلحة للإبلاغ منهجياً عن كافة الأحداث وتحديد المجال الأدنى للبيانات التي يتعين جمعها.

- **الإطار التشريعي**

في المقام الأول ينبغي للإطار التشريعي أن يتوجه إلى أصحاب العمل والأطباء والمستشفيات لأنها عادة الأطراف الأولى للحصول على المعلومات. أيضاً، يُوصى بالتوجه إلى العمال لملء ثغرات المعلومات، مثلاً في الحالات حيث يخفق صاحب العمل بالإبلاغ، ولا يتلقى معلومات، وحيث لا يُطبَّق التدخل الطبي المُتقَن.

- **إطار الإبلاغ**

ينبغي الإبلاغ عن البيانات إلى مؤسسة محدّدة، ولا ينبغي أن تكون تلك المؤسسة تجارية بطبيعتها. اعتماداً على بنية البلد، يمكن أن تكون تلك الموسسة الجهة التأمينية المسؤولة عن الحوادث والأمراض المهنية، وينبغي إرسال نسخة من كل تقرير إلى إدارة تفتيش العمل من بين أغراض أخرى من أجل العينات أثناء التفتيش. حيثما لا يُطَبَّق ذلك، يمكن جمع البيانات في وزارة العمل أو وحدة مركزية لتفتيش العمل. على

أي حال، ينبغي وجود مؤسسة تستجيب للأحداث، كالتدابير الوقائية، و/ أو التعويض والتأهيل. ينبغي للقانون واللوائح أن تحدد بدقة ما هي الحالات التي الإبلاغ عنها إلزامي، ومن المُلْزَم بإعداد التقرير، ومن ينبغي أن يتلقى التقرير. ينبغي تحديد المواعيد النهائية لمثل تلك التقارير؛ على سبيل المثال «لا تتجاوز الفترة ثلاثة أيام بعد وقوع الحدث» أو «على الفور في حالة الحوادث المميتة». يُوصى بتحديد المواعيد النهائية المختلفة من أجل الدرجات المختلفة للشدة؛ يجب الإبلاغ على الفور عن الأحداث المميتة والأحداث التي تسبب خطراً على الجمهور.

2.6 مصادر الإبلاغ عن البيانات وأطرافه

بالنسبة للحوادث في العمل وحوادث التنقل والأمراض المهنية، فإنه غالباً ما يتمّ الإبلاغ عنها من قِبَل مجموعة مختلفة من أصحاب المصلحة. وبالتالي، إن كثيراً من الأطراف المشمولة قادرة على تقديم بيانات وثمة حاجة لتضمينها في عملية الإبلاغ إذا ما تعين جمع بيانات شاملة وذات شأن.

ينبغي اعتبار أصحاب المصلحة التاليون مصادر محتملة للبيانات ذات الصلة أثناء تعريف نظام الإبلاغ أو تحسينه إلى أقصى حد ممكن لضمان أن أحداً سيحصل على معلومات يعول عليها لكافة الأحداث ذات الصلة. أثناء تصميم نظام الإبلاغ أو تحسينه، يجب اختيار أصحاب المصلحة الأكثر ملاءمة من هذه المجموعة وإعطاء التزام قانوني بما يتعلق بمسؤوليات الإبلاغ.

تتطلب النُّظُم المُثْبَتَة جيداً تقارير أولية بشأن الحوادث والأمراض المهنية من قِبَل أصحاب العمل وبالتوازي من قِبَل الأطباء. ستُستخدَم المعلومات من كافة أصحاب المصلحة الآخرين كمعلومات إضافية للتَّحَقُّق من المعلومات التي تم تلقيها.

■ أصحاب العمل

إن أصحاب العمل هم المصدر الأول للإبلاغ. إنهم عادة مشمولون مباشرة في سيناريوهات الحادث وعملية التحقيق فيه. من واجبهم الإبلاغ عن الحوادث والأمراض المهنية إلى الجهة المُكلَّفة بذلك، أو تنظيم الإبلاغ الموثوق به. إن الحوادث في العمل تؤثر مباشرة على أداء العمل ومن الأهمية بمكان لأصحاب العمل تحديد السبب. إنّ صاحب العمل مسؤول عن الحوادث في مرفق الإنتاج في حالات كثيرة. في حين أن الأطباء سيؤسسون تقريرهم اعتماداً على التشخيص المناسب، فإن صاحب العمل عادة ما يؤسس تقريره على الوصف التقني لما حدث.

■ التأمين ضد الحوادث والأمراض المهنية

إن الجهات المسؤولة عن التأمين، القانونية، أو الخاصة، هي مصدر هام للبيانات. بسبب طبيعة عملها، فإنها تجمع معلومات شاملة لكل حالة مُبلَّغ عنها لمنح التعويض عن النفقات الطبية، والتأهيل، والمعاشات التقاعدية، والعائدات الأخرى.

■ مفتشو العمل

عادة ما يحقق مفتشو العمل في الحوادث والأمراض المهنية الأكثر شدة. علاوة على ذلك، يمكن للزيارات الدورية إلى مرافق المنشأة ومواقعها أن تعطي نظرة ثاقبة في الحوادث والأمراض التي لم يُبلَّغ عنها سابقاً،

أو بُلِّغ عنها إبلاغاً جزئياً. ثمة عامل قَيِّم أيضاً، ألا وهو مقابلات العامل والمدير بشأن جوانب السلامة والصحة المهنيتين.

- **الجهات المسؤولة عن التأمين الاجتماعي (التأمين الصحي، صندوق الشيخوخة)**

بغض النظر عن التأمين ضد الحوادث والأمراض المهنية، فإن الجهات المسؤولة عن صندوق الشيخوخة والصحة تتلقى أيضاً معلومات ذات صلة بشأن نتائج الأمراض المهنية، لاسيما الأمراض ذات فترة الخفاء (الهجوع، الطويلة، كالسُّحار السِّيليسي، وأيضاً الآثار طويلة الأمد للإصابات المتعلقة بالعمل.

- **الأطباء والممرضون والمستشفيات والموظفون الطبيون**

يمكن الحصول على معلومات ملائمة من مصدرها الأصلي من المهنيين الصحيين الذين يقدمون المعالجة الطبية بعد الحوادث ويشخصون الأسباب المرتبطة بالعمل المحتملة، كالمستشفيات وعيادات الأطباء.

- **صناديق التعويض**

ثمة مصدر محتمل آخر للبيانات ذات الصلة بشأن الحالات، ألا وهو صناديق التعويض الأخرى غير الجهات المسؤولة عن نظام التأمين الاجتماعي، وذلك في حال توافر تلك الصناديق.

- **العمال**

يتأثر العمال مباشرة بالحوادث واعتلال الصحة، وبتدابير الوقاية والحماية في مكان العمل؛ وبالتالي، إن العمال هم مصدر قَيِّم للمعلومات بما يتعلق بحالتهم بالإضافة إلى مشاكل زملائهم.

- **اتحادات العمال**

إن رفاه العمال هو الاهتمام الرئيس لاتحادات العمال، بما في ذلك الجوانب الاجتماعية ومسائل السلامة والصحة المهنيتين. كثيراً ما تجمع اتحادات العمال البيانات بشأن الحوادث الأمراض المهنية في صناعتها ذات الصلة بها.

- **مكاتب الشرطة وإدارات الطوارئ**

إن وكالات إنفاذ القانون وإدارات الطوارئ هي نقطة التواصل الأولى لتقديم العون عندما يقع الحادث، وهي مشمولة في التحقيقات بشأن مكان العمل المتعلِّقة بأسباب الحوادث الشديدة في بلدان كثيرة؛ إنها مشمولة أيضاً في أعمال العنف البدني في مكان العمل والحوادث التي تشمل أفراداً من الجمهور. إن التقصير والمسؤولية يؤخذان بعين الاعتبار أيضاً من قِبَل النيابة العامة.

3.6 مستلزمات نظام الإبلاغ المتسم بالكفاءة وتوصيات بشأنه

كما ذُكِر في الأقسام الواردة أعلاه، ثمة عنصر هام للإبلاغ الناجح عن البيانات وجمعها وهو مشاركة كافة أصحاب المصلحة وتشكيل التزام قانوني للإبلاغ بأسلوب شامل ومنهجي ويضمن الجودة. يجب إبلاغ هذا الإطار التشريعي بوضوح وبساطة وبإيجاز إلى كل شخص متأثر بهذا النظام.

- **صُمِّمْ نظاماً مُسْهَباً**

في حال أن أكثر من طرف واحد مُلْزَم بالإبلاغ، فسيكون من المحتمل حدوث التكرار. إن ذلك مقبول من أجل البيانات الدقيقة والشاملة، لكن يتطلب تحديداً واضحاً لكل حادث أو مرض لتفادي العَدّ المضاعف. إن التحديد الأفضل سيكون عناصر فريدة كأرقام الضمان الاجتماعي أو المُعَرِّفات الشخصية؛ في حال عدم التوافر، ستفي بالغرض المشاركات المناسبة لكل من الاسم، وتاريخ الولادة، ومكان الحادث وتاريخه، ومعلومات دقيقة عن العمل.

- **أَشْرِكْ نظام التأمين الاجتماعي ضد الحوادث**

إن النظام المُنَظَّم للضمان الاجتماعي/التأمين الاجتماعي مع تغطية شاملة سيضمن بيانات شاملة وصحيحة، بشرط أن كافة الحالات مع أي شكل من الإعانات–كتغطية الفواتير الطبية، أو تكلفة التأهيل، أو التعويض–سيكون مدوناً؛ سيشكل هذا الأساس ضماناً فعالاً ضد الإبلاغ الجزئي أو عدم الإبلاغ؛ وينطبق ذلك أكثر على نظام الضمان الاجتماعي الذي يشمل طيفه جوانب كصناديق التقاعد، والتأمين الصحي، والتأمين ضدَّ الحادث المهني. إن كل رابط سيقدم بصورة محتملة بيانات بشأن الحوادث والأمراض المهنية.

- **اِستخدمْ مبدأ «المُتَسَبِّب يدفع»**

إن التعريف الواضح لأطراف تَحمُّل التكاليف سيساعد في ضمان البيانات الشاملة. إن معظم الحوادث في العمل وأثناء التنقل، بالإضافة إلى الأمراض المهنية، تؤدي إلى تكاليف مباشرة للتدخل الطبي و، في بعض الحالات، للتعويض والمعاشات التقاعدية. إن مبدأ المُتَسَبِّب يدفع» سوف لن يحفز كافة أصحاب المصلحة لتضمين الوقاية الفعالة وتنفيذها فقط، لكن ايضاً يقدم أساساً لاستخلاص بيانات إحصائية بما يتعلق بالحوادث والأمراض المهنية من خلال ربط المُطالَبات بالأحداث المعدودة. إن نُظُم التمويل المشترك، كصناديق التعويض، أو صناديق التأمين ضد الحوادث، توزع عبء الحادث والتكاليف المتعلقة بالمرض على مجموعة من أصحاب المصلحة المشمولين بدلاً من النُّظُم حيث يدفع المُتَسَبِّبون كافة التكاليف الناجمة عن حادث معين. إن مجموعات أصحاب السياسات المماثلة تقدم أيضاً أساساً أفضل للبيانات الإحصائية المتعلقة بالحوادث والأمراض، وتحد من خطر الإبلاغ الجزئي أو عدم الإبلاغ، نظراً لأن المسؤولية الفردية للمنشآت يمكن أن تؤدي إلى أن يهدف المدراء إلى تفادي العواقب الاقتصادية الناجمة عن عدم الإبلاغ عن كامل الحدث أو عدم الإبلاغ على الإطلاق.

- **عاقِبْ في حالات عدم الإبلاغ أو الإبلاغ الجزئي**

ينبغي فرض العقوبات في حالات عدم الإبلاغ أو الإبلاغ الجزئي، لأنه سيضيق الأساس للبيانات ذات الصلة وبالتالي يؤثر سلبياً على الوقاية الفعالة؛ ثمة ما هو أكثر أهمية، حيث أن عدم الإبلاغ أو الإبلاغ الجزئي سوف يجعل العاملين يتوقفون عن تقديم المُطالَبات بعد الحوادث والأمراض المتعلقة بعملهم.

- **وجه واحد للعميل**

لتفادي عائق المؤسسات المتعددة التي تُبلِّغ عن الحوادث والأمراض المهنية، فإن النظام الذي يقدم «الوجه الواحد للعميل» هو الأنسب. إن المجموعة المجزأة للمؤسسات؛ مثلاً، إدارة تفتيش العمل والتفتيش الصحي، وشركات التأمين، وسلطات المهن الصحية، ومؤسسات إنفاذ القانون، وغيرها الكثير ستبطئ الأشياء وتجعل الوضع صعباً جداً، لاسيما بالنسبة للمنشآت الصغيرة والمتوسطة وأصحاب المصلحة في

الاقتصادات غير المُنظَّمة. يمكن تحديد الاستثناءات من أجل الأحداث الشديدة حقاً كالحوادث المميتة، والحوادث التي تؤثر على عدد كبير من العاملين و/ أو الجمهور؛ وبالتالي تتطلب اتخاذ إجراء فوري بصورة ممكنة من قِبَل الجهات المختلفة المسؤولة عن الإنفاذ والإشراف.

4.6 جمع المعلومات على مستوى المنشأة بشأن الظروف غير الآمنة والحوادث التي كادت أن تقع

إن أداة الإبلاغ، على مستوى المنشأة، عن الظروف غير الآمنة والحوادث التي كادت أن تقع سوف تقدم نظرة ثاقبة قَيِّمَة في الأوضاع التي من الممكن أنها أدت إلى الحادث وينبغي تضمينها في مُكوِّن الوقاية.

إن سقوط الأشياء الذي يسبب إصابات مميتة أو حوادث كادت أن تقع دون أن تخلف أي ضرر يعتمد على عوامل كثيرة، لكن يقدم النظرة الثاقبة: حدث خطر مميت ويحتاج إلى الحيلولة دون حدوثه.

في حين أن الحوادث المميتة (بالإضافة إلى الحوادث الشديدة الأخرى) عادة ما يُحقَّق فيها وتُحلَّل على نحو وافٍ، فإن الحوادث التي كادت أن تقع هي دوماً تقريباً معروفة من قِبَل شهود مباشرين فقط.

إن الحادث الذي يتسم بأنه أكثر شدة هو أكثر أرجحية بأن يُعْرَف عنه بصورة طبيعة؛ يفضي ذلك إلى ثغرة في نظرة ثاقبة هامة جداً كما يُظْهِر الشكل 1.6.

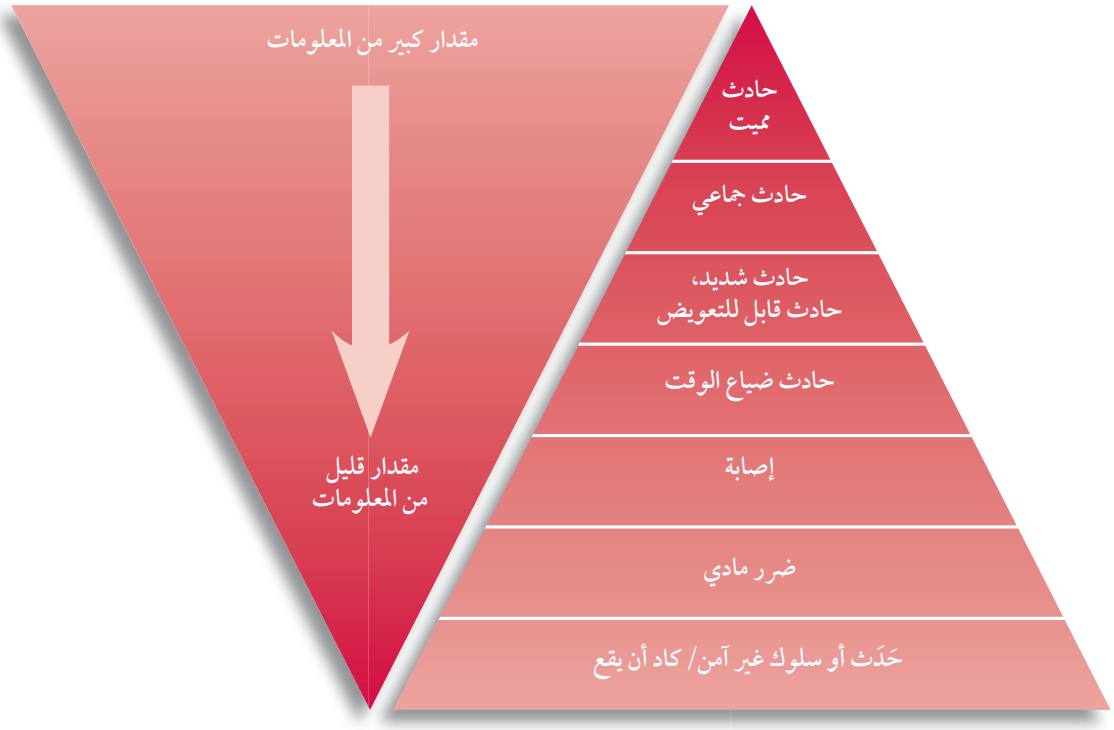

الشكل 1.6 ثغرات في النظرات الثاقبة في الأوضاع المؤدية إلى ا لحوادث

كيف نسترد معلومات من هذه الأحداث الهامة؟ بواسطة إيجاد بيئة تتسم بالثقة وغير عقابية بغية تعزيز الإبلاغ الفعال عن الحوادث التي كادت أن تقع والأحداث والمخاطر. إن السلوك غير الآمن الذي من المتوقع أن يُبلَّغ عنه لكن يُعاقَب عليه فيما بعد سيفضي إلى عدم الإبلاغ.

7 تحليل البيانات المُبلَّغ عنها والتي جُمِعت

نصائح هامّة

1. إن البيانات من نماذج الحوادث والأمراض المهنية هي الأساس للإجراء الوقائي على المستويات المختلفة: مستوى الشركة، أو مستوى الصناعة، أو المستوى الوطني
2. إن البيانات الصناعية الإضافية ستزيد الفائدة
3. إن مقارنات الخطر الحقيقية تتطلب معرفة بمعدلات التكرار
4. قارِنْ معدلات التكرار الوطنية لمهن صناعية مختلفة
5. قارِنْ معدلات التكرار الوطنية لحجوم مختلفة من الشركات
6. قارِنْ معدلات التكرار الوطنية على مدى فترات من الزمن
7. قارِنْ معدلات التكرار الوطنية لمجموعات مختلفة من العاملين

تتيح قاعدة البيانات لنظام الإبلاغ استخداماً شاملاً لأصحاب المصلحة المختلفين في ميدان السلامة والصحة في مكان العمل وفي ميدان التأهيل والتعويض. ينبغي أن يؤخذ بعين الاعتبار أثناء تصميم العملية الخيارات من أجل استخدام قاعدة البيانات تلك. ينبغي إعداد البيانات ونشرها بطريقة بحيث يمكن استخدام النتائج من قِبَل أصحاب المصلحة المختلفين.

قبل كل شيء، إن قاعدة البيانات هي أساس من أجل التدابير الوقائية المُستهدَفة. إن التقرير السنوي الوطني بشأن الحوادث والأمراض المهنية هو حصيلة هامة. بالاشتراك مع بيانات إحصائية من اقتصاد البلد، فإنه يمكن حساب معدلات التكرار وتُظهِر صورة حقيقية للوضع بما يتعلَّق بالأخطار المهنية في قطاعات ومهن مختلفة. اعتماداً على البيانات المُبلَّغ عنها والمُرمَّزة، فإنه يمكن إجراء التحليل لإظهار المجالات الأكثر اتساماً بالكفاءة من أجل الإجراء الوقائي.

إن الاستراتيجيات والإجراءات الوقائية، الوطنية أو الإقليمية أو القطاعية يمكن اشتقاقها من تلك البيانات، ويمكن اتخاذ القرارات السياسية على أساس الحقائق الواقعية، مما يؤدي إلى قبول أفضل. علاوة على ذلك، تخلق قاعدة البيانات أساساً لحملات الوقاية أو برامج الشركة.

تقدم قاعدة البيانات معلومات يمكن استخدامها من قبل إدارة تفتيش العمل لاتخاذ الإجراءات المُستهدَفة؛ مثلاً التفتيش المعتمد على الخطر. يمكن للتأمين الاجتماعي ضد الحوادث استخدام البيانات لأنشطة الوقائية، وكذلك تفعل منظمات أصحاب العمل والعمال.

إن قاعدة البيانات مفيدة للدراسات الوبائية ولتقييم الخطر وإدارته، ومتابعة اتجاهات تناميه على مدى الزمن. ثمة استخدام مفيد لقاعدة البيانات، ألا وهو لأغراض التأهيل والتعويض. تقدم البيانات المالية بشأن الحالات المختلفة أساساً من أجل التخطيط المتعلق بتمويل التأهيلين الطبي والمهني، كما أن مساهمة المنشآت في تمويل نظام التأمين تُحْسَب وفقاً لمستوى الخطر وتكلفة التأمين فيها.

1.7 الارتباط مع بيانات العمل الإحصائية الأخرى

ثمّة حاجة إلى متثابتات (بارامتيات) إضافية مختلفة بغية المقارنة وتقييم الأداء بالإضافة إلى تحديد الأخطار النسبية وإلى توضيح الآثار الاقتصادية، وقد حدد الكثير منها توصية منظمة العمل الدولية بشأن إحصاءات العمل، 1985 (رقم 170)، بما في ذلك:

- عدد المنشآت؛ و
- عدد العمال على مستوى الصناعة والقطاع والمنشأة؛ و
- عدد ساعات العمل؛ و
- تكاليف الحوادث والأمراض المهنية؛ و
- ضياع الوقت بسبب الحوادث.

عبر تفسير معدلات تكرار الحوادث وعدد الأمراض بما يتعلق بتلك العوامل، فإنه يصبح واضحاً في أي قطاعات تحدث الأخطار الأعلى، وبالتالي تتطلب المقدار الأكبر من التدخل. إن قياس معدلات الحدث مقابل القرى العاملة النَّشِطَة وساعات العمل يشير إلى الأخطار النسبية ويُمكِّن من تقييم الأداء.

2.7 حساب معدلات التكرار

للحصول على المعلومات بشأن عوامل الخطر في مهن أو قطاعات أو مجموعات عمال، فإنه ثمة حاجة إلى معرفة الخطر النسبي، وهو يُحدَّد كما يلي:

التكرار النسبي = القيمة المطلقة/ القيمة المرجعية

حيث تقوم القيمة المطلقة بعَدّ الأحداث (كالحوادث)، وتُستخدَم القيمة المرجعية كمؤشر (كالعدد الإجمالي للعاملين المُعَرَّضين لنفس الخطر أو مقدار محدد من ساعات العمل).

يُعبِّر معدل التكرار الناتج عن عدد العاملين، من بين 000 , 1 عامل، الذين يعانون من حادث، على سبيل المثال.

تتعلق وقوعات الحوادث أحياناً بمَنْسَب مقداره 000 , 100 أو مليون ساعة عمل. لتوضيح حقيقة أن الخطر مكافئ لوقت العمل، حيث يعني أن العامل بدوام جزئي مُعَرَّض إلى خطر في وقت أقصر من العامل بدوام كامل، فإن الرقم الإحصائي الذي يُدعى مُستخدَم مُكافِئ الدوام الكامل (FTE) يُطبَّق أحياناً.

عادة ما تُثقِّل حوادث التنقل مقابل عدد العمال لأن خطر التنقل مستقل تماماً (تقريباً) عن ساعات العمل.

يمكن مقارنة معدّل (وقوع الأمراض المهنية مع عدد الأشخاص العاملين بنفس الأسلوب كالحوادث، لكن زمن الخفاء (الهجوع) الطويل بين التعرض وبدء المرض (كما نوقش سابقاً) يمكن أن يخفف من الحصيلة، مما يتطلب التفسير بعناية بالغة. عامل آخر يتعين أخذه بعين الاعتبار في هذا السياق، ألا وهو الإطار القانوني الذي يُعرِّف قائمة الأمراض المهنية، التي هي ديناميكية عادة؛ في بعض الحالات، يمكن العثور على ذروات في إحصاءات الأمراض المهنية، ولا تعني أن الأمراض حدثت كثيراً جداً، لكنها أضيفت إلى قائمة الأمراض المهنية التي أُقِرَّت في تلك الفترة المعنية من الزمن.

3.7 نتائج التحليل والإجراءات

يمكن لنطاق التحليل أن يكون على الصعيد الوطني أو إقليماً أو مقيداً يرصد بعض الصناعات اعتماداً على غرض التفسير وحجم المجموعة التي فُحِصت، التي يجب أن تكون كبيرة بما يكفي لتقديم بيانات ذات صلة إحصائياً.

إن التحليل هو أيضاً أداة تتسم بالكفاءة من أجل مفتشي العمل. بواسطة تحليل الحدوثات في مناطقها، فإنها تُمكِّن من وضع أولويات وتخصيص مزيد من الوقت لشركات أو لمهن ذات معدلات حدوث أكبر للأمراض المهنية، وبالتالي تتطلب مزيداً من الانتباه وتبدي إمكانية وقائية أكبر.

إن تقييم أداء مهن صناعية مختلفة سيحدد المهن ذات الأخطار الأعلى [إن القطاعات عالية الخطر التي كثيراً ما تشاهَد هي البناء والتعدين (التنقيب) وصيد الأسماك] ويزود بأساس لحملات الوقاية المُستهدَفة.

ضمن الشركات أيضاً، يمكن للبيانات الإحصائية أن تُظهِر احتمالات قَيِّمَة للوقاية. إن تحديد المنشآت أو خطوط الإنتاج والمواقع ذات معدلات وقوع أعلى تُظهِر الحاجة إلى اتخاذ إجراء، في حين أن المنشآت ذات معدلات أقل باستمرار من متوسط المعدلات يمكن أن تُستخدَم كنماذج للممارسات الجيدة.

إن الخيارات من أجل اشتراك متثابتات (بارامترات) مختلفة تتباين ويمكن، بين الكثير من الخيارات الأخرى، أن تُظهِر عما إذا وحدات العمل الصغيرة، أو العاملون المهاجرون، أو العاملون الشباب، أو العاملون بعقد بحاجة إلى مزيد من الانتباه بسبب أن الأخطار أعلى، أو تُحدِّد المعدات ذات معدلات وقوع حوادث و/ أو شدة أكبر (مثلاً، السيور الناقلة)، أو تُحدِّد العمل بالنوبات (الورديات) أو الصيانة كمدالات لاتخاذ الإجراء عندما تبدي معدلات حدوث تفوق المتوسط.

إن تقديم البيانات بشأن تكاليف الإنتاج؛ وتوافر متوسط هوامش الربح التشغيلي؛ وكما تقتضي اتفاقية منظمة العمل الدولية بشأن إحصاءات العمل، 1985 (رقم 160) متوسط الكسب؛ فإنها تُمكِّن من اشتقاق المردودية الإنتاجية وفاقد المُخْرَج الاقتصادي –إنها حقيقة قَيِّمَة بشأن إذكاء الوعي لدى أصحاب العمل والمدراء بشأن الحاجة إلى الوقاية.

8 استخدام البيانات المُبلَّغ عنها والتي جُمِعت

نصائح هامّة

1. ينبغي نشر الإحصاءات والتقارير الوطنية بشأن السلامة والصحة في العمل
2. يمكن للتقارير أن تركز على مواضيع مُستهدَفة مختلفة المهن الصناعية أو المنشآت أو أنواع الحوادث
3. إن وضع الشركات أو المهن الصناعية في مراتب يدعم التحفيز من أجل الإجراء الوقائي
4. يقدم تحليل الحوادث والأمراض المهنية المعلومات الأساسية من أجل استراتيجيات السلامة والصحة، والحملات، وخطط العمل الوطنية
5. ينبغي استخدام تحليل الحوادث والأمراض المهنية من أجل التعيين المُستهدَف لموظفي تفتيش العمل
6. إن نتائج تحليل الحوادث والأمراض المهنية تؤثر على الحوار مع مُصَنِّعي الآلات، وأنشطة التشريعات الجديدة والبحوث العلمية
7. إن تحليل الحوادث والأمراض المهنية هام في تقييم فعالية أنشطة الوقاية
8. إن تحليل الحوادث والأمراض يؤثر على استراتيجيات التأهيل والتعويض والتمويل

ثمة العديد من جوانب أكثر فائدة ناجمة عن نظام الإبلاغ الكامل والموثوق به وتحليل المعلومات المسجلة. إن تحليل الإحصاءات ليس ببساطة مسألة حساب عدد الحوادث على مدى فترة زمنية.

يمكن أن يُقْسَم مجال الفوائد الممكنة إلى فوائد مباشرة، عبر استخدام بيانات الحوادث والأمراض المهنية، وغير مباشرة واسعة إذا ما كانت البيانات مشتركة مع بيانات اقتصادية أو مالية أخرى يتم الحصول عليها من النُّظُم الإحصائية الأخرى. تتضمن الأقسام الواردة أدناه الأمثلة على ذلك.

1.8 طباعة تقارير الحوادث والأمراض المهنية وإحصاءاتها

التقارير والإحصاءات الوطنية

ينبغي لكل بلد أن ينشر، على الأقل سنوياً، تقارير وطنية بشأن وضع السلامة والصحة في العمل وإحصاءات بشأن الحوادث والأمراض المهنية. بغض النظر عن البيانات الفردية أو بيانات الموظفين، التي يجب أن تُعالَج بسرية، فإن البيانات التي جُمِعت في التقرير الوطني ينبغي أن تكون قابلة للوصول إلى كل شخص، لاسيما أصحاب المصلحة ذوي الاهتمام الخاص بالحوادث والأمراض المهنية كالتأمين ضد الحوادث، وصناديق التعويض، واتحادات الصناعة، واتحادات العمال، ومفتشي العمل.

ينبغي نشر البيانات بأسلوب شامل ومُتَّسِق بغية تقديم وسائل تقييم الأداء من أجل المهن والقطاعات الصناعية المختلفة، وينبغي تحديد التغيرات على مر السنوات. إن نشر النتائج الوطنية هو أداة فعالة بشأن جذب الانتباه العام من أجل السلامة والصحة في العمل.

من الممكن أن يهتم أصحاب العمل بتلك المناقشات إذا ما كانت المطبوعات مشتركة مع البيانات المالية، مثلاً بشأن فاقد الناتج القومي الإجمالي (GNP)، والتكاليف الإجمالية للتأهيل والتعويض أو العدد الإجمالي لأيام العمل الضائعة بسبب الحوادث والأمراض. يجب أن يكون الهدف من أجل إقناعهم بأن الاستثمار في الوقاية ليس تكلفة لكنه استثمار معقول من أجل المستقبل.

بالطبع، إن العدد المطلق للحوادث والأمراض المهنية ليس هو موضع الاهتمام فقط، لكن معدلات التكرار أيضاً. سيكون التقييم المنطقي للبيانات مفيداً عبر إدخال معدلات التكرار فقط. إن التعاريف ومعدلات التكرار الوطنية المُعْتَمَدَة الأقرب إلى تلك المتفق عليها المستخدمة دولياً هي الأسهل من أجل استخلاص النتائج من وسائل تقييم الأداء الدولية.

مثال: التقرير الوطني الألماني بشأن السلامة والصحة في العمل (SUGA)

إن المؤسسة الفدرالية الألمانية للسلامة والصحة المهنيتين (BAuA)، بصفتها مؤسسة حكومية للبحوث، تنشر تقريراً سنوياً نيابة عن الوزارة الفدرالية للعمل والشؤون الاجتماعية، حيث يحتوي على بيانات بشأن الحوادث في العمل، والأمراض المهنية، والمعاشات التقاعدية، ووقت العمل الضائع، وظروف العمل، بالإضافة إلى بيانات شاملة بشأن أعداد السكان العاملين وتوزعهم.

إن التقرير الوطني الألماني واسع النطاق وهو متوافر للتحميل في الموقع التالي: www.baua.de /suga (للألمان فقط)؛ ومتوافر أيضاً بإصدار قابل للوصول مخصص للمُستخدِمين المُعوَّقين.

يُظهِر **الملحق** 2.3 مثالاً لأرقام رئيسة للصحة والسلامة المهنيتين كجزء من التقرير الوطني الألماني بشأن السلامة والصحة في العمل. تتضمن الصفحة قائمة بفئات:

- الحوادث في العمل القابلة للإبلاغ
- حوادث التنقل القابلة للإبلاغ
- تراكم الحوادث في العمل وحوادث التنقل القابلة للإبلاغ.

إن كل فئة من هذه الفئات الثلاث مُوَزَّعة بحسب الصناعة والزراعة والخدمات العامة وموضوعة في قوائم لفترة ثلاث سنوات (2007–2009 في هذا المثال).

مثال: تقرير المهن السنوي لصناعة المواد الخام ومنتجي مواد البناء

بصفتها المؤسسة القانونية للتأمين ضد الحوادث لصناعة المواد الخام ومنتجي مواد البناء في ألمانيا، Steinbruchs Berufsgenossenschaft (StBG) فإنها تنشر تقريراً سنوياً يتضمن التطورات الجديدة بشأن الوقاية ويلقي نظرة في الإحصاءات بشأن الحوادث والأمراض المهنية.

يُظهر **الملحق** 3.3 مثالاً للأرقام الرئيسة للسلامة والصحة المهنيتين كجزء من تقرير هذه المهنة بشأن السلامة والصحة في العمل. تتضمن الصفحات في البداية نظرة شاملة لعدد الشركات المُؤمَّن عليها والعاملين المُؤمَّن

عليهم وساعات العمل لكل فئة من الحالة التأمينية–حادث في العمل، وحادث تنقل، ومرض مهني– تُعْطى القيم الإجمالية للحوادث، والمعاشات التقاعدية الجديدة، والوفيات. ثمة مقارنات على مدى الزمن كأرقام ورسوم بيانية، للأمدين القصير والطويل. تَظهَر معدلات التكرار بما يتعلق بالمُستخدَمين بدوام كامل وساعات العمل من أجل المقارنة؛ بالإضافة إلى ذلك، إن مهناً صناعية مختلفة تغطيها شركة التأمين تلك (كالإسمنت والخرسانة، والنفط الخام، والغاز الطبيعي، إلخ...) يُقَيِّم أداؤها وتتم المقارنة مع متوسط معدل الحوادث الإجمالي لكل 1,000 مُستخدَم بدوام كامل.

يُظهِر الملحق 4.3 مُخْرَجاً آخر لإحصاءات الحوادث كما هو مُستخدَم في هذا التقرير على شكل وصف للحادث واستنتاجات من أجل الوقاية لتطبيقها من قبل المُشغِّلين، لأن تحليل الحوادث لهذا القطاع أظهر أن إعادة تدوير مواد البناء يسبب حوادث أكثر من المتوسط وأن السقوط سبب شائع للحوادث، فقد نوقِش المثال ويشمل نصائح بشأن كيفية الوقاية من الحوادث كما تم إظهاره.

مثال: التقرير الوطني من اليابان

تنشر رابطة السلامة والصحة الصناعية اليابانية (JISHA) تقريراً سنوياً. بجانب المعلومات بشأن استراتيجية وبرامج تلك الرابطة، يُظهِر التقرير أرقاماً للتطور طويل الأمد للوفيات والإصابات المؤدية إلى غياب عن العمل مقداره أربعة أيام أو أكثر، والحوادث الصناعية الوخيمة، المُعَرَّفَة على أنها حوادث تؤدي إلى ثلاث وفيات و/ أو إصابات أو أكثر في نفس الوقت.

يُظهِر **الملحق** 5.3 مثالاً للتقرير السنوي لتلك الرابطة ويتضمن إحصاءات بشأن الحوادث المميتة والحوادث المؤدية إلى غياب عن العمل مقداره أربعة أيام أو أكثر.

التحليل على مستويي الصناعة والمنشأة

يمكن بالطبع استخدام المعلومات المتوافرة على مستوى المنشأة ايضاً. في المقام الأول، إنه من واجب المنشأة نفسها إجراء تحليل منتظم نوعي للمنشأة للحوادث والأمراض المهنية الناجمة عن الأحداث التي تقع في الشركة. إن كل صاحب عمل أو مدير مسؤول سيكون مهتماً برؤية هذه البيانات ليرى إمكانية إجراء التحسينات الداخلية ولمقارنة النتائج مع نتائج المهنة الصناعية ككل.

مثال: التحليل على مستوى المنشأة

بصفتها المؤسسة القانونية للتأمين ضد الحوادث لصناعة المواد الخام ومنتجي مواد البناء، (StBG) فقد استخدمت قاعدة بيانات التي حللت فردياً جوانب مختلفة كثيرة لكل عمل معين. إحداها هو معدل تكرار الحوادث لكل 1,000 مُستخدَم بدوام كامل مُثَقَّلاً مقابل المهنة (في هذا المثال الخرسانة الجاهزة) وكامل صناعة المواد الخام ومنتجي مواد البناء على مدى زمن مقداره 10 سنوات.

يُظهِر **الملحق** 6.3 مثالاً لتقييم أداء شركة مقابل المهنة الكاملة والصناعة ككل. إن الوحدة هي الحوادث في العمل لكل 1,000 مُستخدَم بدوام كامل، وفترات المقارنة هي إطار زمني مقداره عشر سنوات.

تقدم بعض منظمات التأمين ضد الحوادث لشركاتها المنتسبة إليها تحليلاً خاصاً للأمراض والحوادث المهنية ضمن فئة خدماتها؛ مما يمكِّن الشركات من مقارنة أدائها المتعلق بالسلامة والصحة المهنيتين بأرقام المهنة الصناعية، وتحديد إمكانياتها بشأن التحسين.

مثال: وصول العموم إلى سجل السلامة للشركة

تنشر إدارة السلامة والصحة للمناجم في الولايات المتحدة بيانات بشأن الإصابات (مميتة أو غير مميتة)، وساعات العمل، وإجماليات الإنتاج، والتنويهات، والأوامر، والحمايات للمناجم في الولايات المتحدة عبر الإنترنت. بإمكان أي شخص البحث عن سجل السلامة لمُشغِّل معين، وعدد نتائج التفتيش، وحتى مستويات التعرض لغبار السِّيليكا. يمكن الاطلاع على نظام الاسترداد في الموقع التالي: www.msha.gov/drs/ASP/BasicMineInfostatecounty.asp

يُظهِر **الملحق** 7.3 نظرة شاملة لمتثابتات (بارامترات) معينة للمناجم كما هي متاحة عبر الإنترنت.

وضع الشركات في مراتب

إذا ما وافقت كافة الشركات الأعضاء، فإنه من الشائع لمنظمات أصحاب العمل أن تنشر مراتب لأداء أعضائها بشأن السلامة والصحة. يتيح ذلك لكل شركة أن تقارن وضعها مع المنافسين. يتم ذلك أحياناً دون ذكر الأسماء مع إعطاء رقم تعريف لكل شركة كي تتمكن من تحديد وضعها.

مثال: الوضع في مراتب على صعيد المهنة

نشرت المؤسسة القانونية الألمانية للتأمين ضد الحوادث لصناعة الورق (PMBG) تقييماً سنوياً للأداء لكافة الشركات التي تستخدم أكثر من 60 عاملاً بدوام كامل، آخذة بعين الاعتبار وقت العمل الضائع بسبب الحوادث. إن هذه الوسيلة لتقييم الأداء مكَّنت كل شركة من ملاءمة سجلها بشأن السلامة مقابل معيار الصناعة ذات الصلة.

يُظهر **الملحق** 8.3 مقارنة ساعات العمل الضائعة بسبب الحوادث لكل 1,000 ساعة عمل مُوَزَّعَة إلى مجموعات:

أ- أكثر من 600 مُستخدَم بدوام كامل

ب- 401 إلى 600 مُستخدَم بدوام كامل

ج- 301 إلى 400 مُستخدَم بدوام كامل

د- 201 إلى 300 مُستخدَم بدوام كامل

هـ- 101 إلى 200 مُستخدَم بدوام كامل

و- 60 إلى 100 مُستخدَم بدوام كامل

يُنْظَر إلى كل شركة وفقاً للسنة الأخيرة (2008 في هذه الحالة)، ومتوسط 4 سنوات (2004-2007). أيضاً قُيِّم أداء كل شركة مقابل متوسط مجموعتها (أ - و) والصناعة ككل.

مثال: صحائف حقائق للقطاعات الصناعية الأسترالية

إن مؤسسة العمل الآمن SafeWork Australia بصفتها وكالة قانونية حكومية أسترالية مع مسؤولية أولية لتحسين السلامة والصحة في العمل وتعويض العاملين، تنشر، من بين تقارير أخرى كثيرة بشأن الحقائق والأرقام المتعلقة بالسلامة والصحة المهنيتين، صحائف حقائق كثيرة بشأن القطاعات الصناعية كالتعدين (التنقيب) أو البناء. تتكون كل صحيفة حقائق من صفحتين تغطي الحالات الوخيمة للمُطالَبات والوفيات، وتُثَقَّل النتائج مقابل عدد المُستخدَمين والأقاليم المحلية. تعطي الصحائف أيضاً نظرة في الأسباب الأكثر شيوعاً للوفيات لحوادث المَرْكَبات أو الإصابة عبر سقوط الأشياء أو حركتها.

يُظهِر **الملحق 9.3** صحيفة حقائق بشأن نشاط التصنيع الأسترالي المنشورة من قِبَل مؤسسة العمل الآمن الأسترالية SafeWork Australia.

2.8 التحسين المستمر عبر «دورة من الإبلاغ إلى الوقاية»

إن جمع البيانات عالية الجودة هو من مستلزمات أصحاب المصلحة كي يتفهموا أهمية السلامة والصحة في العمل وفوائد الاستثمار في الوقاية المُستهدَفة. إن الأثرين الاجتماعي والاقتصادي للحوادث والأمراض المهنية على الاقتصاد الوطني، وعلى جودة المُنْتَج والخدمات، وعلى القدرة التنافسية للمنشآت للاقتصاد الوطني يصبحان أكثر تركيزاً من أجل أصحاب المصلحة في جميع أنحاء العالم.

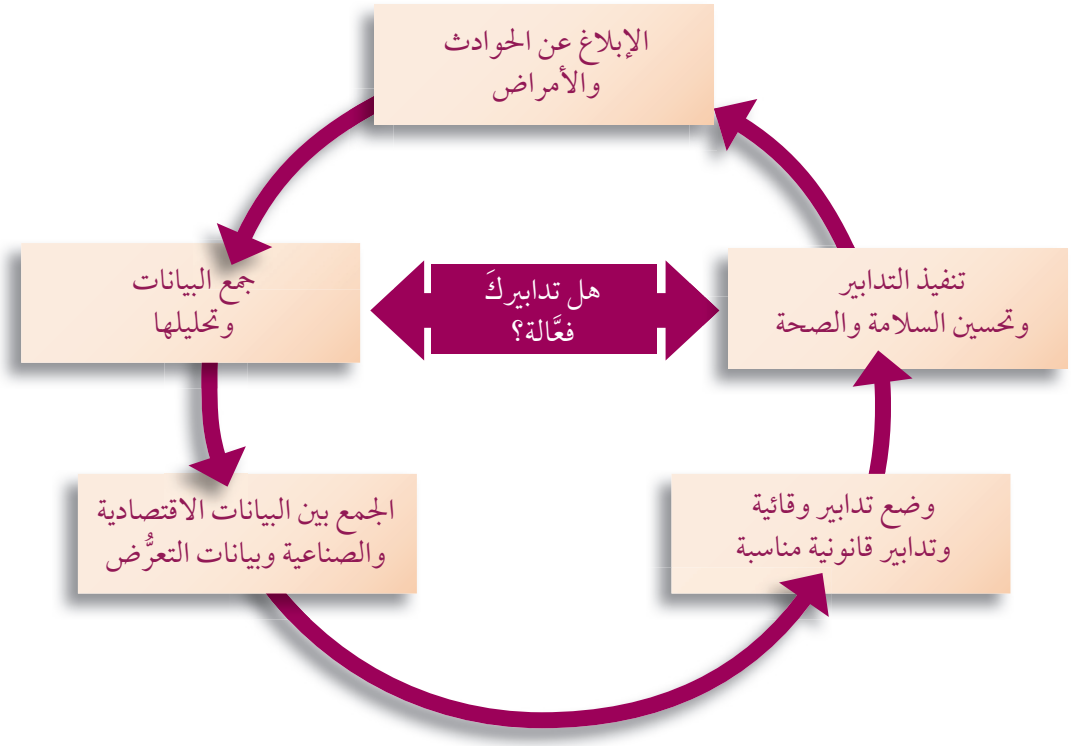

الشكل 1.8 «دورة من الإبلاغ إلى الوقاية».

تُظهِر «دورة من الإبلاغ إلى الوقاية» في الشكل 1.8 كيف أن الإبلاغ وجمع البيانات وتحليلها ينبغي أن تكون مرتبطة بالتدابير في مكان العمل لتحسين السلامة والصحة. تُمكِّن البيانات الموثوق بها من اتخاذ التدابير الصحيحة والتحقق لرؤية عما إذا التدابير فعّالة وتساعد فعلاً في تحسين السلامة والصحة في مكان العمل. إذا لم تكن النتائج جيدة بما فيه الكفاية، فإنه ينبغي تصحيح التدابير المُتَّخَذَة.

من المستحيل بدون البيانات الموثوق بها وضع أهداف صحيحة وتحديد المجالات التي هي بحاجة إلى الاستثمارات في الأنشطة الوقائية بغية تقليل الحوادث والأمراض عبر تحسين ظروف العمل التي ستساهم بدورها بالإنتاجية والنمو الاقتصادي للمنشأة المعنية. من المستحيل بدون البيانات الموثوق بها وضع تدابير ودعمها لتغيير السلوك غير الآمن الناجم عن الثقافات العُرْفِيَّة أو الاجتماعية التي لها تأثير على السلامة والصحة في العمل. بدون البيانات الموثوق بها ستخفق المجتمعات في إدراك أهمية السلامة في العمل مقارنة بمجالات هامة أخرى كحماية البيئة.

إن المشكلة الأهم لكافة النُّظُم، ولاسيما للنُّظُم في الاقتصادات الناشئة أو البلدان النامية، هي التغطية والموثوقية وجودة الإبلاغ من قبل أصحاب العمل والشركات. إن الالتزام القانوني بالإبلاغ عن الحوادث والأمراض المهنية لوحده سوف لن يفضي إلى معدلات إبلاغ كافية ما لم يتواجد عنصر التحفيز الذاتي الذي يشجع أصحاب العمل والشركات على الإبلاغ عن كافة الحوادث والأمراض في العمل. إن الخطر المحتمل لأن تكون الحالة عرضة للإحالة إلى النيابة العامة يمكن أن يحول دون الإبلاغ الكامل ما لم يتواجد وعي عام بأن الإبلاغ هو جزء أساسي لجمع المعلومات من أجل استراتيجيات الوقاية المُستهدَفة التي ستكون مفيدة من أجل الحيلولة دون تكرار حالات مماثلة ومن أجل الإنتاجية والنمو الاقتصادي، وأن عدم الإبلاغ سيُعرِّض للعقوبة إذا ما أُكْتُشِف بواسطة عناصر أخرى للنِّظام.

ثمّة نتيجة أخرى وهي قلة جودة البيانات المتوافرة عالمياً أو إقليمياً أو قطاعياً أو حتى وطنياً. لذلك يجب استخدام أساليب التقييم.

حتى في البلدان التي نُظُم تفتيش العمل فيها متطورة للغاية، فإن معدلات الإبلاغ هي 75 إلى 80 بالمئة فقط. إن نظاماً موثوقاً به منفصلاً للضمان الاجتماعي والتأمين ضد الحوادث والأمراض المهنية مهمّ من أجل الإبلاغ الشامل عن الحوادث والأمراض المهنية.

1.2.8 استراتيجيات الوقاية على المستويات الوطنية والإقليمية والصناعية وعلى مستوى المنشأة

وفقاً لاتفاقية منظمة العمل الدولية بشأن الإطار الترويجي للسلامة والصحة المهنيتين، 2006 (رقم 187)؛ على كل دولة عضو أن:

- تعزز بيئة عمل آمنة وصحية عن طريق صياغة سياسة وطنية؛ و
- تضع نظاماً وطنياً للسلامة والصحة المهنيتن وتحفظه وتطوره تدريجياً وتستعرضه دورياً بالتشاور مع المنظمات الأكثر تمثيلاً لأصحاب العمل وللعمال؛ و
- تضع برنامجاً وطنياً بشأن السلامة والصحة وتنفذه وتراقبه وتقيمه وتراجعه دورياً، بالتشاور مع المنظمات الأكثر تمثيلاً لأصحاب العمل وللعمال.

بغية صياغة سياسة وطنية ووضع أهداف البرنامج الوطني ومجالات عمله، فإنه لا يمكن الاستغناء عن البيانات الموثوق بها بشأن نوع الحوادث والأمراض المهنية وأسبابها وشدتها وترتيب حدوثها ومُعدل تكرارها التي يمكن الحصول عليها من النظام الوطني لجمع البيانات وتحليلها فقط.

لا تمارس قاعدة البانيات دوراً أساسياً في الاستراتيجيات الوطنية فحسب، لكن أيضاً في الاستراتيجيات الإقليمية أو القطاعية أو المهنية الصناعية أو حتى الاستراتيجيات النوعية للمنشأة.

2.2.8 أنشطة الوقاية المُستهدَفة

تقدم البيانات من الإبلاغ وجمع البيانات المُتقَنين لبيِّنَة القرارات بشأن كافة أنواع الإجراء الوقائي بغية تحسين السلامة والصحة في العمل. تشتمل تلك الإجراءات على حملات الوعي والسلامة، والاستراتيجيات الصناعية والقطاعية وحملاتها، والحوار مع المُصنِّعين، والبحوث العلمية لتحديد الأخطار وكشف أخطار جديدة، ووضع التشريعات والمعايير وتحديثها، وتقييم مبادرات الوقاية، واستراتيجيات التأهيل، واستراتيجيات التمويل والتعويض.

3.2.8 إدارات تفتيش العمل

تقدم البيانات من الإبلاغ وجمع البيانات المُتقَنين معلومات أساسية لوضع الأولويات اللازمة لإدارات تفتيش العمل ولتخصيص الموارد التي بحوذتها. بواسطة استخدام البيانات يمكن تحديد معدلات تكرار التفتيش وحساب الموارد اللازمة للموظفين المتعلقة بها. يمكن استخدام البيانات لاتخاذ قرار بشأن الموارد البشرية اللازمة من قِبَل الحكومة. اعتماداً على البَيِّنَة التي جُمِعت، فإنه بالإمكان الاستخدام الفعّال للموارد المتوافرة من أجل النصح والتفتيش للمنشآت التي هي الأكثر احتياجاً وللقطاعات عالية الخطر وحتى لمفتشي العمل كي يخططوا عملهم وفقاً للحاجة.

تقدم البيانات من قاعدة البيانات الوطنية معلومات بشأن الآلات أو المنشآت عالية الخطر وضعف سلامة الآلات. ينبغي استخدام ذلك من أجل الحوار البَنَّاء مع مُصمِّمي الآلات والمعدات أو مُصنِّعيها، أو مُستوردِيها، أو مُورِّديها. كنتيجة، يمكن التخلص من ضعف السلامة المتعلقة بالآلات وستزداد معرفة مُصمِّمي الآلات وتفهمهم. في نهاية سلسلة المناقشة، فإنه من الممكن حتى إجراء مراجعة (تدقيق) للآلات ومنح شهادة من قِبَل مؤسسة مستقلة معنية باختبار الآلات.

4.2.8 البحوث والتعويض والاستخدامات الأخرى

تقدم البيانات من قاعدة البيانات الوطنية معلومات من أجل البحوث العملية للمساعدة في التصدي لمسائل السلامة والصحة في مكان العمل كالأخطار الناجمة عن العوامل الكيميائية، أوالأخطار الناجمة عن العمل بنظام النوبات (الورديات)، أو الأخطار الناجمة عن التعرّض للغبار وللسِّيليكا، أو الأخطار الناجمة عن الأنواع المختلفة من الآلات وأسبابها الرئيسة أو أوقات وقوع حوادث التنقل، أو أعمار العاملين التي فيها العاملين أكثر رجحاناً لوقوع الحوادث، أو وسائل النقل التي سببت حوادث أكثر.

علاوة على ذلك، إن البيانات هامة من أجل التحديد السريع للأخطار الجديدة أو المُستجِدة في مكان العمل، بحيث يمكن وضع استراتيجيات الوقاية باكراً ما أمكن.

تقدم البياناتُ من الإبلاغ وجمع البيانات المُتقَنين المعلومات الأساسية من أجل تصميم قوانين العمل والمبادئ التوجيهية التقنية، ومعايير السلامة. تساعد البيانات في تقديم أساس للبَيِّنَة من أجل وضع تشريعات جديدة أو تحديثها، والقواعد والمعايير التقنية.

أخيراً وليس آخراً، إن البيانات من قاعدة البيانات الوطنية ضرورية لتقييم فعالية كافة استراتيجيات الوقاية ومبادراتها وأنشطتها.

لا تعتبر البيانات من قاعدة البيانات الوطنية ضرورية من أجل إعداد استراتيجيات الوقاية وتوجيهها ومراقبتها فحسب، لكنها مفيدة من أجل استراتيجيات التأهيل أيضاً. تشتمل المعلومات العامة على المعلومات المتعلقة

بعدد وأنواع والتوزع المحلي للإصابات والأمراض التي تتطلب معالجة خاصة، كالأقسام المتخصصة بمعالجة ضحايا الحروق.

تَستخدِم بعض البلدان شبكة من العيادات المتخصصة بمعالجة الأمراض والإصابات المهنية. ستُستخدَم البيانات من قاعدة البيانات الوطنية في تخطيط العدد الازم من أماكن المعالجة وأماكنها الإقليمية. يمكن للبيانات أيضاً أن تساعد في وضع إجراءات المعالجة المتخصصة للأنواع المختلفة من الإصابات والأمراض المهنية. يُوصى بشدة بالتدابير المشابهة لأن كل استثمار في التأهيلين الطبي والاجتماعي هو حل اجتماعي أفضل ويحقق علاقة التكلفة–الفعالية بمقدار أكبر من دفع المعاشات التقاعدية مدى الحياة.

ثمّة جانب آخر يتعلق باستخدام البيانات من الإبلاغ وجمع البيانات وتحليلها المُتقَنة، ألا وهو: إن البيانات هامّة جداً لاستراتيجيات التعويض وتمويل النظام بأكمله.

قبل كل شيء، تقدم قاعدة البيانات معلومات كي تحسب الحكومة أثر تغيير اللوائح المتعلقة بالتعويض. على سبيل المثال، يمكن مسبقاً حساب الازدياد اللازم في النسبة المئوية لمدفوعات المعاشات التقاعدية.

يمكن استخدام قاعدة البيانات أيضاً لتوزيع تكاليف الحوادث والأمراض المهنية بإنصاف ما أمكن وفقاً لمبدأ «المُتَسَبِّب يدفع». يَستخدِم التأمين القانوني ضد الحوادث البيانات لإيجاد أصناف للخطر من أجل الصناعة بغية حساب المساهمة من المهن المختلفة على نحو عادل ما أمكن. فضلاً عن ذلك، تَستخدِم نُظُم كثيرة قاعدة البيانات لإدارة نظامها الذي يُعرف بـ«جيد–سيء bonus-malus» بغية تحفيز المنشآت كي تستمر في وقاية أفضل.

9 توسيع التغطية بنظـام الإبلاغ

كما ورد في الفصل 8، ثمّة استخدامات عديدة للنظام الوطني الموثوق به للإبلاغ ولجمع البيانات ولتحليلها؛ لكن بالطبع يجب تضمين بعض الاعتبارات الخاصة أثناء عملية التصميم.

1.9 المنشآت الصغيرة ومتناهية الصغر، والعاملون لحسابهم الخاص، والعاملون بعقود، والعاملون المهاجرون، والعاملون في القطاعات غير المُنظَّمة.

إن منشأة أصغر هي منشأة أكثر صعوبة في تضمينها في النظام. تُظهر البيانات الإحصائية من البلدان ذات التجربة الطويلة في الإحصاءات الوطنية للحوادث أن منشأة أصغر هي ذات خطر أكبر بما يتعلق بوقوع الحوادث أو حدوث الأمراض المهنية لدى العاملين. لا تكمن المشكلة في معدلات تكرار أعلى فحسب، لكن في العدد الإجمالي للحوادث والأمراض أيضاً. ويعود السبب في ذلك إلى أن العدد الإجمالي للمنشآت الصغيرة ومتناهية الصغر يفوق عدد المنشآت المتوسطة أو الكبيرة بمقدار كبير. على سبيل المثال، في ألمانيا من بين 3.2 مليون منشأة، فإن أكثر من 2.8 مليون منشأة هي ضمن مجموعة عدد المُستخدَمين الأقل من عشرة عمال؛ إن خطر وقوع الحوادث فيها في العمل والتعويض عنها هو أكبر بحوالي 30 بالمئة، وخطر وقوع الحوادث المميتة فيها هو أكبر بـ 2.5 مرة تقريباً مقارنة بمتوسط كافة الشركات.

عموماً، لذلك إن كافة المنشآت، بغض النظر عن حجمها، ينبغي تضمينها في النظام. إذا ما اُستُثنيت تلك المجموعة، فإنه من المستحيل الحصول على صورة حقيقية لظروف السلامة والصحة في مكان العمل بسبب استثناء الأعمال ذات الخطر الأكبر. إن ذلك لا يخلق ضعفاً في البيانات الإحصائية فحسب، لكن يخلق أسلوباً ضعيفاً للوقاية أيضاً، مما يتطلب احتياجات لتلك المجموعة بشأن الدعم الخارجي في ميدان الوقاية، التي لا تملك البنى الداخلية لخبراء السلامة والصحة كما تفعل المنشآت الأكبر.

إن المسألة التي يتعين التصدي لها هي كيفية البدء بالتواصل مع تلك المجموعة من الشركات والحوار معها. من الهام إجراء اتصال إداري مع المنشآت الصغيرة ومتناهية الصغر، مما يعني أنه ينبغي أن يكون من الواجب التسجيل في قاعدة البيانات الوطنية للمنشآت. يُستخدَم هذا التسجيل في بلدان كثيرة لأغراض متعددة؛ مثلاً، كمعلومات هامّة لسلطات الضرائب أو للتأمين الاجتماعي أو لتفتيش العمل.

إذا ما تم تضمين المُستخدَمين أو حتى أصحاب العمل من المنشآت الصغيرة ومتناهية الصغر في إعانات من التأمين ضد الحوادث كتغطية نفقات المعالجة الطبية بعد الحوادث أو مدفوعات المعاشات التقاعدية، فإن ثمّة عنصر تحفيز ذاتي يشجع أصحاب العمل على الإبلاغ.

إن تضمين الأشخاص العاملين لحسابهم الخاص (مثلاً، العمال المستقلون) هو أكثر صعوبة، بشكل رئيس ثمة فقط طريقتان لحل المشكلة، إذا ما هدفت استراتيجية الإبلاغ الوطنية إلى تضمين الحوادث التي تشمل الأشخاص العاملين لحسابهم الخاص في قاعدة البيانات الوطنية.

قد يكون ممكناً تحفيز تلك المجموعة على الإبلاغ عن حوادثها المهنية على نحو إرادي. لكن لماذا ينبغي أن يفعلوا ذلك إذا لم يروا أي منفعة شخصية؟

لذلك يُوصى بتضمين العاملين لحسابهم الخاص في التأمين القانوني ضد الحوادث، وذلك عبر القانون مما يضمن أن تقاريرهم المتعلّقة بالحوادث ستكون مُتَضَمَّنة لأنهم يتوقعون فوائدها عبر تغطية تكلفة التأهيل والتعويض من قِبَل الجهة المعنية بالتأمين.

يبدو أن الاقتصادات الحديثة تحتاج إلى تلك الأنواع من العمل بسبب المنافسة العالمية. بالطبع من الضروري الإشارة إلى أن الإطار القانوني الواضح ضروري بغية تفادي سوء الاستخدام. تحت هذه الظروف الإيجابية، فإن تضمين العمل بعقود والعمل المُنظَّم من قِبَل وكالات العمل المؤقت في نظام الإبلاغ لا يعتبر مشكلة بالنسبة للعمال ذوي الصلة الواضحة مع صاحب عملهم المسؤول عن الإبلاغ.

ثمة مشكلة أكثر خطورة، ألا وهي تضمين هؤلاء العاملين في أنشطة الوقاية للمنشآت المتعاقدة وفي خدمات الوقاية.

ثمّة مشكلة خطيرة تتعلق بتضمين العاملين المهاجرين غير الشرعيين والعاملين في القطاع غير المُنظَّم في نُظُم الإبلاغ. في حال أن هؤلاء العاملين يؤدون عملاً غير قانوني، فإنه سلوك إجرامي وما من ثمة آلية وما من ثمة فائدة لصاحب العمل أو العميل كي يُبلغ–في الواقع، إن العواقب القانونية هي ميزة في حال عدم الإبلاغ.

لذلك ينبغي أن تهدف الاستراتيجية إلى منع العمل غير الشرعي واقتصاد الظل أحياناً. إن المعرفة عَرَضاً بالحوادث الوخيمة لدى العاملين غير الشرعيين تساعد في مكافحة العمل غير الشرعي. من واجب جميع البلدان وضع استراتيجيات وطنية لمكافحة العمل غير الشرعي واقتصاد الظل عبر اللوائح القانونية الصارمة والتفتيش المُنتظَم، وتحويل عمل المهاجرين غير القانوني إلى عمل قانوني.

في الوقت الحاضر لدينا سوق العمل العالمي الذي يشتمل على عمل المهاجرين من بلدان منخفضة الدخل إلى بلدان ذات دخل أعلى. يُقدَّر العدد الإجمالي للمهاجرين عالمياً بـ 214 مليون مهاجر، أي حوالي 3.1 بالمئة من سكان العالم، وهو أكثر من ضعف العدد قبل 25 سنة الماضية، وَإن هذا العدد سيزداد إلى 4.5 بالمئة بحلول عام 2050. يعني ذلك أننا نواجه مشكلة متزايدة. ثمة بلدان حيث يعمل 50 بالمئة من قوة عملها خارج تلك البلدان. لكن المسألة ليست مجرّد العاملين المهاجرين من دولة إلى دولة، ففي بعض البلدان الكبيرة ثمّة أيضاً مشكلة عمل المهاجرين داخل البلد نفسه.

إن الحل هو جعل عمل المهاجرين قانونياً وتضمين العاملين المهاجرين في كافة الالتزامات القانونية كعاملين عاديين. حذواً لهذا النهج، يُوصى بأنه ينبغي لكل بلد أن يؤسس جهة مؤسّسية (إدارة الهجرة في الدولة) تتصدى لمشكلة عمل المهاجرين. يجب يجب تضمين العاملين المهاجرين في نُظُم الضمان الاجتماعي. في حال أنهم يسهمون في النمو الاقتصادي للبلد عبر عملهم، فإنهم يتمتعون بحق الاستفادة من النظام الاجتماعي أيضاً. ينبغي تنظيم قوائم بالعاملين المهاجرين في قاعدة البيانات الإلكترونية وينبغي تسجيلهم عندما يدخلون البلد.

في حال أن العاملين المهاجرين يعملون بصورة قانونية، فإنه من الممكن تضمينهم في نظام الإبلاغ أيضاً. ينبغي أن يكون لصاحب العمل واجب الإبلاغ عن أي حوادث يتعرض لها العاملون المهاجرون بنفس الأسلوب المُلْزَم بالقيام به تجاه العاملين المقيمين. يجب إدراج حوادثهم في قاعدة بيانات البلد، حيث يعملون، لأن ذلك يصف وضع السلامة في مكان العمل في ذلك البلد وليس في بلدهم الأم.

ونظراً لأن العاملين المهاجرين في الصين قلقون، على سبيل المثال، فإنّ ثمّة مبادرات جديدة لتضمينهم في التغطية بالضمان الاجتماعي. ضمن المشاريع من أجل مهنة عادلة للحجر الطبيعي في الصين على سبيل المثال، فإن محرر التسمية يتطلب عقود العمل وتغطية الضمان الاجتماعي حتى للعاملين المهاجرين. في حال أن أصحاب العمل موافقون على ذلك، فإنهم سيوافقون أيضاً على الإبلاغ عن الحوادث.

2.9 ترتيبات الإبلاغ

لا يكون واضحاً أحياناً على عاتق من يقع واجب الإبلاغ، لاسيما عندما يتعاون عدة أصحاب عمل في مشاريع معقدة. إن عمل البناء هو دائماً مسألة معقدة، لأنه يتطلب تعاون منشآت كثيرة وأصحاب عملها في بنى تنظيمية عسيرة، (العميل، المتعاقد الرئيس، المتعاقدون الفرعيون) وسيناريو يتبدّل من يوم لآخر.

مع ذلك، لا ينبغي أن يكون واجب الإبلاغ المشكلة الأكثر خطورة إذا ما نصت التشريعات على أن كل عامل يعمل لصاحب عمل واحد فقط لعمل معين ويتقاضى أجره منه؛ فإن صاحب العمل هذا سيكون المسؤول الوحيد. إن المشكلة في سيناريوهات العمل المعقدة هي كيفية تنظيم نقل المعلومات بشأن الحادث من شخص مسؤول عن الإبلاغ إلى شخص مسؤول عن الوقاية. يكمن الحل لهذه المشكلة عبر تنظيم أي أطراف تتلقى نسخة من تقرير الحادث.

في حين أنه يجب إرسال التقارير إلى جهة الضمان القانوني ضد الحوادث، وأن جمع البيانات وتحليلها يجري هناك، فإن الفوائد واضحة. لكن ثمّة أخطار أيضاً، كنتيجة للعواقب المالية لصاحب العمل. إن المعلومات المتعلقة بالحوادث وتكاليفها ستُستخدَم عادة بصورة غير مباشرة لحساب مساهمات صاحب العمل عبر تحديد درجات الخطر المختلفة. في حال أن عدد الحوادث وتكاليفها يؤثر على المساهمة الإجمالية لصاحب العمل مباشرة (التي هي أسلوب إيجابي لتحفيز صاحب العمل ليستثمر في ميدان الوقاية)، فقد يكون ثمّة خطر وجود حوادث غير مُبلَّغ عنها لتقليل المساهمات. لذلك، ينبغي أن يشتمل نظام الإبلاغ على عناصر رقابة كطلب المعلومات عبر طريقتين للإبلاغ؛ مثلاً، تقارير من صاحب العمل بالإضافة إلى تقارير من الأطباء.

ينبغي تضمين الأمراض المهنية في قاعدة البيانات. تُظهِر الحوادث والأمراض المهنية، بما في ذلك حوادث التنقل، الوضع الحقيقي بشأن نتائج أداء السلامة والصحة في العمل في البلد.

لكن قد تكون إجراءات الإبلاغ مختلفة قليلاً، لا تُظهِر أمراض مهنية كثيرة آثارها الصحية السلبية فوراً، لكن بعد سنوات من التعرض [فترة الخفاء (الهجوع)]، ولذلك إن الفحوصات الطبية المنتظمة ضرورية بغية كشف الأمراض المهنية باكراً ما أمكن؛ وقد يحدث بعضها حتى بعد تعرض تَوَقَّف بسبب سمات المرض.

ثمّة عامل حاسم يجب أخذه بعين الاعتبار: قد ينجم المرض المهني عن علاقات مختلفة (صاحب عمل-عامل). يجعل كل ذلك من الصعب تحديد أي منشأة مسؤولة عن تقدم المرض وينبغي أن يكون من واجبها الإبلاغ.

لذلك، لدى بعض البلدان العُرْف التالي: سيُبلَّغ عن المرض المهني إلى الجهة المعنية بالتعويض في البداية من قِبَل الطبيب الذي حدد التشخيص والذي لديه شك أن المرض قد يكون ناجماً عن العمل. بعدئذ ستحقّق الجهة المعنية بالتعويض مع كافة أصحاب العمل أثناء تاريخ العمل وتتواصل معهم. يُطلَب من صاحب العمل الحالي الإبلاغ حتى لو لم يكن مسؤولاً عن التعرض. أثناء إدخال الحالة إلى قاعدة البيانات، يجب توخي الحذر لضمان أن الحالة تُصَنَّف وفقاً للتعرض الأخير بغية تفادي اشتقاق نتائج غير صحيحة.

ثمة أحياناً نقاش بشأن فيما إذا كان الحادث أو المرض مرتبطاً بالعمل أم لا، مما يعني أن الحالة قد تكون حالة صحة عمومية، أي غير مرتبطة بالعمل. يحدث ذلك بازدياد في حال أن فوائد الحالات المرتبطة بالعمل أوسع من حالات المعالجات الطبية المنتظمة، كتلك التي تغطيها الرعاية الصحية. تساعد التعاريف القانونية الواضحة في الحد من هذا الجدل.

ضمن النقاش الوطني المتعلق بالمسؤولية عن الإبلاغ، وجمع البيانات وتقييمها، فإن المسألة قد تنشأ عن ما هي محاسن ومساوئ التأمين الخاص ضد الحوادث مقابل التأمين القانوني ضد الحوادث. ينعدم مكون الوقاية في معظم النُّظُم المعروفة التي تشتمل على التأمين الخاص ضد الحوادث، لأن «دورة من الإبلاغ إلى الوقاية» غير نَشِطَة. لا يمكن بواسطة النظام جعل المُدْخَلات باتجاه وقاية أفضل. فضلاً عن ذلك، إن التحفيز على استخدام كافة المعلومات التي جُمِعت من أجل أنشطة تقليل تكاليف الحوادث المهنية يتم بنسبة أكبر في النظام القانوني من النظام الخاص.

3.9 حماية الخصوصية

بالنسبة لكافة عمليات جمع البيانات، والتي تشتمل على جمع البيانات من الحوادث والأمراض المهنية، فإن مسائل حماية البيانات تصبح هامّة أكثر وأكثر. يجب توخّي الحذر لحماية خصوصية العاملين المعنيين أثناء جمع البيانات الشخصية. يُوصى بالتشاور مع الجهة المعنية بحماية البيانات الوطنية.

الملاحق

الملحق I:
الصكوك ذات السلة لمنظمة العمل الدولية (ILO)

- اتفاقية الإعانات في حالة إصابات العمل، 1964 (رقم 121)؛ وتوصيتها (رقم 121)
- اتفاقية السلامة والصحة المهنيتين، 1981 (رقم 155)؛ وتوصيتها (رقم 164)
- بروتوكول عام 2002 لاتفاقية السلامة والصحة المهنيتين، 1981 (رقم 155)
- اتفاقية إحصاءات العمل، 1985 (رقم 160)، وتوصيتها (رقم 170)
- اتفاقية خدمات الصحة المهنية، 1985 (رقم 161)؛ وتوصيتها (رقم 171)
- توصية قائمة الأمراض المهنية، 2002 (رقم 194)
- اتفاقية الإطار الترويجي للسلامة والصحة المهنيتين، 2006 (رقم 187)؛ وتوصيتها (رقم 197)
- التسجيل والإبلاغ عن الحوادث والأمراض المهنية
  مدونة الممارسات لمنظمة العمل الدولية (ILO)، 1996
  Recording and notification of occupational accidents and diseases
  An ILO code of practice, 1996
- منظمة العمل الدولية
  تقرير المؤتمر الدولي الثامن عشر لإحصاءات العمل، جنيف،
  24 تشرين الثاني/ نوفمبر – 5 كانون الأول/ ديسمبر 2008، ICLS/18/2008/IV/FINAL
- منظمة العمل الدولية
  التقرير III: إحصاءات الإصابات المهنية
  المؤتمر الدولي السادس عشر لإحصاءات العمل، جنيف،
  6–15 تشرين الأول/ أكتوبر 1998، ICLS/16/1998/III

الملحق II:
وثائق ونماذج مفيدة

الملحق 1.2

مثال للتعليمات المُعدَّلة لنموذج تقرير الحادث كما يرد في نموذج تقرير الحادث المُستخدَم في ألمانيا

I. تعليقات عامّة

من المسؤول عن إعداد تقرير الحادث؟	إن **الشركة** أو طرفها المُفوَّض هي المسؤولة عن إعداد التقرير. الأطراف المُفوَّضة هي أفراد مكلفون بصورة صريحة من قِبَل الشركة لإعداد التقرير.
متى يجب إرسال تقرير الحادث؟	يجب إرسال التقرير إذا ما أدى الحادث في مكان العمل أو حادث التنقل إلى فقدان القدرة **على العمل لأكثر من ثلاثة أيام** أو أدى إلى **وفاة** المُؤَمَّن عليه.
كم نسخة من تقرير الحادث يجب إرسالها؟ وإلى **أين** تُرسَل؟	يجب إرسال تقرير الحادث إلى الجهة التأمينية المسؤولة. حيثما تكون الشركة خاضعة لسلطة إشرافية معنية بالسلامة المهنية العامة (من أجل العمليات الزراعية التي يُستخدَم فيها مُستخدَمين)، فإنه يجب إرسال **نسخة واحدة** إلى السلطة الإقليمية المسؤولة عن السلامة المهنية (مثلاً، الوكالة الإشرافية التجارية، الوكالة الفدرالية للسلامة المهنية). حيثما تخضع الشركة إلى سلطات إشرافية مسؤولة عن التعدين (التنقيب)، تُرسَل **نسخة واحدة** إلى السلطة الأدنى المسؤولة عن التعدين (التنقيب). تحتفظ الشركة **بنسخة واحدة** لأغراض التوثيق، وتُرسَل **نسخة واحدة** إلى مجلس العمال (إذا كان ذلك ممكناً).
من يجب **إعلامــه** بتقرير الحادث؟	يجب نصح الأطراف المُؤمَّن عليها التي من أجلها يُرسَل التقرير بحقهم بطلب نسخة من التقرير. يجب على الشركة أو طرفها المُفوَّض إعلام اختصاصي السلامة المهنية وطبيب المنشأة بتقرير الحادث.
كيف يُرسَل تقرير الحادث؟	إلى جانب إرسال التقرير بالبريد، من الممكن أيضاً إرساله عبر الوسائل الإلكترونية، طالما أن المُستقبِل يقدم هذه الخدمة؛ مثلاً على صفحته الرئيسة.
ما هي **الفترة الزمنية** لإرسال تقرير الحادث؟	يجب أن تُرسِل الشركة أو طرفها المُفوَّض تقرير الحادث خلال 3 **أيام** من الحصول على معلومات بشأن الحادث.
ماهي **الاحتياجات** التي يتعين ملاحظتها في حالة الحوادث **الوخيمة** أو الحوادث الجماعية أو الوفاة؟	يجب الإبلاغ الفوري إلى الجهة التأمينية المسؤولة عن الحوادث المميتة، والحوادث الجماعية، والحوادث ذات الإصابات الشديدة. بالنسبة للشركات الخاضعة لسلطة إشرافية تتعلق بالسلامة المهنية العامة أو لسلطة إشرافية تتعلق بالتعدين (التنقيب)، فإنه يجب أيضاً الإبلاغ عن مثل تلك الأحداث إلى السلطة الإقليمية أو سلطة التعدين (التنقيب) الأدنى المسؤولة عن السلامة المهنية (بالهاتف، الفاكس، البريد الإلكتروني).

II. توضيحات تتعلق بمسائل ذات صلة بتقرير الحادث

2. من فضلك أَدخِلْ رقم الشركة (رقم العضو) لدى وكالة التأمين ضدّ الحوادث (مثلاً، المدرجة في إشعار القسط أو الإشعار المتعلق بالمسؤوليات).
9. إن مُستخدَم العمل المؤقت، ووكالة التوظيف التي تعمل في الشركة تعتبر موظفاً مؤقتاً (عقد العمل المؤقت).
13. في حال التأمين الصحي القانوني مع مُطالَبَة بإعانات مَرَضية، فإن الاسم والرمز البريدي ومكان الجهة التأمينية كافية؛ في الحالات الأخرى، من فضلك أيضاً أَشِرْ إلى نوع التأمين (مثلاً، تأمين خاص، تأمين صحي للمتقاعدين، تأمين عائلي، تأمين طوعي في التأمين الصحي القانوني).
17. ينبغي أن يشتمل وصف الحادث على معلومات مفصلة تتعلق بالحادث والظروف المباشرة (أين، كيف، لماذا، تحت أي ظروف، معلومات عن الآلات والمعدات ذات الصلة بالحادث). على وجه الخصوص، ينبغي أن يتضمن وصف الحادث ما يلي:
معلومات بشأن المكان الذي وقع فيه الحادث (مثلاً، مكتب، ورشة صنع الأقفال، منطقة مبيعات لملابس الذكور، فِناء العمل، ضمن موقع الزراعة المحمية، مخزن الحبوب).
أَشِرْ: إلى النشاط المُؤدَّى من قِبَل المصاب؛ مثلاً خدمة زبون، ... كان يحمل الوثائق إلى مكتب كبير عمال العمل الحرفي، .... كان ينزع مسماراً، ...
كان يفرغ شاحنة نقل البضائع، ... كان يصلح آلة (النوع، المُصنِّع، الطراز، السنة).
أَشِرْ إلى الظروف التي ميزت تطور الحادث (الظروف التي سببت الحادث، أي أدوات كانت تُستخدَم أو على أي آلة ومعدات كان يُؤدَّى العمل). مثلاً:
... انحنى كثيراً إلى الجانب بحيث انزلق السلم وسقط على الأرض من ارتفاع 3 أمتار،
... قام بتغيير وضعية القطعة الخشبية وأصيب بواسطة المنشار القرصي (المُصنِّع، الطراز، السنة)،
... انزلق على الأرض بسبب النفايات/ القاذورات/ الشحوم/ روث الحيوانات.
هل من الممكن أنه كان لظروف العمل، كالحرارة والبرد والضجيج والغبار والإشعاع، صلة بالحادث؟
هل اشتمل على مناولة مواد خطيرة قد تكون ذات صلة بالحادث؟
يمكن متابعة وصف الحادث على الوجه الخلفي في الصحيفة أو على صحيفة إضافية.
18. أمثلة: تحت الإبط الأيمن، والسبابة اليسرى لليد، والقدم اليسرى، والجانب الأيمن من الرأس.
19. أمثلة: تَكَدُّم، عظام مكسورة، وَشْي، حروف، تَهَتُّكات، جروح.
23. أَدْخِلْ هنا، مثلاً موظف مبيعات، محاسب، بنَّاء (معماري)، كهربائي، ممرض، مزارع، حدائقي (لا تَستخدِمْ كلمة «عامل» أو «مُستخدَم» أو «مالك الشركة»).
25. أمثلة: مكتب، مستودع، ورشة صنع الأقفال، مختبر، قسم الطعام، فِناء المصنع، فِناء المبنى.

المصدر:
Deutsche Gesetzliche Unfallversicherung (DGUV)، الجمعية العامة لمؤسسات التأمين ضد الحوادث للقطاعات الصناعية والعامة،
http://www.dguv.de/content/index.jsp

الملحق 2.2

مثال لنموذج تقرير حادث كما هو مُستخدَم في ألمانيا

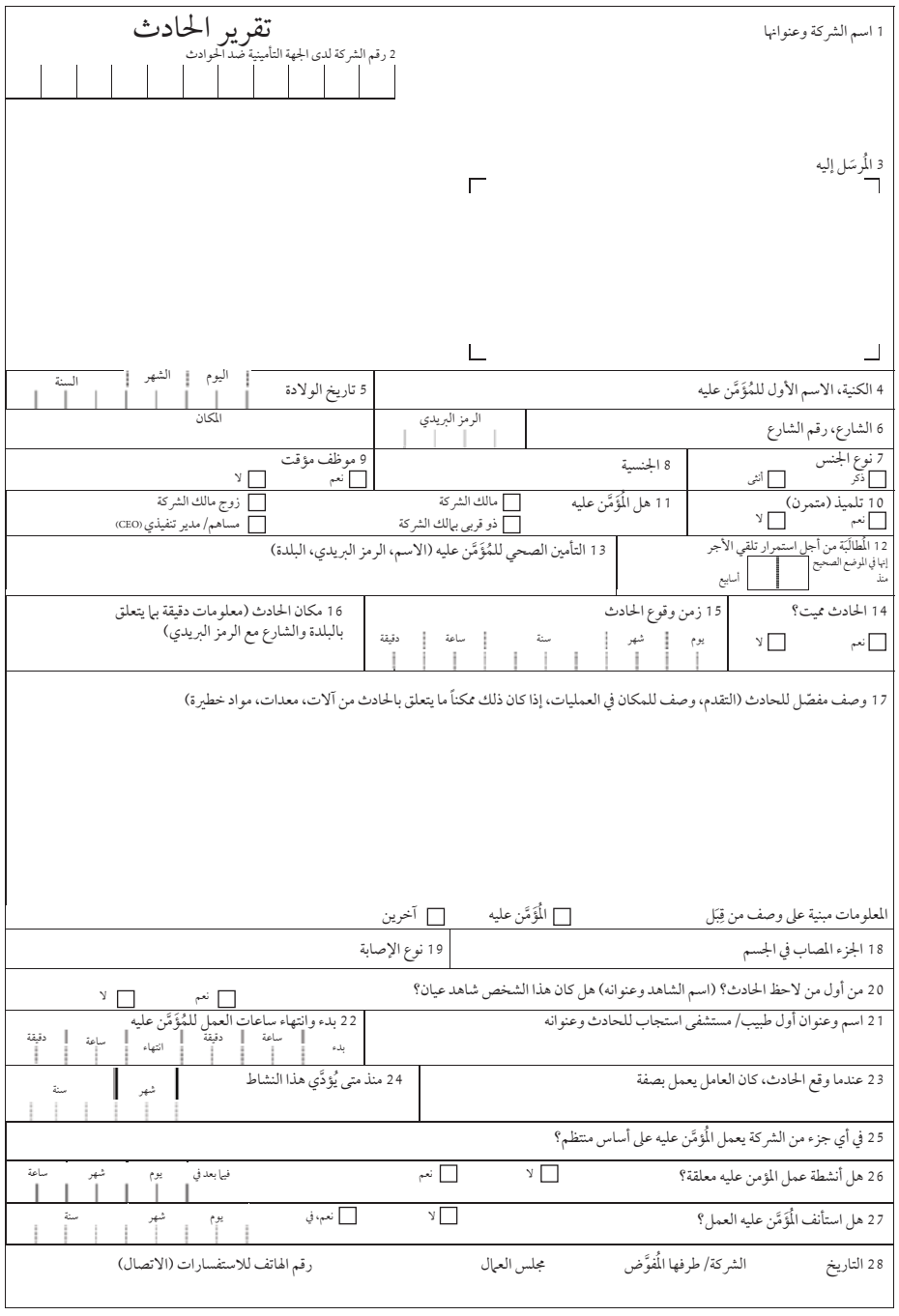

تقرير الحادث

1 اسم الشركة وعنوانها

2 رقم الشركة لدى الجهة التأمينية ضد الحوادث

3 المُرسَل إليه

4 الكنية، الاسم الأول للمُؤَمَّن عليه

5 تاريخ الولادة — اليوم / الشهر / السنة

المكان

6 الشارع، رقم الشارع — الرمز البريدي

7 نوع الجنس — ذكر ☐ أنثى ☐

8 الجنسية

9 موظف مؤقت — نعم ☐ لا ☐

10 تلميذ (متمرن) — نعم ☐ لا ☐

11 هل المُؤَمَّن عليه — مالك الشركة ☐ ذو قربى بمالك الشركة ☐ زوج مالك الشركة ☐ مساهم/ مدير تنفيذي (CEO) ☐

12 المُطالَبة من أجل استمرار تلقي الأجر — إنها في الموضع الصحيح منذ ☐ أسابيع

13 التأمين الصحي للمُؤَمَّن عليه (الاسم، الرمز البريدي، البلدة)

14 الحادث مميت؟ — نعم ☐ لا ☐

15 زمن وقوع الحادث — يوم / شهر / سنة / ساعة / دقيقة

16 مكان الحادث (معلومات دقيقة بما يتعلق بالبلدة والشارع مع الرمز البريدي)

17 وصف مفصّل للحادث (التقدم، وصف للمكان في العمليات، إذا كان ذلك ممكناً ما يتعلق بالحادث من آلات، معدات، مواد خطيرة)

المعلومات مبنية على وصف من قِبَل — المُؤَمَّن عليه ☐ آخرين ☐

18 الجزء المصاب في الجسم

19 نوع الإصابة

20 من أول من لاحظ الحادث؟ (اسم الشاهد وعنوانه) هل كان هذا الشخص شاهد عيان؟ — نعم ☐ لا ☐

21 اسم وعنوان أول طبيب/ مستشفى استجاب للحادث وعنوانه

22 بدء وانتهاء ساعات العمل للمُؤَمَّن عليه — بدء: ساعة / دقيقة — انتهاء: ساعة / دقيقة

23 عندما وقع الحادث، كان العامل يعمل بصفة

24 منذ متى يُؤدَّي هذا النشاط — سنة / شهر

25 في أي جزء من الشركة يعمل المُؤَمَّن عليه على أساس منتظم؟

26 هل أنشطة عمل المؤمن عليه معلقة؟ — لا ☐ نعم ☐ فيما بعد في: يوم / شهر / ساعة

27 هل استأنف المُؤَمَّن عليه العمل؟ — لا ☐ نعم، في ☐: يوم / شهر / سنة

28 التاريخ — الشركة/ طرفها المُفوَّض — مجلس العمال — رقم الهاتف للاستفسارات (الاتصال)

المصدر:

Deutsche Gesetzliche Unfallversicherung (DGUV)، الجمعية العامة لمؤسسات التأمين ضد الحوادث للقطاعات الصناعية والعامة،
http://www.dguv.de/content/index.jsp

الملحق 3.2 (1)

مثال لنموذج تقرير حادث كما هو مُستخدَم في إنكلترا

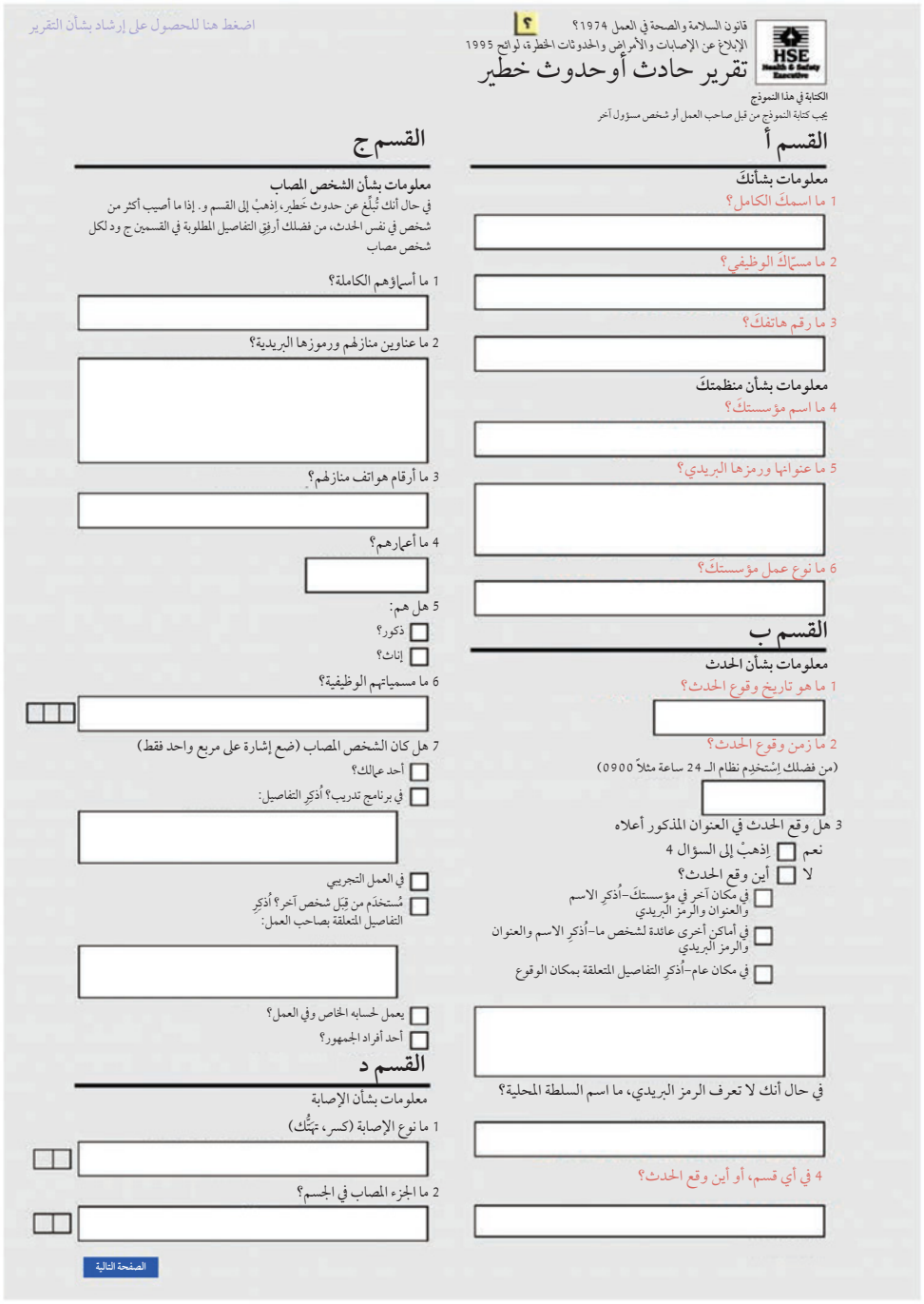

قانون السلامة والصحة في العمل 1974؟
الإبلاغ عن الإصابات والأمراض والحدوثات الخطرة، لوائح 1995

HSE Health & Safety Executive

تقرير حادث أو حدوث خطير

اضغط هنا للحصول على إرشاد بشأن التقرير

الكتابة في هذا النموذج
يجب كتابة النموذج من قبل صاحب العمل أو شخص مسؤول آخر

القسم أ

معلومات بشأنكَ

1 ما اسمكَ الكامل؟

2 ما مسمّاكَ الوظيفي؟

3 ما رقم هاتفكَ؟

معلومات بشأن منظمتكَ

4 ما اسم مؤسستكَ؟

5 ما عنوانها ورمزها البريدي؟

6 ما نوع عمل مؤسستكَ؟

القسم ب

معلومات بشأن الحدث

1 ما هو تاريخ وقوع الحدث؟

2 ما زمن وقوع الحدث؟
(من فضلك إستخدم نظام الـ 24 ساعة مثلاً 0900)

3 هل وقع الحدث في العنوان المذكور أعلاه
نعم ☐ إذهبْ إلى السؤال 4
لا ☐ أين وقع الحدث؟
☐ في مكان آخر في مؤسستكَ–أُذكرِ الاسم والعنوان والرمز البريدي
☐ في أماكن أخرى عائدة لشخص ما–أُذكرِ الاسم والعنوان والرمز البريدي
☐ في مكان عام–أُذكرِ التفاصيل المتعلقة بمكان الوقوع

في حال أنك لا تعرف الرمز البريدي، ما اسم السلطة المحلية؟

4 في أي قسم، أو أين وقع الحدث؟

القسم ج

معلومات بشأن الشخص المصاب

في حال أنك تُبلِّغ عن حدوث خَطير، إذهبْ إلى القسم و. إذا ما أصيب أكثر من شخص في نفس الحدث، من فضلك أرفِق التفاصيل المطلوبة في القسمين ج ود لكل شخص مصاب

1 ما أسماؤهم الكاملة؟

2 ما عناوين منازلهم ورموزها البريدية؟

3 ما أرقام هواتف منازلهم؟

4 ما أعمارهم؟

5 هل هم:
☐ ذكور؟
☐ إناث؟

6 ما مسمياتهم الوظيفية؟

7 هل كان الشخص المصاب (ضع إشارة على مربع واحد فقط)
☐ أحد عمالك؟
☐ في برنامج تدريب؟ أُذكرِ التفاصيل:
☐ في العمل التجريبي
☐ مُستخدَم من قِبَل شخص آخر؟ أُذكرِ التفاصيل المتعلقة بصاحب العمل:
☐ يعمل لحسابه الخاص وفي العمل؟
☐ أحد أفراد الجمهور؟

القسم د

معلومات بشأن الإصابة

1 ما نوع الإصابة (كسر، تمزُّك)

2 ما الجزء المصاب في الجسم؟

الصفحة التالية

المصدر:
Health & Safety Executive، المجلس التنفيذي للصحة والسلامة،
https://extranet.hse.gov.uk/lfserver/external/F2508IE

الملحق 3.2 (تتمة...) (2)

3 كانت الإصابة (ضع إشارة على مربع واحد مناسب فقط)

- ☐ مميتة؟
- ☐ إصابة أو ظرف شديد؟ (أُنظر الملاحظات المرفقة)
- ☐ إصابة لدى عامل أو شخص يعمل لحسابه الخاص منعته من أداء عمله الاعتيادي لمدة تفوق 3 أيام؟
- ☐ إصابة لدى أحد أفراد الجمهور تطلبت نقل المصاب من مشهد الحادث إلى المستشفى للحصول على المعالجة؟

4 هل الشخص المصاب (ضع إشارة على كافة المربعات التي تنطبق)

- ☐ أصبح فاقد الوعي؟
- ☐ بحاجة للإنعاش؟
- ☐ بقي في المشفى لمدة تفوق 24 ساعة
- ☐ غير ما ورد أعلاه

القسم هـ

معلومات بشأن نوع الحادث

من فضلك ضع إشارة على مربع واحد ذي الوصف الأفضل لما حدث، ثم اذهب إلى القسم ز.

- ☐ التماس مع آلة متحركة أو مادة يجري تشكيلها
- ☐ الاصطدام بشيء متحرك أو متطاير
- ☐ الاصطدام بمَرْكَبَة متحركة
- ☐ الاصطدام بشيء ثابت أو غير متحرك
- ☐ الإصابة أثناء المناولة أو الرفع أو النقل
- ☐ الانزلاق أو التعثر أو السقوط على نفس المستوى
- ☐ السقوط من مكان مرتفع

ما الارتفاع الذي حدث منه السقوط؟

أمتار

- ☐ الانحشار بواسطة شيء ينهار
- ☐ غرق أو اختناق
- ☐ التعرض لمادة ضارة أو التماس معها
- ☐ التعرض للنار
- ☐ التعرض لانفجار
- ☐ التماس مع الكهرباء أو شحنات كهربائية
- ☐ الإصابة بواسطة الحيوانات
- ☐ مهاجمة الجسم من قِبَل شخص
- ☐ نوع آخر من الحوادث (صِفْ في القسم ز)

القسم و

حدوثات خطرة

أدْخِلْ رقم الحدوث الخطير الذي تُبلِّغ عنه (ترد الأرقام في اللوائح وفي الملاحظات المرفقة مع هذا النموذج)

القسم ز

وصف ما حدث

قَدِّمْ تفاصيل كثيرة ما أمكن؛ على سبيل المثال:

- اسم أي مادة ذات صلة
- اسم أي آلة ذات صلة ونوعها
- الأحداث التي أدت إلى الحادث
- أي دور مارسه الأشخاص

في حال حدوث إصابة شخصية، قَدِّمْ تفاصيل بشأن العمل الذي كان يؤديه الشخص. صِفْ أي إجراء يُتَّخَذ للحيلولة دون وقوع حدوث مشابه. استخدم صفحة أخرى عند الحاجة.

القسم ح

توقيعكَ

التوقيع

التاريخ

في حال الإرجاع عبر البريد/ الفاكس، من فضلك تأكد من وجود التوقيع في النموذج. بدلاً من ذلك، في حال الإرجاع عبر البريد الإلكتروني، من فضلك اطبع اسمك في صندوق التوقيع

يُرسَل النموذج إلى:

Incident Contact Centre, Caerphilly Business Centre,
Caerphilly Business Park, Caerphilly, CF83 3GG.
or email to riddor@connaught.plc.uk or fax to 0845 300 99 2

يتبع

للاستخدام الرسمي

رقم الزبون | رقم المكان | رقم الحَدَث

INV ☐ REP ☐ نعم ☐ لا

الملحق 3.2 (تتمة...) (3)

من فضلك تابعْ على هذه الصفحة عند الحاجة

الملحق 4.2 (1)

مثال لتقرير موجز فوري بشأن الحوادث الوخيمة كما هو مُستخدَم في ألمانيا (صناعة التجميع)

تقرير فوري بشأن الحوادث الوخيمة	

1. **يُصنَّف الحادث/ الحدث على أنه:**

- ☐ أ: حادث أدى إلى إصابات مميتة
- ☐ ب: حادث أدى إلى إصابات وخيمة
- ☐ ج: حادث أدى إلى تأثر العديد من العاملين (حادث جماعي)
- ☐ د: يشير التقييم إلى اكتساب هام للمعلومات من أجل الوقاية
- ☐ هـ: حدث يتسم باهتمام متوقع من الجمهور

2. **التحقيق في الحادث**

على الفور في:	من قِبَل:
بالزيارة الدورية اللاحقة:	☐ مفتش العمل المسؤول:

3. **إرسال المعلومات إلى**

في الحالات المتعلقة بـ 1:	أ	ب	ج	د	هـ	التاريخ:	المذكرة:
مدير الوقاية:	X	X	X	X	X		
وحدات الوقاية الأخرى:	X	X	X				
الإدارات الإقليمية:	X	X	X		X		
وحدة العلاقات العامة:					X		

4. **معلومات إضافية:**

5. **المُرسِل:**

الاسم: التاريخ/ التوقيع:

6. **يتعيّن طلب الشخص المتصل:**

الشركة:

اسم الشركة:		المكان:	
مُعَرَّف (ID) الشركة:			

المتصل بالهاتف:

الاسم:			
التاريخ:		الوقت:	
الهاتف:		البريد الإلكتروني:	

المصدر:

BG RCI, Berufsgenossenschaft Rohstoffe und chemische Industrie،
المؤسسة الألمانية للتأمين الاجتماعي ضد الحوادث لصناعة المواد الخام والصناعات الكيميائية

الملحق 4.2 (تتمة...) (2)

الشخص المصاب:

تاريخ الحادث:		زمن وقوع الحادث:	
الاسم:			
العمر:			
الحالة العائلية:		المستشفى:	
الأطفال:		الطبيب:	

هل الأشخاص المصابون أكثر من شخص واحد؟☐ -> من فضلك قُمْ باستيفاء جداول إضافية!

معلومات بشأن الحادث: (الكلمات المفتاحية كافية)

مجرى الأحداث:	
سبب الحادث:	
نتيجة (نتائج) الحادث:	
الإجراءات الوقائية المُتَّخَذة في ذلك الحين:	

هل تم التواصل مع مؤسسات أخرى؟

	التاريخ:	من قِبَل الشركة:	من قِبَل آخرين:
سلطة التعدين (التنقيب):		☐	
الشرطة:		☐	
آخرون:		☐	

الملحق 5.2 (1)

مثال لتقرير التحقيق في حادث كما هو مُستخدَم من قِبَل مفتشي العمل في ألمانيا (صناعة التجميع)

تقرير التحقيق في حادث
مُعَرِّف (ID) الحادث :

اسم الشخص المصاب:

مُعَرِّف (ID) صاحب العمل: . .
صاحب العمل
العنوان
مكان وقوع الحادث

مفتش العمل القائم بالتحقيق :
تاريخ التحقيق :

الموجود: الشخص المصاب : ☐ نعم ☐ لا
مالك الشركة :
مدير المنشأة :
رئيس العامل :
مجلس العمال :
مهندس السلامة :
طبيب الشركة :
آخرون (الشهود أيضاً) :
الشرطة (رقم الملف) :
تفتيش العمل (الدولة، الولاية) :
سلطة التعدين (التنقيب) :

العمل بنظام النوبات (الورديات) ☐ نعم؛ إذا كان ذلك ممكناً
☐ النوبة (الوردية) الصباحية
☐ النوبة (الوردية) المسائية
☐ النوبة (الوردية) الليلية

هل وقع الحادث في مرفق إنتاج مترابط؟ ☐ نعم
تدابير لتحسين السلامة المهنية
- توجيهات مكتوبة ☐
- نصائح مكتوبة للأشخاص المسؤولين ☐

صور ☐ نعم
مسودات تقنية ☐ نعم

أخرى (توثيق موجز)
تعليمات تنفيذية، بيانات خبراء) ☐ نعم
نماذج إضافية من أجل حوادث معينة ☐ نعم

المكان، التاريخ | المفتش التوقيع | مدير الوقاية التوقيع

التوزيع
المكتب الرئيس 2 x ☐ | **ملف الشركة** ☐ x 1 | **قسم الوقاية المحلي** ☐ x 1

المصدر:
Steinbruchs-Berufsgenossenschaft (StBG)، إنَّ المؤسسة القانونية للتأمين ضد الحوادث لصناعة المواد الخام ومنتجي مواد البناء في ألمانيا دُمجت في الوقت الحاضر في BG RCI (Berufsgenossenschaft Rohstoffe und chemische Industrie, German Social Accident Insurance Institution for the raw materials and chemical industry)
المؤسسة الألمانية للتأمين الاجتماعي للمواد الخام والصناعات الكيميائية

الملحق 5.2 (تتمة...) (2)

مُعَرِّف (ID) الحادث:
اسم الشخص المصاب:

تاريخ وقوع الحادث والزمن ، : ساعة

عنوان الشخص المصاب
تاريخ الولادة
الجنسية
الحالة العائلية

معلومات بشأن الشركة
نوع العمل :
عدد المُستخدَمين :

معلومات بشأن الشخص المصاب
الجنس :
المهنة :
الجزء المصاب في الجسم :
نوع الحادث :
الحادث مميت؟ : ☐ نعم

وصف الحادث وفقاً لتقرير الشركة:

الترميز:

الملحق 5.2 (تتمة...) (3)

مُعَرِّف (ID) الحادث:
اسم الشخص المصاب:

معلومات بشأن إجراءات التحقيق

تساعد النصائح التالية في تغطية كافة الجوانب ذات الصلة بالتحقيق:

1. وصف بشأن مشهد الحادث، الشركة هي، وحدة تنظيمية (من فضلك خذ أيضاً بعين الاعتبار جوانب أخرى كمواقع البناء أو العمل الإنفرادي دون إشراف)

2. **بشأن الشخص المصاب**
   - في أي وحدة تنظيمية يعمل الشخص المصاب عادة؟
   - المستوى التعليمي
   - الوضع ضمن المنشأة
   - منذ متى في هذا العمل؟
   - العمل المتعاقد عليه

3. **المهام الوظيفية للشخص المصاب عند وقوع الحادث**
   - هل كانت المهمة التي أدت إلى الحادث مهمة محددة؟
   - هل تم اختيار موظفين مناسبين؟
   - هل تم إجراء توجيهات السلامة؟
   - هل كانت المهمة التي أدّت إلى الحادث جزءاً منتظماً من العمل؟
   - بيانات بشأن تقييم الخطر
   - بالنسبة لأعمال البناء والهدم: تعليمات محددة

4. **مجالات المسؤولية: مشرف، شخص مسؤول، مُنسِّق (أشخاص هامون، لاسيما في أعمال البناء):**
   - الوضع والمسؤوليات ضمن الشركة)
   - بالنسبة لعمال البناء: رئيس عمال، مشرف، مُنسِّق
   - أين كان المشرف أثناء الحادث؟

5. **مجريات الحادث**
   - بيئة العمل
   - الأشياء، الآلات، المواد ذات الصلة
     - قائمة بيانات بشأن المُورِّد، النوع، سنة كافة أدوات العمل (معدات، آلات، أدوات، مواد)، بيانات المطابقة
     - هل صُنِعت المعدات في شركة أو أنها مُعدَّلة جذرياً؟
     - منذ متى تُستخدَم؟
     - وسائل الحماية متوفرة، مُعدَّلة أم نُزِعت (من قبل المُورِّد أو المُشغِّل)؟
   - مهمة الشخص المصاب والأشخاص الآخرين ذي الصلة، مثلاً في مواقع البناء، مع المَرْكَبات، روافع متحركة، ....
   - مدة وقت العمل قبل الحادث، الاستراحات؟
   - هل أُستخدِمت معدات الوقاية الشخصية
   - الحالة التشغيلية قبل الحادث: عمل اعتيادي/ تفتيش/ صيانة/ إصلاح/ ...
   - مسودات تقنية، صور، وثائق هامّة أخرى
   - أثناء تحميل المَرْكَبات وتفريغها:
     - هل لمَرْكَبة أخرى صلة؟
     - الترخيص والمالك

الملحق 5.2 (تتمة...) (4)

مُعَرِّف (ID) الحادث:
اسم الشخص المصاب:

6. **توثيق الشركة**
   - تقييم الخطر
   - الإجراءات التنفيذية
   - توجيهات السلامة
   - إلخ.....

7. **معلومات دقيقة بشأن خروقات اللوائح، القواعد، ا لمعايير:**
   - مِن قِبَل من؟
   - هل كان ينبغي أن يكون الشخص المسؤول أو الشخص المصاب على علم بذلك وفقاً لمستوى معلوماته؟

8. **أسباب الحوادث: ما هي الظروف ومكونات النقص التي أدت إلى الحادث أو ساهمت به؟**
   - **التكنولوجيا**
     - إخفاق المعدات
     - ظرف تكنولوجيا السلامة
     - تحققات منتظمة متوقعة؟ النتائج
     - مسافات غير كافية؟
     - انعدام وسائل الحماية؟
   - **المؤسسة**
     - إشراف غير كافٍ
     - تعليمات
     - توجيهات السلامة
     - معدات ضرورية غير متوافرة
     - نقص التنسيق
     - عمليات العمل مقابل قواعد السلامة
   - **الشخص**
     - طريقة التشغيل؛
     - عدم استخدام المعدات اللازمة؛
     - استخدام لا يتوافق مع اللوائح؛
     - خرق الواجب الإشرافي، نقص المعلومات
   - **وجود نواقص في مكان العمل أو الأثر البيئي**
     - طرقات المرور
     - الأماكن المحصورة
     - الضوء وإمكانية الرؤية
     - أثر الطقس

9. **ما هي الاستنتاجات التي استخلصتها الشركة**
   - مبادرة الشركة
   - تعليمات من قِبَل السلطة المشرفة

10. **هل هذه التدابير كافية؟**
    - ما هي التدابير الأخرى اللازمة أيضاً؟

الملحق 2.5 (تتمة...) (5)

مُعَرِّف (ID) الحادث:
اسم الشخص المصاب:

وصف لمجريات الحادث وظروفه

الملحق 5.2 (تتمة...) (6)

مُعَرِّف (ID) الحادث:
اسم الشخص المصاب:

الصور

الملحق 6.2

مثال لنموذج تقرير لحالات المرض المهني
كما هو مُستخدَم في ألمانيا

تقارير الشركة لحالات المرض المهني

1 اسم الشركة وعنوانها

2 رقم الشركة لدى مؤسسة التأمين ضد الحوادث

3 المُرسَل إليه

4 كنية المُؤمَّن عليه واسمه الأول	5 تاريخ الولادة: يوم / شهر / سنة	
6 الشارع، رقم الشارع	الرمز البريدي	البلدة
7 نوع الجنس: ☐ ذكر ☐ أنثى	8 الجنسية	9 موظف مؤقت: ☐ نعم ☐ لا
10 تلميذ (متمرّن): ☐ نعم ☐ لا	11 هل المُؤمَّن عليه: ☐ مالك الشركة ☐ ذو قربى مع مالك الشركة	☐ مالك الشركة ☐ مساهم/ مدير تنفيذي (CEO)
12 المُطالَبة من أجل استمرار تلقي الأجر إنها في الموضع الصحيح منذ: ☐☐ أسابيع	13 التأمين الصحي للمُؤمَّن عليه (الاسم، الرمز البريدي، البلدة)	

14 ما هي الأمارات التي تشكل الدلالات في التقرير؟ ما هو موضوع شكوى المُؤمَّن عليه؟ ما هي العوامل والمواد الخطيرة المسؤولة عن هذه الشكاوى من وجهة نظر المُؤمَّن عليه؟

15 ما هي الأنشطة الخطيرة التي يقوم بها المُؤمَّن عليه؟ ما نوع المؤثرات والمواد الخطيرة التي تعرَّض لها كجزء من واجبات عمله؟

16 هل أُجرِيت الفحوصات الوقائية الطبية؟ في حال الجواب بـ نعم، من قام بها ومتى؟

17 هل روجعت في مكان عمل المُؤمَّن عليه العوامل الخطيرة المذكورة في الفقرة 15 (مثلاً، تقييم المخاطر، القياسات)؛ في حال الإجابة بـ«نعم»، ماذا كانت النتائج؟

18 التاريخ	الشركة/ الطرف المُفوَّض	مجلس العمال	رقم الهاتف من أجل الاستعلام (التواصل)

المصدر:

Deutsche Gesetzliche Unfallversicherung (DGUV)، الجمعية العامة لمؤسسات التأمين ضد الحوادث للقطاعات الصناعية والعامة،
http://www.dguv.de/content/index.jsp

الملحق 7 . 2 (1)

قائمة شاملة، لكن ليس تامة، للمتثابتات (البارامترات) التي توثق الحوادث والأحداث في العمل

متثابتات الحوادث والأحداث في العمل

تُستخدَم هذه القائمة ككاتالوك شامل، لكن ليس تاماً، للمتثابتات (البارامترات) التي يتعين أخذها بعين الاعتبار أثناء تصميم نماذج التقرير، وبالإمكان استخدام عدد أقل أو أكثر من البنود وفقاً للوسائل الفردية.

من فضلك لاحظْ أن بعض البنود تمثل حقائق ثابتة ويمكن تضمينها بسهولة، في حين أن الأخرى هي عوامل تصف التصرفات الفردية وتآثرات الفريق. إنها أصعب بكثير بما يتعلق بالقياس وتفيد أكثر البلدان والأقاليم الراغبة بمزيد من التحاليل لمستوى أعلى.

- المتثابتات (البارامترات) المؤسَّسِية
  - المهنة الصناعية: [التعدين (التنقيب)، المستشفيات، صيد الأسماك، .....]
  - القسم في العمل (صيانة، إنتاج، إدارة، .....)
  - مجال العمل
  - تصميم مكان العمل
  - الآلات، الأدوات، الوسائل المساعدة على العمل

- المتثابتات (البارامترات) الشخصية
  - المهمة
  - العمر
  - الحالة العائلية
  - الجنسية
  - عدد السنوات في العمل
  - نوع التدريب على العمل/ المؤهلات/ التعليم
  - السلوك
  - البنية البدنية (التعب، ....)
  - حركة الشخص
  - الصلة بزملاء العامل
  - نوع التواصل
  - مستوى الرضا عن العمل
  - الاستعداد لتحمّل الأخطار

الملحق 7.2 (تتمة...) (2)

■ المتثابتات (البارامترات) التنظيمية
- حجم الشركة
- بنية مكان العمل (أماكن محصورة، ورشة، خارج المبنى، مرور، ....)
- نوع الإدارة
- وقت العمل
- ظروف العمل (الضجيج، الإضاءة، الحرارة، ....)
- وتيرة العمل
- اللوائح بشأن الاستراحات أثناء العمل
- نوع الأجر (مرتب ثابت، أجر وفق كمية الإنتاج، ....)
- مستوى الأتمتة

■ المتثابتات (البارامترات) المتعلقة بالوقت
- يوم
- شهر
- سنة
- وقت
- ساعة العمل (1، 2، 3، ....)
- يوم العمل (1، 2، 3، .... بعد آخر يوم دون عمل)

■ مجريات الحادث
- شيء أدى إلى الحادث
- حركة شيء أدت إلى الحادث

■ متثابتات (بارامترات) أخرى
- المناخ
- حالة الاقتصاد

الملحق III:
أمثلة لفوائد نُظُم الإبلاغ

الملحق 1.3 (1)

مثال للأرقام الرئيسة للسلامة والصحة المهنيتين كجزء من التقرير الوطني الألماني بشأن السلامة والصحة في العمل

بيانات الحادث

الجدول TB 1

الحوادث القابلة للإبلاغ (حوادث العمل وحوادث التنقل)
في السنوات من 2007 إلى 2009

نوع الحادث	2009	2008	2007	التبدُّل من 2008 إلى 2009		التبدُّل من 2007 إلى 2008	
				مطلق	%	مطلق	%
1	2	3	4	5	6	7	8
حوادث العمل القابلة للإبلاغ	**974.642**	1.063.915	1.055.797	-89.273	-8,4	+8.118	+0,8
من هذه:							
المؤسسات القانونية للتأمين، ضد الحوادث للقطاع الصناعي (the BGs).....	**782.736**	866.190	852.032	-83.454	-9,6	+14.158	+1,7
المؤسسات القانونية للتأمين ضد الحوادث للقطاع الزراعي.....	**88.520**	92.295	96.083	-3.775	-4,1	-3.788	-3,9
مؤسسات التأمين ضد الحوادث للقطاع العام.....	**103.386**	105.430	107.682	-2.044	-1,9	-2.252	-2,1
حوادث التنقل القابلة للإبلاغ	**181.232**	179.191	169.691	+2.041	+1,1	+9.500	+5,6
من هذه:							
المؤسسات القانونية للتأمين، ضد الحوادث للقطاع الصناعي (the BGs).....	**150.258**	149.601	141.451	+657	+0,4	+8.150	+5,8
المؤسسات القانونية للتأمين ضد الحوادث للقطاع الزراعي.....	**2.642**	2.583	2.624	+59	+2,3	-41	-1,6
مؤسسات التأمين ضد الحوادث للقطاع العام.....	**28.332**	27.007	25.616	+1.325	+4,9	+1.391	+5,4
إجمالي حوادث العمل والتنقل القابلة للإبلاغ	**1.155.874**	1.243.106	1.225.488	-87.232	-7,0	+17.618	+1,4
من هذه:							
المؤسسات القانونية للتأمين، ضد الحوادث للقطاع الصناعي (the BGs).....	**932.994**	1.015.791	993.483	-82.797	-8,2	+22.308	+2,2
المؤسسات القانونية للتأمين ضد الحوادث للقطاع الزراعي.....	**91.162**	94.878	98.707	-3.716	-3,9	-3.829	-3,9
مؤسسات التأمين ضد الحوادث للقطاع العام.....	**131.718**	132.437	133.298	-719	-0,5	-861	-0,6

المصدر:
Bundesanstalt für Arbeitsschutz und Arbeitsmedizin (BAuA)، المعهد الفدرالي للسلامة والصحة المهنيتين، ألمانيا
http://www.baua.de/en/Homepage.html

الملحق 1.3 (تتمة...) (2)

بيانات الحادث

الجدول TB 1

المعاشات التقاعدية الجديدة (حوادث العمل وحوادث التنقل)
في السنوات من 2007 إلى 2009

نوع الحادث	2009	2008	2007	التبدُّل			
				من 2008 إلى 2009		من 2007 إلى 2008	
				مطلق	%	مطلق	%
1	2	3	4	5	6	7	8
المعاشات التقاعدية الجديدة (حوادث العمل)	**19.018**	20.627	21.315	-1.609	-7,8	-688	-3,2
من هذه:							
المؤسسات القانونية للتأمين، ضد الحوادث للقطاع الصناعي (the BGs).....	**15.284**	15.378	15.598	-94	-0,6	-220	-1,4
المؤسسات القانونية للتأمين ضد الحوادث للقطاع الزراعي.....	**2.428**	3.804	4.144	-1.376	-36,2	-340	-8,2
مؤسسات التأمين ضد الحوادث للقطاع العام.....	**1.306**	1.445	1.573	-139	-9,6	-128	-8,1
المعاشات التقاعدية الجديدة (حوادث التنقل)	**6.035**	5.768	6.283	+267	+4,6	-515	-8,2
من هذه:							
المؤسسات القانونية للتأمين، ضد الحوادث للقطاع الصناعي (the BGs).....	**5.192**	4.865	5.253	+327	+6,7	-388	-7,4
المؤسسات القانونية للتأمين ضد الحوادث للقطاع الزراعي.....	**91**	139	113	-48	-34,5	+26	+23,0
مؤسسات التأمين ضد الحوادث للقطاع العام.....	**752**	764	917	-12	-1,6	-153	-16,7
إجمالي المعاشات التقاعدية الجديدة (حوادث العمل وحوادث التنقل)	**25.053**	26.395	27.598	-1.342	-5,1	-1.203	-4,4
من هذه:							
المؤسسات القانونية للتأمين، ضد الحوادث للقطاع الصناعي (the BGs).....	**20.476**	20.243	20.851	+233	+1,2	-608	-2,9
المؤسسات القانونية للتأمين ضد الحوادث للقطاع الزراعي.....	**2.519**	3.943	4.257	-1.424	-36,1	-314	-7,4
مؤسسات التأمين ضد الحوادث للقطاع العام.....	**2.058**	2.209	2.490	-151	-6,8	-281	-11,3

الملحق 1.3 (تتمة...) (3)

بيانات الحادث

الحوادث المميتة (حوادث العمل وحوادث التنقل)
في السنوات من 2007 إلى 2009

نوع الحادث	2009	2008	2007	التبدُّل من 2008 إلى 2009		التبدُّل من 2007 إلى 2008	
				مطلق	%	مطلق	%
1	2	3	4	5	6	7	8
إجمالي حوادث العمل المميتة[1]	**622**	765	812	-143	-18,7	-47	-5,8
من هذه أثناء العمل في موقع العمل[2]:	**476**	590	597	-114	-19,3	-7	-1,2
المؤسسات القانونية للتأمين، ضد الحوادث للقطاع الصناعي (the BGs).....	**298**	385	393	-87	-22,6	-8	-2,0
المؤسسات القانونية للتأمين ضد الحوادث للقطاع الزراعي.....	**148**	170	173	-22	-12,9	-3	-1,7
مؤسسات التأمين ضد الحوادث للقطاع العام.....	**30**	35	31	-5	-14,3	+4	+12,9
من هذه أثناء العمل في النقل العام:	**146**	175	215	-29	-16,6	-40	-18,6
المؤسسات القانونية للتأمين، ضد الحوادث للقطاع الصناعي (the BGs).....	**123**	142	180	-19	-13,4	-38	-21,1
المؤسسات القانونية للتأمين ضد الحوادث للقطاع الزراعي.....	**18**	23	20	-5	-21,7	+3	+15,0
مؤسسات التأمين ضد الحوادث للقطاع العام.....	**5**	10	15	-5	-50,0	-5	-33,3
إجمالي حوادث التنقل المميتة:	**375**	478	521	-103	-21,5	-43	-8,3
المؤسسات القانونية للتأمين، ضد الحوادث للقطاع الصناعي (the BGs).....	**327**	412	460	-85	-20,6	-48	-10,4
المؤسسات القانونية للتأمين ضد الحوادث للقطاع الزراعي.....	**13**	20	18	-7	-35,0	+2	+11,1
مؤسسات التأمين ضد الحوادث للقطاع العام.....	**35**	46	43	-11	-23,9	+3	+7,0
إجمالي الحوادث المميتة:	**997**	1.243	1.333	-246	-19,8	-90	-6,8
المؤسسات القانونية للتأمين، ضد الحوادث للقطاع الصناعي (the BGs).....	**748**	939	1.033	-191	-20,3	-94	-9,1
المؤسسات القانونية للتأمين ضد الحوادث للقطاع الزراعي.....	**179**	213	211	-34	-16,0	+2	+0,9
مؤسسات التأمين ضد الحوادث للقطاع العام.....	**70**	91	89	-21	-23,1	+2	+2.2

1) حوادث العمل المميتة في موقع العمل وفي النقل العام
2) تشمل الحوادث أثناء السفر لأغراض العمل وليس في النقل العام

الملحق 2.3 (1)

مثال للأرقام الرئيسة في تقرير المهن بشأن السلامة والصحة في العمل في ألمانيا

نظرة شاملة

التغطية بالتأمين، وحوادث العمل، وحوادث التنقل، والأمراض المهنية

	2004	2005	2006	2007	2008
الشركات	5.591	5.390	5.249	5.150	5.074
الأشخاص المُؤَمَّن عليهم	144.758	140.687	140.611	142.492	142.693
مُستخدَمو مُكافئ الدوام الكامل 1 (FTE)	130.344	126.731	124.449	125.035	128.696
ساعات العمل	205.943.432	198.967.031	196.628.396	198.805.385	205.938.612
حوادث العمل					
حوادث العمل القابلة للإبلاغ	6.585	5.988	6.115	5.791	5.820
حوادث العمل المميتة 2	10	10	8	14	10
غير القابلة للإبلاغ 3	7.227	6.644	6.515	6.475	6.530
المعاشات التقاعدية الجديدة بسبب حوادث العمل	251	219	209	201	187
حوادث التنقل					
حوادث التنقل القابلة للإبلاغ	489	513	484	416	476
حوادث التنقل المميتة 2	9	5	2	3	3
حوادث التنقل غير القابلة للإبلاغ 3	263	271	256	208	261
المعاشات التقاعدية الجديدة بسبب حوادث التنقل	47	39	27	28	24
الأمراض المهنية					
الحالات المشتبهة	481	483	418	444	458
مُثْبَتَة 4	315	311	254	220	211
السبب المهني مُثْبَت 5	6	26	23	10	23
المعاشات التقاعدية الجديدة بسبب الأمراض المهنية	89	81	57	56	61
حالات الوفاة (الأمراض المهنية)	26	24	43	32	32
الإجمالي					
الحالات المُبلَّغ عنها	15.045	13.899	13.788	13.334	13.545
حوادث العمل والتنقل المميتة	19	14	10	17	13
المعاشات التقاعدية الجديدة	387	339	293	285	272

1) عامل مكافئ الدوام الكامل (FTE) = 1618 ساعة/ سنة (2008)
2) فقط حوادث العمل والتنقل المميتة حيثما تحدث الوفاة خلال 30 يوماً بعد وقوع الحادث أو الوفاة خلال سنة الإبلاغ
3) حوادث وقتها الضائع لا يفوق 3 أيام ولا يؤدي إلى وفاة [193 (1) رمز القانون الاجتماعي – الكتاب VII]
4) تشمل الحالات التي لم يُعوَّض عنها
5) السبب المهني مُثْبَت، عدم استيفاء معايير التأمين

تطور الأرقام الرئيسة الهامة خلال السنوات العشر الماضية

حوادث العمل	1999	2008	
إجمالي حوادث العمل	23.426	12.350	-47,3 %
حوادث العمل القابلة للإبلاغ	14.365	5.820	-59,5 %
المعاشات التقاعدية الجديدة بسبب حوادث العمل	343	187	-45,5 %
حوادث العمل المميتة	23	10	-56,5 %
حوادث العمل القابلة للإبلاغ لكل 1,000 مُستخدَم مُكافئ الدوام الكامل (FTE)	81,04	45,22	-44,2 %
الأمراض المهنية			
حالات مشتبهة من المرض المهني	723	458	-36,7 %
المعاشات التقاعدية الجديدة بسبب الأمراض المهنية	119	61	-48,7 %

1 StBG

المصدر:

Steinbruchs-Berufsgenossenschaft (StBG)، المؤسسة القانونية للتأمين ضد الحوادث لصناعة المواد الخام ومنتجي مواد البناء في ألمانيا، وقد دُمِجت في الوقت الحاضر ضمن BG RCI (Berufsgenossenschaft Rohstoffe und chemische Industrie, German Social Accident Insurance Institution for the raw materials and chemical industry)، المؤسسة الألمانية للتأمين الاجتماعي ضد الحوادث للمواد الخام والصناعات الكيميائية.

الملحق 2.3 (تتمة...) (2)

الإحصاءات

حوادث العمل وحوادث التنقل

حوادث العمل لكل 1,000 مُستخدَم مُكافِئ الدوام الكامل (FTE)					
السنة	2004	2005	2006	2007	2008
حوادث العمل القابلة للإبلاغ	50,52	47,25	49,14	46,32	45,22
حوادث العمل المميتة	0,08	0,08	0,06	0,11	0,08
المعاشات التقاعدية الجديدة بسبب حوادث العمل	1,93	1,73	1,68	1,61	1,45

حوادث العمل لكل مليون ساعة عمل					
السنة	2004	2005	2006	2007	2008
حوادث العمل القابلة للإبلاغ	31,97	30,10	31,10	29,13	28,26
حوادث العمل المميتة	0,05	0,05	0,04	0,07	0,05
المعاشات التقاعدية الجديدة بسبب حوادث العمل	1,22	1,10	1,06	1,01	0,91

حوادث العمل لكل 1,000 مُستخدَم مُكافِئ الدوام الكامل (FTE) بحسب القطاع					
السنة	2004	2005	2006	2007	2008
حجر البناء الطبيعي	57,37	51,63	52,91	49,77	51,51
الحَرْسانة	65,17	61,17	62,06	62,14	66,80
الرمل أو الحصى	44,71	44,03	46,24	41,89	41,32
الكلس (الجير)/ الجبس	30,12	26,35	31,07	25,96	19,41
الإسمنت	23,46	15,10	21,07	18,40	17,79
النفط الخام والغاز الطبيعي	12,76	19,63	17,49	17,59	14,49
الحَرْسانة مسبقة الخلط	46,97	44,68	50,40	40,59	40,15
الإجمالي (StBG)	50,52	47,25	49,14	46,32	45,22

حوادث التنقل لكل 1,000 شخص مُؤَمَّن عليه					
السنة	2004	2005	2006	2007	2008
حوادث التنقل القابلة للإبلاغ	3,38	3,65	3,44	2,92	3,34
حوادث التنقل المميتة	0,06	0,04	0,01	0,02	0,02
المعاشات التقاعدية الجديدة بسبب حوادث التنقل	0,32	0,28	0,19	0,20	0,17

ثمة ميل لتناقص الحوادث القابلة للإبلاغ في كافة القطاعات تقريباً، كما أظهر مَنْسَب مُكافِئ الدوام الكامل (FTE-index) الذي يشير إلى خطر الحادث المؤدي إلى ضياع مقداره أكثر من ثلاثة أيام عمل. أبدت قطاعات، لاسيما، الكلس (الجير) والجبس والنفط الخام/ الغاز الطبيعي تقدّماً إيجابياً، من خلال ازدياد المستوى العالي من السلامة مرة أخرى.

الملحق 2.3 (تتمة...) (3)

حوادث العمل

تطور حوادث العمل لكل 1,000 مُستخدَم مُكافئ الدوام الكامل (FTE)

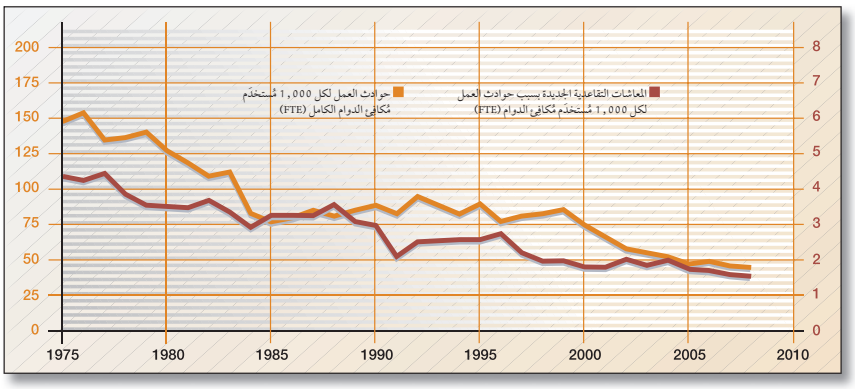

المعاشات التقاعدية الجديدة بسبب حوادث العمل بحسب السبب

نوع الإصابة	2004	2005	2006	2007	2008
الإجمالي	251	219	209	201	187
تحتوي:					
شاحنة	18	11	14	19	20
السقوط في نفس المستوى (الانزلاق، التعثر)	29	28	38	15	15
السلالم	21	15	10	25	12
السقوط من مكان مرتفع	18	13	15	6	8
سقوط الأشياء أو انقلابها	7	6	5	9	8

رغم ازدياد مقدار ساعات العمل، فإن إجمالي المعاشات التقاعدية الجديدة بسبب الحوادث تناقص بمقدار 7% بالمقارنة مع السنة السابقة.

الملحق 2.3 (تتمة...) (4)

الإحصاءات

الأمراض المهنية

تطور الأمراض المهنية

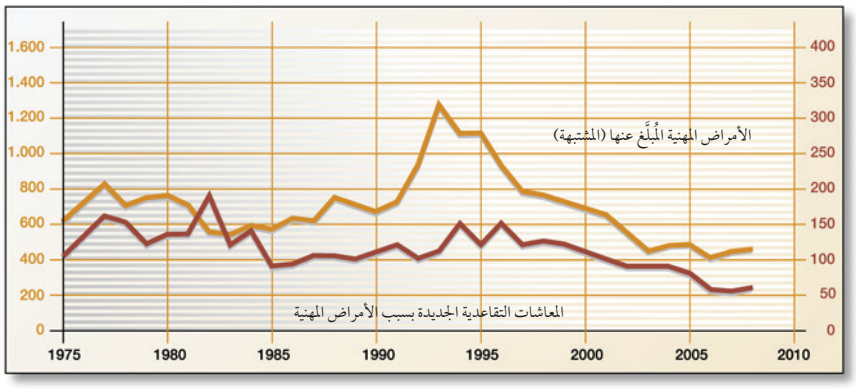

المعاشات التقاعدية الجديدة بسبب الأمراض المهنية بحسب نوع المرض المهني

العدد	المرض المهني	2004	2005	2006	2007	2008
	الإجمالي	89	81	57	56	61
	تحتوي:					
4101	السُّحار السِّيليسي	32	33	18	17	24
2301	نقص السمع المُحْدَث بالضجيج	20	23	13	8	11
4104	داء الأَسْبَسْت (داء الأَمْيانْت) مع سرطان رئة	7	5	1	8	7

بعد سنوات كثيرة من التناقص، أظهرت الأرقام زيادة معتدلة لخمس حالات في سنة الإبلاغ. إن الغالبية العظمى من الحالات المُعَوَّض عنها هي ثانيةً ناجمة عن السُّحار السِّيليسي ونقص السمع المُحْدَث بالضجيج-مما يعكس عادة وضع العمل في عقود خلت ونجمت عن أثر على مدى سنوات كثيرة.

الملحق 3.3

مُخْرَج إحصاءات الحادث كما هي مُستخدَمة كجزء من تقرير المهن بشأن السلامة والصحة في العمل في شكل وصف الحادث والاستنتاجات المتعلقة بالوقاية كي تُطبَّق من قِبَل المُشغِّلين في ألمانيا

الشكل 1. قاد السائق الشاحنة القلابة إلى الخلف نزولاً نحو هذا المنحدر متجهاً إلى مقلع الحجارة.

حادث وخيم لشاحنة قلابة

كُلِّف سائق شاحنة قلابة بنقل نفايات الإنتاج اليومي إلى مقلع للحجارة مجاور. كانت منطقة التفريغ في أسفل منحدر مائل، مما توجب على السائق قيادة مَرْكَبَته التي تزن 56 طناً إلى الوراء نزولاً (الشكل 1). استخدم السائق مرايا الجانبين للتحكم بالنزول والبقاء ضمن منطقة المنحدر. مع ذلك، عندما وصل إلى نقطة تقع في منتصف المنحدر فقد التحكم بالمَرْكَبَة وصدم الجدار الأيمن لمقلع الحجارة (الشكل 2). وفقاً لبيان مدير مقلع الحجارة الذي كان يقف في النهاية العليا من المنحدر، فقد تسارعت الشاحنة لفترة وجيزة واصطدمت بالجدار. عند الاصطدام، ارتفعت مؤخرة

الشكل 2. أثناء تحرك الشاحنة إلى الخلف ونزولاً رلى المنحدر فقد السائق التحكم بالشاحنة وانحرفت نحو اليسار واصطدمت بالجدار الجانبي للمنحدر.

الشكل 3. سقط سائق الشاحنة من مقعده واصطدم بالباب. بسبب قوة الصدمة، انفتح هذا الباب ثم سقط السائق على لوحة تسجيل الشاحنة.

المَرْكَبَة وانقلبت المَرْكَبَة. قذفت قوة الارتداد السائق من مقعده إلى خارج باب حجرة القيادة المفتوح (الشكل 3). اصطدم رأس السائق بلوحة تسجيل الشاحنة وتُرِكَ على الأرض بوضعية الاستلقاء بحالة فقدان الوعي. هرع زملاء السائق الذين كانوا يقفون بالقرب منه إلى مكان الحادث لتقديم الإسعافات الأولية. أُستدعِيت سيارة الإسعاف التي نقلت الرجل المصاب إلى المستشفى حيث عولجت إصابات الرأس الشديدة.

في التحقيق الذي أُجري بعد الحادث، كان من الممكن توضيح ما حدث تماماً. لم تُكْتَشف عيوب تقنية في المَرْكَبَة. وبسبب مرور سنوات عديدة على تصنيع المَرْكَبَة، فإنها لا تحتوي على حزام الأمان. لقد كان من الواضح أن عَتَلَة السرعات في حجرة القيادة للشاحنة القلابة نُقِلَت إلى الأمام في الوضعية 1 في مجموعة المسننات (gear). قام السائق بتعشيق مجموعة المسننات تلك في محاولة لتصحيح اتجاه السير. أثناء تبديل وضعيات مجموعة المسننات، فإنه يجب أولاً أن توضع علبة المسننات بالوضعية المحايدة التي تلجم تأثير محرك الكبح على عجلات القيادة. إن ذلك هو الذي جعل المركبة الثقيلة تبدأ بالتحرك وبسهولة على المنحدر واصطدمت بالحاجز الجانبي المُرتفع، ومن ثم انقلبت.

لقد قُدِّمت التعليمات إلى هذه الشركة بشأن تدريب السائقين على التقنية والسلوك الصحيحين أثناء القيادة نحو الخلف على المنحدرات، وعلى تجهيز المَرْكَبَة ذات الصلة بالحادث بحزام الأمان (الشكل 4).

الشكل 4. مقعد السائق خالٍ من حزام الأمان.

ملاحظات بشأن السلامة المهنية:

يجب دوماً التحقق من المَرْكَبات قبل أي استخدام لضمان أنها بحالة عمل آمنة مع إيلاء اهتمام خاص للمكابح والأضواء وتجهيزات الإنذار والإطارات والوزن الإجمالي وحمولات المحور والحمولة السكونية والحمولة المفروضة. تَحَقَّقْ من وجود رداء التحذير ومثلث التحذير وحافظة الإسعافات الأولية.

يجب التحقُّق من وجود حزام الأمان بوضعية آمنة قبل تشغيل المَرْكَبَة. يُطبَّق ذلك أيضاً على كافة وسائل النقل ضمن الشركة.

ينبغي قيادة المَرْكَبات باتجاه الخلف في حال توافر التدابير الاحتياطية التي تضمن عدم إصابة أي شخص. في حال تشغيل المَرْكَبات في مناطق الرؤية فيها سيئة، فإنه يجب أن يقف شخص آخر ضمن مدى إبصار السائق لتقديم العون.

يجب دوماً المحافظة على مسافة كافية عن الحُفَر والحواجز الجانبية وسطوح الصخور.

StBG

22

المصدر:

Steinbruchs-Berufsgenossenschaft (StBG)، المؤسسة القانونية للتأمين ضد الحوادث لصناعة المواد الخام ومنتجي مواد البناء في ألمانيا،
وقد دُمِجت في الوقت الحاضر ضمن BG RCI (Berufsgenossenschaft Rohstoffe und chemische Industrie, German Social Accident Insurance Institution for the raw materials and chemical industry)، المؤسسة الألمانية للتأمين الاجتماعي ضد الحوادث للمواد الخام والصناعات الكيميائية.

الملحق 4.3 (1)

صفحة مثال من التقرير السنوي لرابطة السلامة والصحة الصناعية اليابانية (JISHA) المتضمن إحصاءات الحوادث المميتة والحوادث التي أدت إلى غياب عن العمل مقداره أربعة أيام أو أكثر

الإحصاءات

تبدل عدد الوفيات في كافة الصناعات (اليابان)

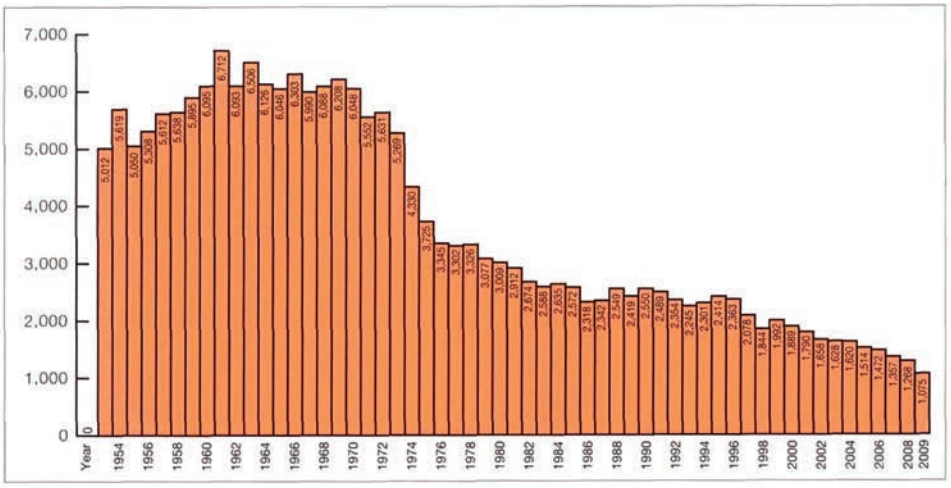

تبدل عدد الوفيات والإصابات التي تطلبت غياباً عن العمل مقداره أربعة أيام أو أكثر في كافة الصناعات (اليابان)

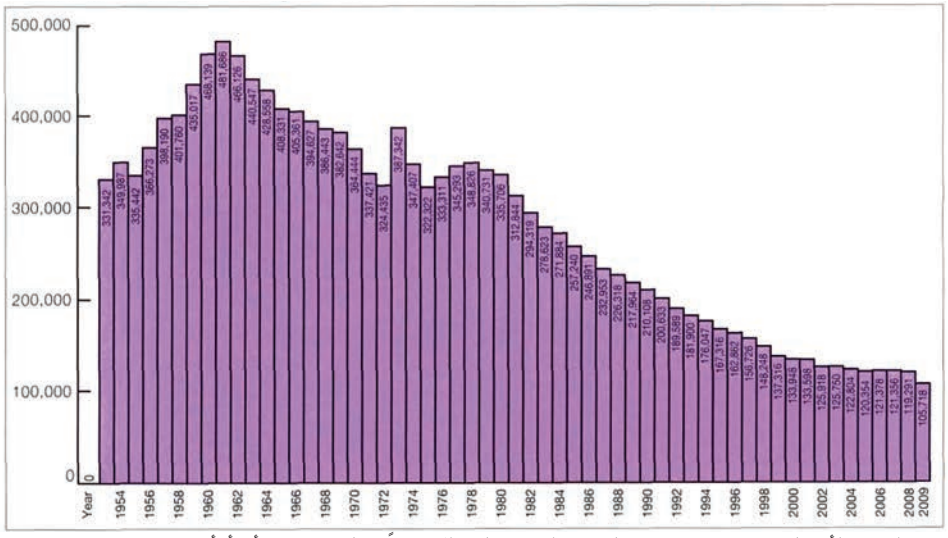

ملاحظة: تشير الأرقام لعام 1972 وما قبل إلى عدد الوفيات والإصابات التي تطلبت غياباً عن العمل مقداره 8 أيام أو أكثر

40 الاتحاد الياباني للسلامة والصحة الصناعيتين

المصدر:

JISHA، الاتحاد الياباني للسلامة والصحة الصناعيتين، http://www.jisha.or.jp/english/index.html

الملحق 4.3 (تتمة...) (2)

تبدُّل عدد الحوادث الصناعية الوخيمة بحسب الصناعة (اليابان)

	1973	1974	1975	1976	1977	1978	1979	1980	1981	1982	1983	1984	1985	1986	1987	1988	1989	1990	1991
كافة الصناعات	331	272	276	275	246	261	210	186	204	174	210	184	141	146	165	188	182	185	196
البناء	177	159	123	125	116	160	103	91	95	82	106	88	68	67	70	85	86	85	88
التصنيع	83	69	94	95	60	51	54	49	52	51	46	41	32	35	45	52	43	44	51
النقل ومناولة الحمولات	22	9	12	6	20	8	7	7	16	14	7	8	11	6	9	16	8	15	14
أخرى	49	35	47	49	50	42	46	39	41	27	51	47	30	38	41	35	45	41	43

	1992	1993	1994	1995	1996	1997	1998	1999	2000	2001	2002	2003	2004	2005	2006	2007	2008	2009
كافة الصناعات	166	183	195	228	218	227	201	214	230	225	231	249	274	265	318	293	281	228
البناء	74	81	80	97	94	83	95	79	85	88	82	88	89	93	120	104	93	75
التصنيع	33	41	52	45	46	66	45	44	56	54	45	38	64	56	62	61	58	55
النقل ومناولة الحمولات	7	23	15	20	15	18	24	28	27	28	27	33	34	37	32	33	13	21
أخرى	52	38	48	66	63	60	37	63	62	55	77	90	87	79	104	95	117	77

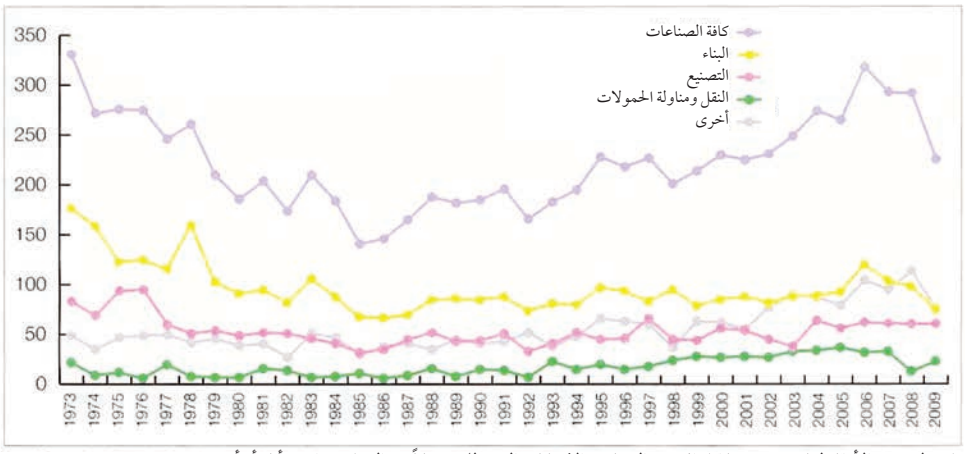

ملاحظة: تشير الأرقام لعام 1972 وما قبل إلى عدد الوفيات والإصابات التي تطلبت غياباً عن العمل مقداره 8 أيام أو أكثر

الملحق 5.3

مثال لتقييم أداء إحدى الشركات في ألمانيا مقابل المهنة الكاملة والصناعة ككل. الوحدة هي حوادث العمل لكل 1,000 مُستخدَم بدوام كامل؛ إن مدى المقارنة هو إطار زمني مقداره عشر سنوات

معدلات مُكافِئ الدوام الكامل (FTE)، لكل 1,000 عامل لحوادث العمل القابلة للإبلاغ في شركة .....

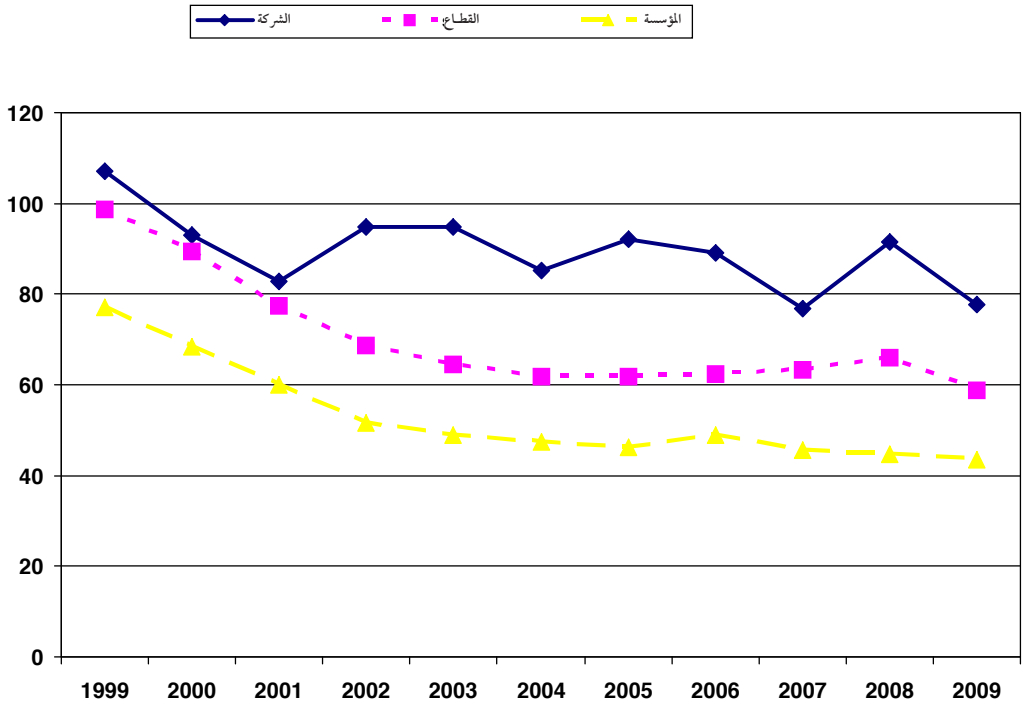

المصدر:

Steinbruchs-Berufsgenossenschaft (StBG)، المؤسسة القانونية للتأمين ضد الحوادث لصناعة المواد الخام ومنتجي مواد البناء في ألمانيا، وقد دُمِجت في الوقت الحاضر ضمن BG RCI (Berufsgenossenschaft Rohstoffe und chemische Industrie, German Social Accident Insurance Institution for the raw materials and chemical industry)، المؤسسة الألمانية للتأمين الاجتماعي ضد الحوادث للمواد الخام والصناعات الكيميائية.

الملحق 6.3

نظرة شاملة لمتثابتات (بارامترات) خاصة بالمناجم كما هي متوافرة على الأنترنت في الولايات المتحدة الأمريكية

المصدر:

إدارة السلامة والصحة في المناجم MSHA http://www.msha.gov/

الملحق 7.3 (1)

مقارنة ساعات العمل الضائعة بسبب الإصابات لكل 1,000 ساعة عمل، موزعة على مجموعات في ألمانيا

أ – أكثر من 600 مُستخدَم بدوام كامل
ب – 401 إلى 600 مُستخدَم بدوام كامل
ج – 301 إلى 400 مُستخدَم بدوام كامل
د – 201 إلى 300 مُستخدَم بدوام كامل
هـ – 101 إلى 200 مُستخدَم بدوام كامل
و – 60 إلى 100 مُستخدَم بدوام كامل

يُنْظَر إلى كل شركة وفقاً للسنة الأخيرة (2009 في هذه الحالة)، ومتوسط أربع سنوات 2004–2007. لقد قُيِّم أيضاً أداء كل شركة مقابل متوسط مجموعتها (أ – و)، والصناعة ككل.

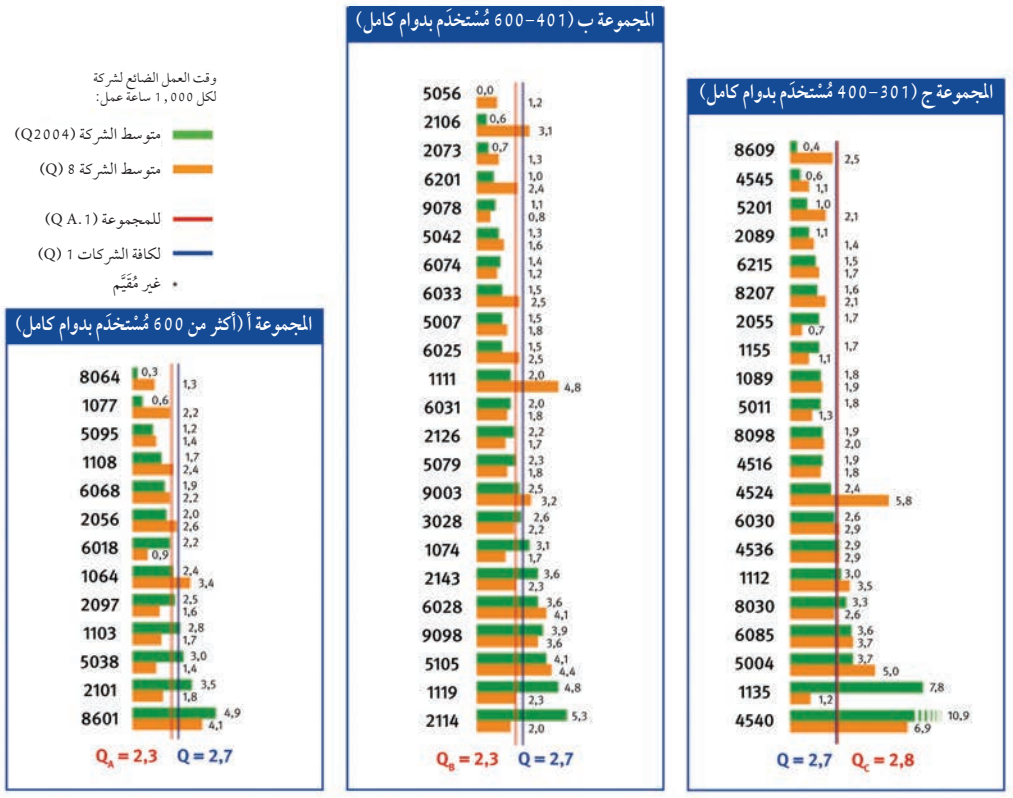

المصدر:

BG RCI, Berufsgenossenschaft Rohstoffe und chemische Industrie،

المؤسسة الألمانية للتأمين الاجتماعي ضد الحوادث للمواد الخام والصناعات الكيميائية

الملحق 7.3 (تتمة...) (2)

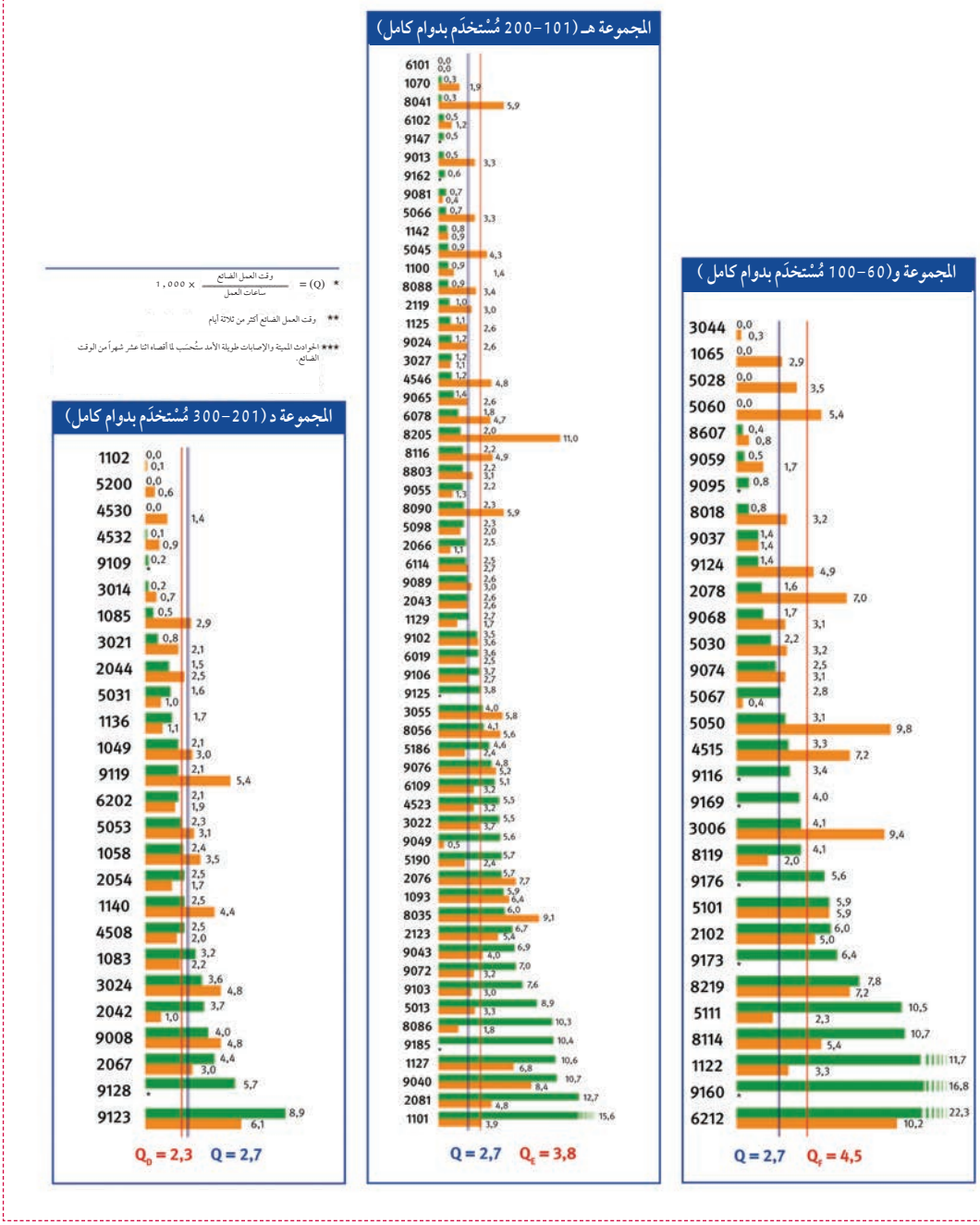

الملحق 8.3 (1)

صحيفة معلومات بشأن صناعة التصنيع الأسترالية كما نُشِرَت من قِبَل المؤسسة الأسترالية للعمل الآمن

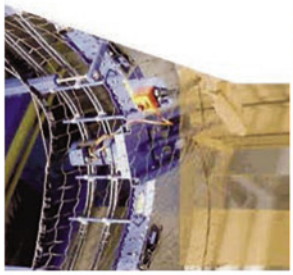

عمل في صناعة التصنيع 1,005,000 شخص في الفترة 2008–2009 وهم يمثلون 10% من قوة العمل الأسترالية. ضمن هذه الصناعة صُنِّف 93% من العمالة على أنهم مُستخدَمون وتمت تغطيتهم بتعويض العمال. دفع أصحاب العمل في هذه الصناعة في الفترة 2008–2009 ما مقداره 2.5% من كشوف المرتبات لتغطية عمالهم بتعويض العمال. إن مصدر الإحصاءات التالية هو قاعدة بيانات مُطالَبات بتعويض العمال للمؤسسة الأسترالية للعمل الآمن.

المُطالَبات المهمّة

إن 17% من مُطالَبات تعويض العمال المهمة قُدِّمَت من قِبَل العمال في صناعة التصنيع خلال الفترة 2008–2009 (22,510 مُطالَبة). يعادل ذلك 62 عاملاً كل يوم احتاجوا أسبوعاً أو أكثر من الغياب عن العمل بسبب إصابة أو مرض مرتبط بالعمل.

لقد تناقص قليلاً معدل وقوع المُطالَبات المهمة في صناعة التصنيع من 29 مُطالَبة لكل 1,000 عامل في الفترة 2000–2001 إلى 25 مُطالَبة لكل 1,000 عامل في الفترة 2007–2008 (انظر الشكل 1). مع ذلك ظل المعدل الأعلى لكافة الصناعات في الفترة 2007–2008.

لقد كانت الأسباب الأكثر شيوعاً للإصابة أو المرض الذي تم التعويض عنه في صناعة التصنيع في الفترة 2008–2009 كما يلي:

>الإجهاد العضلي (بسبب المناولة اليدوية أو الحركة المتكررة) الذي شكل 41% من المُطالَبات، و

>الاصطدام بأشياء متحركة الذي شكل 18% من المُطالَبات، و

>سقوط الشخص وتعثره وانزلاقه التي شكلت 15% من المُطالَبات.

الوفيات

لقد تراوح عدد الوفيات التي تم التعويض عنها في الفترة 2000–2001 إلى الفترة 2007–2008 في صناعة التصنيع بين 32 و45 وفاة.

كان ثمة 28 وفاة سُجِّلت في البيانات الأولية للفترة 2008–2009 ويمثل ذلك معدل وقوع للوفيات مقداره 2.9 وفاة لكل 100,000 عامل، وهذا المعدل أعلى قليلاً من المعدل لكافة الصناعات (2.3).

كانت الأسباب الأكثر شيوعاً للوفاة في صناعة التصنيع على مدى السنوات الثلاث السابقة كما يلي:

> حوادث المَرْكَبات التي شكلت 21% من الوفيات، و

>الاصطدام بأشياء ساقطة أو متحركة، وقد شكل أيضاً 21% من الوفيات، حيث شكل الاصطدام بأشياء ساقطة 11% والاصطدام بأشياء متحركة 9%، و

>تماس لمدة طويلة مع المواد الكيميائية (غالباً ما تؤدي إلى أمراض مهنية)، وقد شكل 20% من الوفيات.

الشكل 1: معدّل وقوع المُطالَبات المهمّة التي تم التعويض عنها

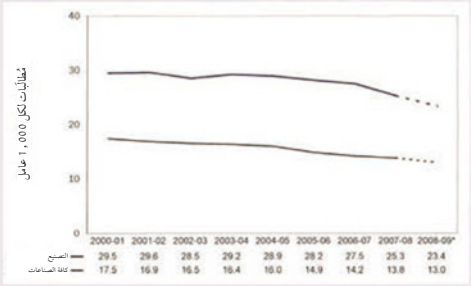

إن بيانات الفترة 2008–2009 أولية وعرضة للتغير

safe work australia

المصدر:

المؤسسة الأسترالية للعمل الآمن، http://www.safeworkaustralia.gov.au/sites/SWA/Pages/default.aspx

الملحق 3.8 (تتمة...) (2)

التصنيع

المُطالَبات المهمة بحسب الولاية القضائية

يُظهِر الشكل 2 معدلات الوقوع المُطالَبات المهمة بحسب الولاية القضائية التي تم التعويض عنها في صناعة التصنيع على مدى السنوات الخمس الماضية بحسب الولاية القضائية. تُظهِر هذه البيانات تبدلاً هاماً في بعض الولايات القضائية على مدى تلك الفترة. سجلت ولاية Queensland معدل الوقوع الأعلى في 33 مُطالَبة لكل 1,000 عامل، في حين أن مقاطعة العاصمة الأسترالية سجلت المعدل الأدنى في 17 مُطالَبة لكل 1,000 عامل. سجلت ولاية جنوب أستراليا تناقصاً جوهرياً في معدلات الوقوع (34%) بين الفترة 2004–2005 والفترة 2007–2008، ثم تبعتها ولاية جنوب ويلز الجديدة (21%). سجلت مقاطعة العاصمة الاسترالية ازدياداً مقداره 20% على مدى نفس الفترة.

الشكل 2. المُطالَبات المهمة: معدلات وقوع بحسب الولاية القضائية

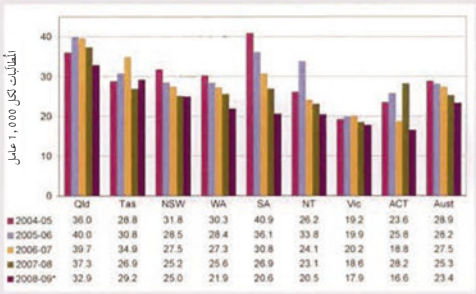

إن بيانات الفترة 2008–2009 أولية وعرضة للتغيير

المُطالَبات التي تضمنت غياباً عن العمل مقداره اثنا عشر أسبوعاً أو أكثر بحسب الولايات القضائية

تضمن 21% من المُطالَبات المهمة غياباً عن العمل مقداره اثنا عشر أسبوعاً أو أكثر في الفترة 2008–2009. في تلك الفترة سجلت ولاية Queensland معدل الوقوع الأعلى في صناعة التصنيع 6 مُطالَبات لكل 1,000 عامل، في حين أن مقاطعة العاصمة الأسترالية سجلت المعدل الأدنى (3 مُطالَبات لكل 1,000 عامل). يُظهِر الشكل 3 أنه كان ثمة تحسينات على مدى السنوات القليلة الماضية على المستوى الوطني في معدلات الوقوع للمُطالَبات التي تضمنت غياباً عن العمل مقداره اثنا عشر أسبوعاً أو أكثر في صناعة التصنيع. عموماً وباستثناء ولاية Tasmania ومقاطعة العاصمة الأسترالية، فإن كل ولاية سجلت انخفاضاً على مدى فترة السنوات الأربع (الفترة 2004–2005 إلى الفترة 2007–2008)، وقد سجلت ولاية جنوب أستراليا الانخفاض الأكبر (34%).

الشكل 3. المُطالَبات التي تضمنت غياباً عن العمل مقداره اثنا عشر أسبوعاً أو أكثر: معدلات الوقوع بحسب الولاية القضائية

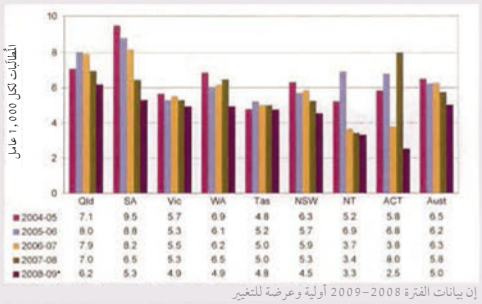

إن بيانات الفترة 2008–2009 أولية وعرضة للتغيير

يتضمن موجز إحصاءات تعويضات العمال مزيداً من المعلومات حول الصناعات ذات الأولوية، ويمكن العثور على الموجز في الموقع التالي:

safeworkaustralia.gov/au

أُستخرِجت هذه البيانات من مجموعة البيانات الوطنية (NDS) لإحصاءات التعويضات التي تشتمل على كافة المُطالَبات المقبولة عن الإصابات والأمراض. تتضمن المُطالَبات المهمة كافة الوفيات، وكافة المُطالَبات عن العجز الدائم، والمُطالَبات عن الحالات التي تطلبت غياباً عن العمل مقداره أسبوع واحد أو أكثر. لا تشتمل المُطالَبات المهمة على المُطالَبات المتعلقة بالذهاب إلى العمل أو العودة منه. يمكن العثور على مزيد من المعلومات في الموقع التالي: safeworkaustralia.gov/au

© المؤسسة الأسترالية للتعويضات 2001

الملحق 9.3

القائمة المستخدمة لتصنيف الآلات والمعدّات في ألمانيا
صناعة التجميع

المعدات: كاتالوك رموز (GBP)
لتصنيف تقارير الحوادث
اعتباراً من كانون الثاني/ يناير 2001

(مقتطفات)

الرمز	السِّمات
10 000	الآلات والمعدّات
10 100	الناقلة المتواصلة
10 101	ناقلة بالسير
...	
10 200	أجهزة النقل الأرضي
10 201	الرافعة الشوكية
...	
10 300	المَرْكَبات
10 301	الشاحنة
...	
10 400	آلات جرف التُّراب
10 401	الحفارة
...	

المصدر:

استناداً إلى الجدول الصادر عن Steinbruchs-Berufsgenossenschaft (StBG)، المؤسسة القانونية للتأمين ضد الحوادث لصناعة المواد الخام ومنتجي مواد البناء في ألمانيا، وقد دُمِجَت في الوقت الحاضر ضمن BG RCI (Berufsgenossenschaft Rohstoffe und chemische Industrie, German Social Accident Insurance Institution for the raw materials and chemical industry)، المؤسسة الألمانية للتأمين الاجتماعي ضد الحوادث للمواد الخام والصناعات الكيميائية.

الملحق IV:
مصادر عبر الإنترنت

- التصنيف الصناعي المعياري الدولي لكافة الأنشطة الاقتصادية، المراجعة 3 , 1
International Standard Industrial Classification of all Economic Activities, Rev.3.1
http://unstats.un.org/unsd/cr/registry/regcst.asp?Cl=17

- التصنيف المعياري الدولي للمهن (ISCO 88) (مهنة الضحية)
International Standard Classification of Occupations [ISCO 88] (Occupation of the Victim)
http://www.ilo.org/public/english/bureau/stat/isco/isco88/index.htm

- قائمة رموز النشاط الاقتصادي لصاحب العمل (NACE)
List of NACE Codes (Economic Activity of the Employer)
http://ec.europa.eu/competition/mergers/cases/index/nace_all.html

- نظام تصنيف (ESAW) لنوع الإصابة
ESAW classification system for Type of Injury

- نظام تصنيف (ESAW) للجزء المصاب في الجسم
ESAW classification system for Part of Body Injured

- نظام تصنيف (ESAW) لعملية العمل
ESAW classification system Working Process

- نظام تصنيف (ESAW) لبيئة العمل
ESAW classification system Working Environment

- نظام تصنيف (ESAW) للنشاط البدني النوعي
ESAW classification system Specific Physical Activity

- اضطراب النشاط البدني النوعي
Specific Physical Activity Deviation

- طريقة التماس أثناء القيام بالنشاط البدني النوعي – آلية الإصابة
Specific Physical Activity Contact - Mode of injury
http://ec.europa.eu/eurostat/ramon/statmanuals/files/ESAW_2001_EN.pdf

- من فضلك، قُمْ أيضاً بزيارة الموقع التالي:
http://ec.europa.eu/europeaid/what/social-protection

عنوان الجهة التي أصدرت الوثيقة

Programme on Safety and Health at Work and the Environment (SafeWork)
International Labour Organization
Route des Morillons 4
CH-1211 Geneva 22
Switzerland

TEL. +41 22 7996715
FAX +41 22 7996878

E-mail: safework@ilo.org
www.ilo.org/safework